الجامع في متون التجويد

الجزء الأول

جمع وترتيب

عبد الرازق البكري

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء:١]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أما بعدُ:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أحمدُ الله ﷻ علىٰ جميع نعمه وأشكره علىٰ تتَابع آلائه ومننه وأسأله الْمَزِيد من إنعامه والجزيل من إحسانه، وَصلىٰ الله علىٰ البشير النذير السراج الْمُنِير نَبينَا مُحَمَّد ﷺ وعَلىٰ آله الطيبين الطاهرين وصحابته الكرام وسلم تَسْلِيمًا كثيرًا، أحمده إذْ أَلْهَمنا حفظ القرآن ودراسته، وأشكره إذْ رزقنا مراعاة لفظه وسياسته.

روىٰ الإمام البخاري في صحيحه قال: حدثنا حجاج بن مِنهال حدثنا شعبة قال: أخبرني علقمة بن مَرثد، سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن عثمان عن النبي

انطلاقـًا من هذا التوجيه النبوي الكريم، وحرصـًا من العلماء علىٰ نيل واكتساب

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن باب «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» حديث رقم (٥٠٢٧).

الخيرات، وضع أهل العلم المتون العديدة التي تتعلق بعلم التجويد بصفة خاصة والقرآن بصفة عامة، وقد وجدت الرغبة عند إخواني بدار الكوثر في جمع أهم متون التجويد في كُتيب واحد يستطيع الطالب من خلاله حفظ ومراجعة هذه المتون، فقمت تلبية لرغبتهم _وطلبًا للأجر من الله عزَّ وجل أولاً وقبل كل شيء_ بجمع ما رأيته نافع وهام من متون التجويد التي قرأتها علىٰ مشايخي بأسانيد صحيحة ومعتبرة وعالية - بفضل الله تعالىٰ - إلىٰ أصحابها ومؤلفيها، ونتابع هذا الكتاب بآخر _ إن شاء الله_ فيه المزيد من متون التجويد والقراءات حتىٰ يتسنىٰ لنا جمع سلسلة محققة ومباركة بأمر الله في هذا الباب.

عملي في الكتاب

- رتبت المتون علىٰ حسب شهرتها وأهميتها للطالب لا علىٰ حسب تاريخ تصنيفها.
- ضبطُ الأبياتِ ضبطًا جيدًا وفقًا لما تلقيته مشافهة علىٰ مشايخي، كما استعنت ببعض النسخ المضبوطة والمعتمدة.
- إذا كان في الكلمة أكثر من وجه صحيح أكتفي بما أُقرأُ به الطلاب واعتمدته في تدريسي وشرحي لهذه المتون.
- ذكر إسنادي في المتون متخيراً أعلاهم إسناداً إن كنت تلقيت المتن علىٰ أكثر من شيخ كما سيأتي في موضعه إن شاء الله.
- لم ألتزم بيان معاني الكلمات أو الشرح أو التعليق علىٰ أي بيتٍ لمَّا رأيت أن لذلك مكانه في كتب الشروح المختلفة والتي صُنفت من أجل هذا الغرض.
- ترجمت ترجمة مختصرة لكل ناظم علىٰ حده.

ولم أدخر جهدًا في تنقيحه وتهذيبه وتحريره وتقريبه تيسيرًا لطلابه، ومع هذا فإني معترف بالتقصير أمام الأثبات النحارير، ولا أدَّعي السلامة فيه من العيوب؛ لأنه لا كمال إلا لله وحده علاَّم الغيوب، ولا عصمة إلا للأنبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام، وأرجو ممن يطلع عليه إن وجد فيه نفع وفائدة أن يدعوا لي، وإن وجد فيه خطأ أو زلل عليه أن يبين هذا

الخطأ ويصححه ويستغفر لي كما قال الإمام الشاطبي[(١)] في الشاطبية:

وَلكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا ... أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَجَمّلاَ
وَلَيْسَ لَهَا إلاَّ ذُنُوبُ وَلِيِّهَا ... فَيَا طَيِّبَ الأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلاَ
وَقُل رَحِمَ الرَّحمنُّ حَيًّا وَمَيِّتًا ... فَتًىٰ كَانَ لِلإنْصَافِ وَالحِلمِ مَعْقِلاَ
عَسَىٰ اللهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجِوَارِهِ ... وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلاَ
فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ ... وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًا وَتَفَضُّلاَ
أَقِل عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهاَ وَبِقَصْدِهاَ ... حَنَانَيْكَ يَا اللهُ يَا رَافِعَ العُلاَ

أسأل الله تعالىٰ أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا لعباده، موافقًا لمرضاته، وأن ينفعنا به في الدنيا والآخرة، وأن يجعل سعينا مصروفًا إلىٰ ابتغاء مرضاته، وابتغاء الزلفىٰ لديه، فإنه رؤوف رحيم بعباده، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ النبي محمد ﷺ.

وكتبه

عبد الرازق محمد أحمد البكري

السويس في التاسع من ذي القعدة ١٤٣٢ هـ

---

(١) هو القاسم بنُ فِيرُّه بن خلف بن أحمد أبو القاسم أبو محمد الشاطبي الرُّعيني الضرير الإمام، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة من الأندلس، توفي رحمه الله تعالىٰ في الثامن والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة، «ملحق الأعلام» (ص٦٩١) بتصرف.

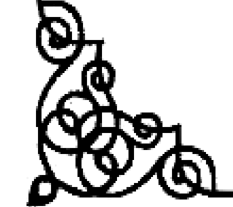


مَتْنُ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ

لِلعَلَّامَةِ الشَّيْخِ

حُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الجَمْزُورِيِّ

رحمه الله



ترجمة الناظم رحمه الله

هو سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري الشهير بالأفندي، وُلد في طنطا بمصر في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية - علىٰ صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم - وهو شافعي المذهب، تفقه علي يد مشايخ كثيرين بطنطا، وأخذ القراءات والتجويد علىٰ النور الميهي.

والأفندي كلمة تركية يشار بها للتعظيم، والجمزوري نسبة إلىٰ جمزور وهي بلدة أبىٰ الناظم بلدة قريبة من طنطا.

من مؤلفاته:

١- متن تحفة الأطفال.

٢- فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال.

٣- الفتح الرحماني بتحرير حرز الأماني في القراءات السبع.

٤- منظومة في رواية ورش عن نافع.

ولم يذكر المترجمون سنة وفاته، ولا يستطيع أحد الجزم بتاريخ وفاته إلا بدليل صريح في ذلك، ولا يوجد دليل صريح وصحيح في تحديد تاريخ وفاته، والله أعلم.

!!!

الإسناد الذي أدى إليَّ متن تحفة الأطفال

قرأت هذا المتن غيبًا من حفظي وفي مجلس واحد علىٰ شيوخ عدة وهم:

١- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ : عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُوْرٍ بَيُوْمِيِّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٢- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: عَبْدُ الْبَاسِطِ بْنُ حَامِدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٣- فَضِيْلَةُ الشيخة المقرئة: سَمِيعَةٌ بِنْتُ مُحَمّدٍ بَكْرٍ البنَاسِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٤- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ : حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ-

٥- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: إِلْيَاسُ بْنُ أَحْمَد حُسَيْن الْبَرْمَاوِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٦- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ : محمد بن رضوان بن أبي المجد -حَفِظَهُ اللهُ-.

وأكتفي بذكر أعلاهم إسنادًا، وهو سند فضيلة الشيخ عبد الفتاح بن مدكور بيومي حفظه الله تعالىٰ:

فقد قرأت عليه المتن كاملًا غيبًا من حفظي في مجلسٍ واحد وأخبرني فضيلته أنه قرأ وتلقىٰ هذا المتن علىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ (٢) **عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيْرِ بِـ (الضَّبَّاعِ)** (١٣٠٦-١٣٨٠هـ)، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِينِ (٣) **عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخَطِيْبِ الشَّهِيْرِ بِـ(الشَّعَّارِ)** (كان حيًّا ١٣٣٨هـ)، و**حَسَنِ بْنِ يَحْيَىٰ الْكُتُبِيِّ** (كَانَ حَيًّا بَعْدَ عَام ١٣١٣هـ، ولا يُعْلَمُ تَارِيْخُ وَفَاتِهِ)، وَهُمَا عَنْ شَيخِ المـُقْرِئينَ الْعَلَمِ الشّهِيرِ شَيخِ قُرّاءِ مِصْرَ فِي وَقْتِهِ (٤) **مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ المُتَوَلِّيِّ(ت١٣١٣هـ)**، وهو بسنده إلىٰ الناظم **سُلَيمَانَ الجَمْزُورِيّ**[(١)].

---

(١) إسناد متن تحفة الأطفال للجمزوري ليس متصلاً إلىٰ صاحبه سليمان الجمزوري وإنما الاتصال الي الشيخ محمد المتولي، وعلىٰ ذلك فلا يدعي أحد أنه أوصل السند إلىٰ الجمزوري، بل ينبغي أن يذكر السند إلىٰ المتولي ثم يقال وهو بسنده عن الناظم رحمه الله، انظر التفصيل كتاب [المفيد] للشيخ حسن الوراقي، صـ١٢ وما بعدها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ (٥)

١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُوري

٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَىٰ ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلاَ

٣- وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

٤- سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ ... عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا ... وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ(١١)

٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

٧- فَالأَوَّلُ الإظهارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

٨- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

٩- والثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠ لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا

١١ إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلاَ ... تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ

١٢ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي اللاَّمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

١٣ وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

١٤ وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ ... مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

١٥ فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

١٦ صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ(١)

١٧- وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ(٦)

١٨- وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

١٩- أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

٢٠- فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَىٰ وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَىٰ

٢٢- وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

٢٣- وَاحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ(٦)

٢٤- لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

٢٨- وَاللاَّمَ الأُولَىٰ سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ وَاللاَّمَ الأُخْرَىٰ سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢٩- وأَظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ(٥)

٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقْ

٣١- وَإِنْ يَكُونَـــا مَخْرَجًـــا تَقَارَبَـــا وَفِـــي الصِّفَـــاتِ اخْتَلَفَـــا يُلَقَّبَـــا
٣٢- مُتَقَارِبَيْـــنِ أَوْ يَكُونَـــا اتَّفَقَـــا فِـــي مَخْـــرَجٍ دُونَ الصِّفَـــاتِ حُقِّقَـــا
٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْـــنِ ثُـــمَّ إِنْ سَكَـــنْ أَوَّلُ كُـــلٍّ فَالصَّغِيـــرَ سَمِّيَـــنْ
٣٤- أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِـي كُـلٍّ فَقُـلْ كُـــلٌّ كَبِيـــرٌ وافْهَمَنْـــهُ بِالْمُثُـــلْ

أقْسَامُ المَدِّ(٧)

٣٥- وَالْمَـــدُّ أَصْلِـــيٌّ وفَرْعِـــيٌّ لَـــهُ وَسَـــمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـــا وَهُـــو
٣٦- مَـا لاَ تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَـىٰ سَبَـبْ وَلا بِدُونِـــهِ الحُـــرُوفُ تُجْتَلَـــبْ
٣٧- بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَيْـرُ هَمْـزٍ أَوْ سُكُونْ جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِـيَّ يَكُـونْ
٣٨- وَالآخَـرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَـىٰ سَـبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُكُـونٍ مُسْجَـلا
٣٩- حُرُوفُـــهُ ثَلاَثَـــةٌ فَعِيهَـــا مِـنْ لَفْـظِ وَايٍ وَهْـيَ فِـي نُوحِيهَـا
٤٠- وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَـمْ شَـرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ
٤١- وَاللِّيـــنُ مِنْهَـــا الْيَـــا وَوَاوٌ سُكِّنَـــا إِنِ انْفِتَـــاحٌ قَبْـــلَ كُـــلٍّ أُعْلِنَـــا

أَحْكَامُ المَدِّ(٦)

٤٢- لِلْمَـــدِّ أَحْكَـــامٌ ثَلاَثَـــةٌ تَـــدُومْ وَهْـيَ الْوُجُـوبُ وَالْجَـوَازُ وَاللُّـزُومْ
٤٣- فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدْ فِـــي كِلْمَـــةٍ وَذَا بِمُتَّصِـــلٍ يُعَـــدْ
٤٤- وَجَائِـــزٌ مَـــدٌّ وَقَصْـــرٌ إِنْ فُصِـــلْ كُـــلٌّ بِكِلْمَـــةٍ وَهَـــذَا الْمُنْفَصِـــلْ
٤٥- وَمِثْـــلُ ذَا إِنْ عَـــرَضَ السُّكُـــونُ وَقْفًـــا كَتَعْلَمُـــونَ نَسْتَعِيـــنُ
٤٦- أَوْ قُـــدِّمَ الْهَمْـــزُ عَلَـــىٰ المَـــدِّ وَذَا بَـــدَلْ كَآمَنُـــوا وَإِيمَانًـــا خُـــذَا
٤٧- وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُـــــونُ أُصِّـــــلاَ وَصْـــلًا وَوَقْفًـــا بَعْـــدَ مَـــدٍّ طُـــوِّلاَ

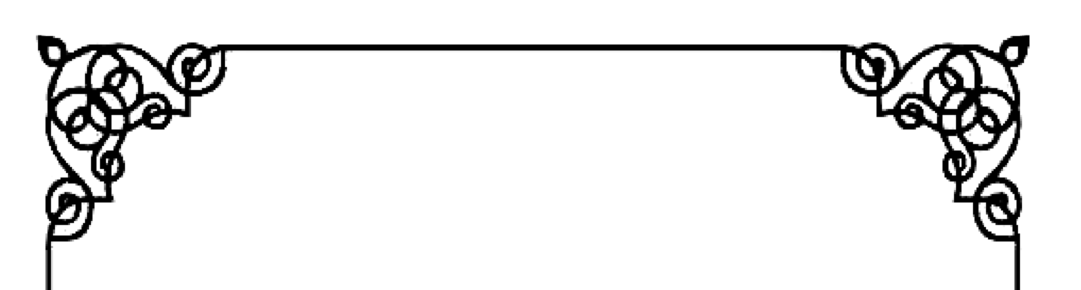
أَقْسَامُ المَدِّ الّلازِمِ(١٠)

٤٨- أَقْسَـــامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِـــمْ أَرْبَعَـــهْ وَتِلْـكَ كِلْمِـيٌّ وَحَرْفِـيٌّ مَعَـهْ
٤٩- كِلاَهُمَـــا مُخَفَّــفٌ مُثَقَّــلُ فَهَـــذِهِ أَرْبَعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ
٥٠- فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُكُـونٌ اجْتَمَـعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ
٥١- أَوْ فِـي ثُلاَثِـيِّ الحُـرُوفِ وُجِـدَا وَالمَـدُّ وَسْطَـهُ فَحَرْفِـيٌّ بَـدَا
٥٢- كِلاَهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــا مَخَفَّـفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُدْغَمَـا
٥٣- وَالـلاَّزِمُ الْحَرْفِـيُّ أَوَّلَ السُّـوَرْ وُجُـودُهُ وَفِـي ثَمَـانٍ انْحَصَـرْ
٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصْ
٥٥- وَمَا سِوَىٰ الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ فَمَـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ
٥٦- وَذَاكَ أيضًـا فِـي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِـرٍ قَـدِ انْحَصَـرْ
٥٧- وَيَجْمَـعُ الْفَوَاتِـحَ الأَرْبَـعْ عَشَـرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

خَاتِمَةٌ(٤)

٥٨- وَتَـمَّ ذَا النَّظْـمُ بِحَمْـدِ الله عَلَـىٰ تَمَامِـهِ بِـلاَ تَنَاهِـي
٥٩- أَبْيَاتُـهُ نَـدٌّ بَـدَا لِـذِي النُّهَـىٰ تَارِيخُهَـا بُشْـرَىٰ لِمَـنْ يُتْقِنُهَـا
٦٠- ثُـمَّ الصَّـلاَةُ وَالسَّـلاَمُ أَبَـدَا عَلَـىٰ خِتَـامِ الأَنْبِيَـاءِ أَحْمَـدَا
٦١- وَالآلِ وَالصَّحْـبِ وَكُـلِّ تَابِـعِ وَكُـلِّ قَـارِئٍ وكُـلِّ سَامِـعِ

!!!



نَظْمُ إِمَامِ الحُفَّاظِ وَالقُرَّاءِ

مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَزَرِيِّ
رَحِمَهُ اللهُ

ترجمة الناظم رحمه الله

هو الإمام الحجة الثبت المحقق المدقق شيخ الإسلام سند مقرئ الأنام أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الشافعي الدمشقي، ولد ليلة السبت ٢٥ رمضان سنة ٧٥١ هجرية بدمشق، حفظ القرآن الكريم سنة ٧٦٤ هـ حيث كان يبلغ من العمر أربعة عشر عاما وأجازه خال جده محمد بن إسماعيل الخباز .

وأفرد القراءات علىٰ الشيخ أبي محمد عبد الوهاب ابن السلار، والشيخ أحمد بن إبراهيم الطحان، والشيخ أحمد بن رجب، ثم جمع للسبعة علىٰ الشيخ المجود إبراهيم الحموي، ثم جمع القراءات بمضمن كتب علىٰ الشيخ أبي المعالي محمد بن أحمد بن اللبان في سنة ٧٦٨ هـ، وفي نفس العام حج وقرأ علىٰ إمام المدينة الشريفة وخطيبها أبي عبد الله محمد بن صالح الخطيب بمضمن التيسير والكافي.

ثم رحل في سنة ٧٦٩ هـ إلىٰ الديار المصرية فجمع القراءات الإثني عشر علىٰ الشيخ أبي بكر عبد الله بن الجندي، وللسبعة بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية علىٰ العلامة أبي عبد الله محمد بن الصائغ، وأبي محمد عبد الرحمن بن البغدادي، ولما وصل إلىٰ قوله تعالىٰ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ ﴾ في النحل، توفي ابن الجندي وورد عنه رحمه الله تعالىٰ أنه استجازه فأجازه وأشهد عليه قبل وفاته، فأكمل علىٰ الشيخين المذكورين ثم رجع إلىٰ دمشق.

ورحل رحلة ثانية إلىٰ مصر فجمع ثانيًا علىٰ ابن الصائغ للعشرة بمضمن الكتب الثلاثة المذكورة، وبمضمن المستنير والتذكرة والإرشادين والتجريد، ثم علىٰ ابن البغدادي للأئمة الثلاثة عشر وهم العشرة المشهورة وابن محيصن والأعمش والحسن البصري بمضمن الكتب التي تلا بها المذكور علىٰ شيخه الصائغ وغيره.

وأخذ الفقه عن الشيخ عبد الرحيم الأسنوىٰ وغيره، ثم عاد إلىٰ دمشق فجمع بها القراءات السبع في ختمه علىٰ القاضي أبي يوسف أحمد بن الحسين الكفري الحنفي، ثم رحل ثالثة إلىٰ الديار المصرية وقرأ بها الأصول والمعاني والبيان علىٰ الشيخ ضياء الدين سعد

الله القزويني وغيره، ورحل إلىٰ الإسكندرية فسمع من أصحاب ابن عبد السلام وابن نصر وغيرهم، وقرأ بمضمن الإعلان وغيره علىٰ الشيخ عبد الوهاب القروي، وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل ابن كثير سنة ٧٧٤ هـ، وكذلك أذن له الشيخ ضياء الدين سنة ٧٧٨ هـ، وكذلك شيخ الإسلام البلقينىٰ سنة ٧٨٥ هـ، وجلس للإقراء تحت قبة النسر بالجامع الأموي سنين، وولي مشيخة الإقراء الكبرىٰ بتربة أم الصالح بعد وفاة أبي محمد عبد الوهاب بن السلار.

وأخذ القراءات عنه كثيرون منهم: ابنه أبو بكر، والشيخ محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي، والشيخ أبو بكر بن مصبح الحموي، والشيخ نجيب الدين عبد الله بن قطب بن الحسن البيهقي، والشيخ أحمد بن محمود بن أحمد الحجازي الضرير، والمحب محمد بن أحمد بن الهايم، والشيخ الخطيب مؤمن بن علي بن محمد الرومي، والشيخ يوسف بن أحمد بن يوسف الحبشي، والشيخ علي بن إبراهيم بن أحمد الصالحي، والشيخ علي بن حسين بن علي اليزدي، والشيخ موسىٰ النجم الكردي، والشيخ علي بن محمد بن علي نفيس، والشيخ أحمد بن علي بن إبراهيم الرماني، وغيرهم الكثير.

من مؤلفاته: كتاب النشر في القراءات العشر، تحبير التيسير في القراءات العشر، وتاريخ القراء وطبقاتهم،و غيرها الكثير في شتىٰ العلوم.

توفي رحمه الله تعالىٰ ضحوة الجمعة الموافق الخامس من أول الربيعين سنة ٨٣٣ هـ بمدينة شيراز، ودفن بمدرسته التي أنشأها بعد حياة حافلة ملؤها العلم عن عمر يتجاوز الثانية والثمانين، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.

!!!

الإسناد الذي أدى إليَّ متن الجزرية
عن الناظم رحمه الله

قرأت هذا المتن من أوله إلىٰ آخره غيباً من حفظي علىٰ شيوخ عدة وهم:

١- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: مِصْبَاحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمّد الشّيخِ الدسوقيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٢- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُوْرٍ بَيُّوْمِيِّ-حَفِظَهُ اللهُ-.

٣- فَضِيْلَةُ الشيخة المقرئة: سَمِيعَةٌ بِنْتُ مُحَمّدٍ بَكْرٍ البنَاسِيّ -حَفِظَها اللهُ-.

٤- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: حَسَنُ بْنِ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٥- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: إِلْيَاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْمَاوِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٦- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: محمد رضوان بن أبي المجد- حَفِظَهُ اللهُ- .

وأكتفي بذكر أعلاهم إسناداً إلىٰ الناظم وهو سند فضيلة الشيخ: مِصْبَاحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمّد الشّيخِ الدسوقيّ-حَفِظَهُ اللهُ-.

فقد قرأت هذا المتن كاملاً من حفظي وفي مجلسٍ واحدٍ بدسوق علىٰ فضيلته وأجازني به وأخبرني أنه تلقىٰ وقرأ هذا المتن علىٰ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ(٢) **الْفَاضِلِيّ عَلِي أَبُوْ لَيْلَةَ الدُّسُوْقِيِّ** (ت١٩٦٥م = ١٣٨٥هـ) شَيْخِ الْقُرَّاءِ بِمَسْجِدِ إِبْرَاهِيْمَ الدُّسُوْقِيِّ، بِكَفْرِ الشَّيْخِ، بِمِصْرَ، فِيْ وَقْتِهِ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَىٰ شَيخِ قُرَّاءِ دُسُوقٍ-فِي وَقْتِهِ- الشَّيخِ (٣) **عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيْمِ الدُّسُوْقِيِّ**(كَانَ حَيًّا ١٢٩٥هـ تقريبًا)، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ(٤) **عَلِي الحَدَّادِيِّ الْأَزْهَرِيِّ**، وَهُوَ قَرَأَ عَلَىٰ الشّيخِ (٥) **إِبْرَاهِيْمَ الْعَبِيْدِيِّ**(من علماء القرن الثالث عشر الهجري)، وَهوَ عَنْ(٦) **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ الْأُجْهُورِيِّ**(ت١١٩٧هـ)، وَهوَ عَنْ (٧) **أَحْمَدَ بْنِ رَجَبِ الْبَقَرِيِّ**(ت١١٨٩هـ)، وَهُوَ عَنْ(٨) **مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْبَقَرِيِّ**(ت١١١١هـ)، وَهوَ عَنْ(٩) **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ**(ت١٠٥٠هـ)، وَهوَ عَنْ (١٠)**عَلِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمِ المَقْدِسِيِّ** (ت١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنْ (١١) **مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ السَّمَدِيسِيِّ**(ت٩٣٢هـ)، وَهوَ عَنْ

(١٢) **أَحْمَدَ ابْنِ أَسَدِ الْأُمْيُوْطِيِّ**(ت ٨٧٢هـ)، وَهُوَ عَلَىٰ إِمَامِ هَذَا الْفَنِّ **مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَزَرِيِّ** (ت٨٣٣هـ) .

فبين الشيخ **مصباح** وبين الناظم ابن الجزري **(١١) رجلًا**؛ وهو من طبقة الشيوخ: **عَبْدِ الفَتّاحِ هُنَيدِيّ، وخَلِيلِ الجَنَاينِيّ، وَنُفَيسَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَلا، وَبَكْرِي الطَّرَابِيْشِيّ**(٢)، وبهذا يكون بيني وبين **ابن الجزري (١٢)** رجلًا.

(ح) كَمَا قَرَأَ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ(٢) **الْفَاضِلِيّ عَلِي أَبُو لَيْلَةَ** عَلَىٰ الشَّيخِ(٣) **إِسْمَاعِيلَ إِسْمَاعِيلَ أَبُو النُّورِ**، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٤) **عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الدُّسُوقِيِّ**. وَهُوَ بِالإِسْنَادِ المتَقَدّمِ إِلَىٰ **ابْنِ الجَزَرِيّ**. وزاد السند هنا بدرجة .

!!!

(٢) انظر تفصيل ذلك في كتاب: (**تحفة الإخوان بما علا من أسانيد قراء هذا الزمان**) لفضيلة الشيخ حسن الوراقي حفظه الله، طبع بمؤسسة قرطبة بالقاهرة.

! مَتْنُ الجَزَرِيَّةِ !

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

١ يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

٣ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

٤ وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

٥ إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

٦ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

٧ مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ

٨ مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَىٰ لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِّهَا

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ

٩ مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَىٰ الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

١٠ فَأَلِفُ الْجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

١١ ثُمَّ لِأَقْصَىٰ الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

١٢ أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ أَقْصَىٰ اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

١٣ أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

١٤ الاَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

١٥ وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

١٦ وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

١٧ مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَىٰ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

١٨ مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ

١٩ لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيْمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

بَابُ الصِّفَاتِ

٢٠ صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

٢١ مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيْدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

٢٢ وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

٢٣ وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الحُرُوفُ المُذْلَقَهْ

٢٤ صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

٢٥ وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالِانْحِرَافُ صُحِّحَا

٢٦ فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلْ

بابُ التجويد

٢٧ وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَانَ آثِمُ

٢٨ لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

٢٩ وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ وَزِيْنَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

٣٠ وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

٣١ وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ

٣٢ مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

٣٣ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بَابُ التَّرقيق

٣٤ فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

بَابُ اسْتِعْمَالِ الحُرُوفِ

٣٥ وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا ... اللَّهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا
٣٦ وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَىٰ اللَّهِ وَلاَ الضْ ... وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
٣٧ وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي ... فَاحْرِصْ عَلَىٰ الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي
٣٨ فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ
٣٩ وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا
٤٠ وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُّ الْحَقُّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُوا

بَابُ الرَّاءاتِ

٤١ وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
٤٢ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ ... أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ
٤٣ وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

بَابُ اللاَّمَاتِ وأَحْكَامٍ أُخْرَىٰ

٤٤ وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ ... عَنْ فَتْحٍ اَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
٤٥ وَحَرْفَ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا ... لِإِطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا
٤٦ وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُّ مَعْ ... بَسَطتَّ وَالخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ
٤٧ وَاحْرِصْ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا ... أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا
٤٨ وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَىٰ ... خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَىٰ
٤٩ وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا ... كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّىٰ فِتْنَتَا

بَابُ إِدْغَامِ المُتَمَاثِلَينِ والمُتَجَانِسِينِ

٥٠ وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ كَقُلْ رَّبِّ وَبَل لَّا وَأَبِنْ

٥١ فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَلْتَقَمْ

بَابُ الضادِ والظاءِ

٥٢ وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

٥٣ فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

٥٤ ظَاهِرْ لَظَىٰ شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلاَمَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

٥٥ أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَىٰ عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

٥٦ وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

٥٧ يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ

٥٨ إِلاَّ بِوَيْلِ هَلْ وَأُولَىٰ نَاضِرَهْ وَالْغَيْظِ لاَ الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهْ

٥٩ وَالْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَىٰ الطَّعَامِ وَفِي ضَنِينٍ الْخِلاَفُ سَامِي

بَابُ التَحْذِيرَاتِ

٦٠ وَإِنْ تَلاَقَيَا البَيَانُ لاَزِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ

٦١ وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

بَابُ النُّونِ والمِيمِ المشَدَدتَين والمِيمِ السَّاكِنةِ

٦٢ وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

٦٣ الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَىٰ بَاءٍ عَلَىٰ المُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأدَا

٦٤ وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

بَابُ حُكْمِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوينِ

٦٥ وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَىٰ إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

٦٦ فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ فِي اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

٦٧ وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

٦٨ وَالْقَلْبُ عِنْدَ البَا بِغُنَّةٍ كَذَا الِاخْفَا لَدَىٰ بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ المَدِ والقَصْرِ

٦٩ وَالْمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَىٰ وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

٧٠ فَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

٧١ وَوَاجِبٌ إنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

٧٢ وَجَائِزٌ إِذَا أَتَىٰ مُنْفَصِلاَ أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ

بَابُ مَعْرِفَةِ الوَقْفِ والابْتداءِ

٧٣ وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤ وَالِابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ثَلاَثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

٧٥ وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَىً فَابْتَدِي

٧٦ فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

٧٧ وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ يُوَقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

٧٨ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

بَابُ المَقْطُوعِ والمَوْصُولِ

٧٩ وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَىٰ

٨٠ فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أن لَّا مَعْ مَلْجَأَ وَلاَ إِلَهَ إِلَّا

٨١ وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَىٰ

٨٢ أَن لَّا يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِن مَّا بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّا

٨٣ نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا خُلْفُ المُنَافِقِينَ أَم مَّنْ أَسَّسَا

٨٤ فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا وَأَن لَّمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

٨٥ لَانْعَامَ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الانْفَالِ وَنَحْلِ وَقَعَا

٨٦ وَكُــلِّ مَــا سَأَلْتُمُــوهُ وَاخْتُلِــفْ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ
٨٧ خَلَفْتُمُـونِي وَاشْتَـرَوْا فِـي مَـا اقْطَعَـا أُوحِيْ أَفَضْتُـمُ اشْتَهَـتْ يَبْلُـوا مَعَـا
٨٨ ثَانِــي فَعَلْــنَ وَقَعَــتْ رُوم كِــلَا تَنْزِيْــلُ شُعْــرَا وَغَيْــرَ ذِي صِــلاَ
٨٩ فَأَيْنَمَــا كَالنَّحْــلِ صِــلْ ومُخْتَلِــفْ فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ
٩٠ وَصِــلْ فَإِلَّــمْ هُــودَ أَلَّــنْ نَجْعَــلَ نَجْمَـعَ كَيْـلَا تَحْزَنُـوا تَأْسَـوْا عَلَـىٰ
٩١ حَــجٌّ عَلَيْــكَ حَــرَجٌ وَقَطْعُهُــمْ عَن مَّن يَشَاءُ مَـنْ تَوَلَّـىٰ يَـوْمَ هُـمْ
٩٢ ومَــالِ هَــذَا وَالَّذِيــنَ هَــؤُلَا تَحِيـنَ فِـي الإِمَـامِ صِـلْ وَوُهِّـلَا
٩٣ وَوَزَنُوهُــمُ وَكَالُوهُــمْ صِــلِ كَـذَا مِـنَ الْ وَهَـا وَيَـا لَا تَفْصِـلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

٩٤ وَرَحْمَــتُ الزُّخْــرُفِ بِالتَّــا زَبَــرَهْ الَاعْـرَافِ رُوم هُـودَ كَـافِ الْبَقَـرَهْ
٩٥ نِعْمَتُهَــا ثَــلَاثُ نَحْــلِ إبْرَهَــمْ مَعًـا أَخَيْـرَاتٌ عُقُـودُ الثَّـانِ هَـمْ
٩٦ لُقْمَــانُ ثُــمَّ فَاطِــرٌ كَالطُّــورِ عِمْــرَانَ لَعْنَــتَ بِهَــا وَالنُّــورِ
٩٧ وَامْـرَأَتٌ يُوسُـفَ عِمْـرَانَ الْقَصَـصْ تَحْرِيـمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِـعْ يُخَـصْ
٩٨ شَجَـرَتَ الدُّخَـانِ سُنَّـتْ فَاطِـرِ كُــلًّا وَالَانْفَــالِ وَحَــرْفَ غَافِـرِ
٩٩ قُــرَّتُ عَيْــنٍ جَنَّــتٌ فِــي وَقَعَــتْ فِطْـرَتْ بَقِيَّــتْ وَابْنَــتٌ وَكَلِمَــتْ
١٠٠ أَوْسَـطَ اَلاعْـرَافِ وَكُلُّ مَـا اخْتُلِـفْ جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيْـهِ بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

بَابُ هَمْزِ الوَصْلِ

١٠١ وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْـلِ مِـنْ فِعْـلٍ بِضَـمْ إِنْ كَـانَ ثَالِـثٌ مِـنَ الفِعْـلِ يُضَـمْ
١٠٢ وَاكْسِرْهُ حَـالَ الْكَسْـرِ وَالْفَتْـحِ وَفِـي الَاسْمَـاءِ غَيْـرَ الـلاَّمِ كَسْرُهَـا وَفِـي
١٠٣ ابْــنٍ مَــعَ ابْنَــةِ امْــرِئٍ وَاثْنَيْــنِ وَامْــرَأَةٍ وَاسْــمٍ مَــعَ اثْنَتَيْــنِ

بَابُ الوَقْفِ عَلىٰ أَوَاخِرِ الكَلِمِ

١٠٤ وَحَـاذِرِ الْوَقْـفَ بِكُـلِّ الْحَرَكَـهْ إِلاَّ إِذَا رُمْـتَ فَبَعْـضُ حَرَكَـهْ

١٠٥ إِلَّا بِفَتْـحٍ أَوْ بِنَصْـبٍ وَأَشِـمْ إِشَـارَةً بِالضَّـمِّ فِـي رَفْـعٍ وَضَـمْ

الْخَاتِمَـةُ

١٠٦ وَقَـدْ تَقَضَّـىٰ نَظْمِـيَ الْمُقَدِّمَـهْ مِنِّـي لِقَـارِئِ القُـرَانِ تَقْدِمَـهْ

١٠٧ [أَبْيَاتُهَـا قَـافٌ وَزَايٌ فِـي الْعَـدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ]

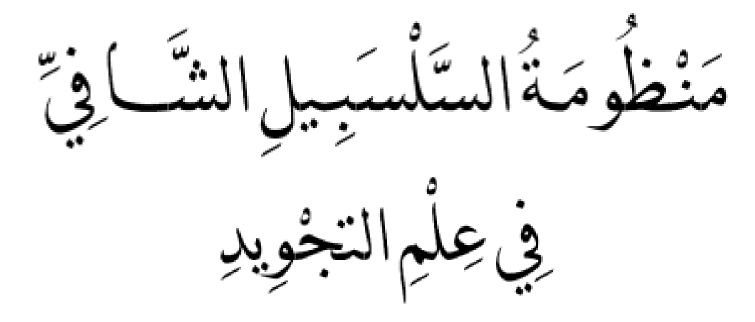
١٠٨ وَالَحمْـدُ للـهِ لَهَـا خِتَـامُ ثُـمَّ الصَّـلاَةُ بَعْـدُ والسَّـلاَمُ

١٠٩ [عَلَـىٰ النَّبِـيِّ الْمصْـطَفَىٰ وَآلِـهِ وَ صَحْـبِهِ وتَابِـعِي مِنْـوَالِهِ[1]]

!!!

(١) البيتين [١٠٧، ١٠٩] من الزيادات على القصيد لأن القاف بمائة والزاي بسبعة على حساب [أبجد هوز حطي] كما في البيت ١٠٧، يراجع: متن الجزرية بتعليق الشيخ محمد سليم أحمد (دار الرشد صـ ٦٧)، وذكر الشيخ محمد تميم الزعبي أن البيتان ١٠٧، ١٠٩ من زيادات بعض العلماء وليسا من أصل النظم وعليه أيضا يكون عدد أبيات النظم ١٠٧ بحساب أبجد هوز، انظر متن الجزرية بتحقيق الشيخ محمد تميم الزعبي (دار الهدى ص٥٦)، وهو ما ذكره أيضاً فضيلة الشيخ حسن الوراقي في كتابه «المفيد» ص ١٠٦، كذا ذكر لي الشيخ حسين علي مصطفى حفظه الله، وهناك قول بأن الأبيات كلها من النظم - وكذا قرأتُها على بعض مشايخي - وأن مقصود الناظم أن الأبيات من (١) إلى (١٠٧) ذُكِرَ بها ما تعلق بأحكام التجويد التي أراد الناظم ذكرها، والبيتين ١٠٨، ١٠٩ هما ختام هذا النظم، وعليه وجمعاً بين ما سبق نثبت كل الأبيات وتحفظ كلها والله أعلم.





للعلامة الشيخ

عثمان بن سليمان مراد

رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

هو فضيلة الشيخ العلامة عثمان بن سليمان بن مراد علي أغا، ولِد في ملَّوي عام ١٣١٦هـ، الموافق ١٨٩٨ م، من أبويين تركيين.

تلقىٰ المصنف التجويد والقراءات علىٰ شيوخ عدة منهم فضيلة الشيخ: حسن محمد بُدَير المشهور بالجريسي الكبير، قرأ عليه المصنف القرآن برواية حفص عن عاصم، وإسناد المصنف من طريقه عالٍ جدًا، حيث إنه من طبقة الشيخ عبد الفتاح هُنيدي (شيخ العلامة أحمد عبد العزيز الزيات) -وغيره-، وبينه وبين الإمام ابن الجزري (١١) رجلًا، وبينه وبين النبي ﷺ (٢٧) رجلًا، فضيلة الشيخ: سابق محمد السبكي، أخذ عنه المصنف القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة، فضيلة الشيخ: إبراهيم علي سعد المصري، قرأ عليه رواية حفص عن عاصم من الطيبة.

تلامذته: كثيرين من أشهرهم:الشيخ أبو العنين شعيشع، الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ، الشيخ عبد الفتاح مدكور بيومي وغيرهم الكثير.

مؤلفاته: كثيرة نذكر منها، منحة رب العرش في رواية ورش، متن السلسبيل الشافي، منظومة قصر المنفصل لحفص عن عاصم من الطيبة.

وفاته: توفي المصنف رحمه الله عن عمر بلغ ٦٥ عامًا تقريبًا، حيث كانت وفاته في الثامن من شعبان ١٣٨٢ هـ الموافق ٤ يناير ١٩٦٣م، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.

!!!

الإسنادُ الذي أدَّى إليَّ متن

السلسبيل الشافي عن الناظم رحمه الله

تلقيتُ هذا المتنَ المبارك وقرأتُه في مجلسٍ واحدٍ علىٰ فضيلة الشيخ الـمُقرئ :عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُوْرٍ بيومي(١٩٣٢م- ولا يزال حيًّا) حفظه الله، وأخبرني فضيلته أنه تلقىٰ وقرأ هذا المتن علىٰ شيخه وأستاذه فضيلة العلامة الشيخ :عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ مُرَادٍ (١٣١٦-١٣٨٢هـ) رحمه الله،وأجازني بذلك فجزاه الله عني خير الجزاء .

!!!

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ - ٱلْخُطْبَة (٥)

١. بَـدَأْتُ بِالْحَمْـدِ وبِالصَّـلَاةِ عَلَـىٰ ٱلنَّبِـيْ وَآلِـهِ ٱلْهُـدَاةِ
٢. وَبَعْـدُ : خُـذْ نَظْمًـا أَتَـاكَ جَيِّـدَا يَهْدِيْـكَ إِنْ أَرَدتَّ أَنْ تُجَـوِّدَا
٣. سَـمَّيْتُهُو بِـ ٱلسَّلْسَـبِيْلِ ٱلشَّـافِي فَهْـوَ لِتَجْوِيْـدِ ٱلْقُـرَانِ كَـافِ
٤. فَمُـنَّ بِالْقَبُـوْلِ يَـا أَللهُ وَٱنْفَـعْ بِـهِۦ جَمِيْـعَ مَـنْ تَـلَاهُ
٥. وَٱجْعَلْـهُو دَاعِـيًا إِلَـىٰ ٱلنَّعِيْـمِ وَخَالِصًـا لِوَجْهِـكَ ٱلْكَرِيْـمِ

٢ - بَابُ ٱلِاسْتِعَاذَةِ (٥)

٦. يَجُـوْزُ إِنْ شَرَعْـتَ فِـي ٱلْقِـرَاءَةِ أَرْبَـعُ أَوْجُـهٍ لِلِاسْـتِعَـاذَةِ
٧. قَطْـعُ ٱلْجَمِيْـعِ ثُـمَّ وَصْـلُ ٱلثَّانِـي وَوَصْـلُ أَوَّلٍ وَوَصْـلُ ٱثْـنَـانِ
٨. وَجَائِـزٌ مِـنْ هَـذِهِۦ بَيْنَ ٱلسُّـوَرْ ثَلَاثَـةٌ وَوَاحِـدٌ لَـمْ يُعْتَبَـرْ
٩. فَاقْطَـعْ عَلَيْهِمَـا وَصِـلْ ثَانِيْهِـمَا وَصِلْهُـمَا وَلَا تَصِـلْ أُوْلَاهُـمَـا
١٠. وَبَيْـنَ أَنْفَـالٍ وَتَوْبَـةٍ أَتَـىٰ وَصْـلٌ وَسَكْـتٌ ثُـمَّ وَقْـفٌ يَا فَتَـىٰ

٣ - بَابُ تَعْرِيْفِ ٱلنُّوْنِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِيْنِ (٥)

١١. ٱعْلَـمْ بِـأَنَّ ٱلنُّـوْنَ وَٱلتَّنْوِيْنَـا قَـدْ عَرَّفُوْهُمَـا بِـأَنَّ ٱلنُّوْنَـا
١٢. سَاكِنَـةٌ أَصْلِيَّـةٌ تَثْبُـتُ فِـي لَفْـظٍ وَوَصْـلٍ ثُـمَّ خَـطٍّ مَوْقِـفِ

١٣. وَهْيَ تَكُوْنُ فِي ٱسْمٍ أَوْ فِعْلٍ وَفِي   حَرْفٍ وَفِي وَسْطٍ تُرَىٰ وَطَرَفِ
١٤. وَلَكِنِ ٱلتَّنْوِيْنُ نُوْنٌ سَاكِنَةْ   زَائِدَةٌ فِي آخِرِ ٱسْمٍ كَائِنَةْ
١٥. تَثْبُتُ فِي ٱللَّفْظِ وَفِي ٱلْوَصْلِ وَلَا   تَثْبُتُ فِي ٱلْخَطِّ وَفِي ٱلْوَقْفِ كِلَا

٤- بَابُ أَحْكَامِ ٱلنُّوْنِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِيْنِ (٦)

١٦. أَحْكَامُ تَنْوِيْنٍ وَنُوْنٍ أَرْبَعَةْ   مِنْ قَبْلِ أَحْرُفِ ٱلْهِجَاءِ ٱلتَّابِعَةْ
١٧. أَظْهِرْهُمَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ هَاءِ   عَيْنٍ وَحَاءٍ ثُمَّ غَيْنٍ خَاءِ
١٨. وَأَدْغِمَنْهُمَا بِغَيْرِ غُنَّةْ   فِي ٱللَّامِ وَٱلرَّا وَبِـ (يَنْمُوْ) غُنَّةْ
١٩. مَا لَمْ يَكُنْ فِي كِلْمَةٍ قَدْ ذُكِرَا   كَنَحْوِ صِنْوَانٍ وَدُنْيَا أَظْهِرَا
٢٠. وَٱقْلِبْهُمَا مِيْمًا قُبَيْلَ ٱلْبَاءِ   وَأَخْفِ قَبْلَ فَاضِلِ ٱلْهِجَاءِ
٢١. صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

٥- بَابُ ٱلتَّعْرِيْفِ (٤)

٢٢. ٱلِاظْهَارُ أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ حَرْفِ   مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنٍّ ٱلْحَرْفِ
٢٣. وَٱللَّفْظُ بِٱلْحَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدَا   مُشَدَّدًا كَالثَّانِ إِدْغَامٌ بَدَا
٢٤. وَجَعْلُ حَرْفٍ فِي مَكَانِ ٱلْآخَرِ   مَعْ غُنَّةٍ فِيْهِ فَإِقْلَابٌ دُرِي
٢٥. وَأَمَّا ٱلِاخْفَاءُ فَحَالٌ بَيْنَا   ٱلِاظْهَارِ وَٱلْإِدْغَامِ قَدْ رَوَيْنَا

٦- بَابُ حُكْمِ ٱلنُّوْنِ وَٱلْمِيْمِ ٱلْمُشَدَّدَتَيْنِ (٢)

٢٦. إِنْ شُدِّدَتْ نُوْنٌ وَمِيْمٌ غُنَّا   وَصْلًا وَوَقْفًا كَأَتَمَّهُنَّا

٢٧. وَسَـــمِّ حَــرْفَ غُنَّـــةٍ مُشَـــدَّدَا   وَاحْـــذَرْ لِمَـــا قَبْلَهُمَـــا أَنْ تَّمْـــدُدَا

٧- بَابُ أَحْكَامِ ٱلْمِيْمِ ٱلسَّاكِنَةِ (٣)

٢٨. وَٱلْمِيْــمُ إِنْ تَسْـكُنْ لَهَـا أَحْكَـامُ   ٱلِإخْفَـــاءُ وَٱلْإِظْهَـــارُ وَٱلْإِدْغَـــامُ

٢٩. فَأَخْفِ عِنْدَ ٱلْبَا وَفِي ٱلْمِيْمِ ٱدْغِمَا   وَأَظْهِرَنْهَـــا عِنْـــدَ مَـــا سِوَاهُمَـــا

٣٠. وَإِنْ رَأَيْــتَ ٱلْمِيْــمَ قَبْـلَ ٱلْفَــاءِ   أَوْ قَبْـلَ وَاوٍ ٱحْـذَرِ مِــنَ ٱلْإِخْفَـاءِ

٨- بَابُ ٱلْغُنَّةِ (٤)

٣١. وَغُنَّــةٌ صَــوْتٌ لَذِيْــذٌ رُكِّبَـا   فِـي ٱلنُّــوْنِ وَٱلْمِيْـمِ عَلَـىٰ مَرَاتِبَـا

٣٢. مُشَـــدَّدَانِ ثُـــمَّ مُـدْغَمَـــانِ   وَمُخْفَيَـــانِ ثُـــمَّ مُظْهَـــرَانِ

٣٣. كَامِلَـــةٌ لَـــدَىٰ ٱلثَّلَاثَـــةِ ٱلْأُوَلْ   نَاقِصَـةٌ فِـي ٱلرَّابِـعِ ٱلَّـذِي فَضَـلْ

٣٤. وَفَخِّـــمِ ٱلْغُنَّـــةَ إِنْ تَـلَاهَـــا   حُـــرُوْفُ ٱلِاسْتِعْـــلَاءِ لَا سِوَاهَـــا

٩- بَابُ أَقْسَامِ ٱللَّامَاتِ وَأَحْكَامِهَا (٨)

٣٥. وَٱلــلَّامُ تَعْرِيْفِيَّـــةٌ أَصْلِيَّـــةْ   ٱسْمِيَّـــةٌ فِعْلِيَّـــةٌ حَرْفِيَّـــةْ

٣٦. فَـلَامُ أَلْ زَائِـدَةٌ فِـي ٱلْكَلِمَـــةْ   وَهْــيَ أَتَــتْ مُظْهَــرَةً وَمُدْغَمَـــةْ

٣٧. فَأُظْهِرَتْ قَبْلَ (ٱبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ   عَقِيْمَـهُ) وَأُدْغِمَـتْ فِـي مَـا خَلَـفْ

٣٨. (طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ   دَعْ سُــوْءَ ظَــنٍّ زُرْ شَـرِيْفًا لِلْكَـرَمْ)

٣٩. وَسَـــمِّ إِنْ أَظْهَرْتَـهَـــا قَمَرِيَّـــةْ   وَسَـــمِّ إِنْ أَدْغَمْتَهَـــا شَمْسِيَّـــةْ

٤٠. وَأَظْهِـــرَنْ أَصْلِيَّـــةً كَأَلْـــفِ   وَمِثْلُهَـــا إِسْمِيَّـــةٌ كَخَلْـــفِ

٤١. وَلَامَ فِعْـلٍ ثُـمَّ حَـرْفٍ أَظْهِـرَا   عِنْـدَ ٱلْحُـرُوفِ مَـا عَـدَا لَامًـا وَرَا
٤٢. كَقُل لَّهُمْ قُل رَّبِّ بَل لَّا بَل رَّفَعْ   قُـلْ جَـاءَ وَٱلْتَقَـىٰ وَقُلْنَـا بَـلْ طَبَـعْ

١٠- بَابُ مَخَارِجِ ٱلْحُرُوْفِ (١٨)

٤٣. ٱخْتَلَـفَ ٱلْقُـرَّاءُ فِـي ٱلْمَخَـارِجِ   عَلَـىٰ مَذَاهِــبٍ ثَلَاثَــةٍ تَجِــي
٤٤. فَهِـيَ عِنْـدَ قُطْـرُبٍ أَرْبَعَ عَّشَـرْ   وعِنْـدَ سِيْبَــوَيْهِۦ سِتَّــةَ عَشَــرْ
٤٥. وَمَـذْهَبُ ٱلْخَلِيْلِ وَٱبْنِ ٱلْجَزَرِي   قَـدَّرَهَــا بِسَبْعَــةٍ وَعَشَــرِ
٤٦. وَهْـوَ ٱلَّـذِي جَـرَىٰ عَلَيْـهِ ٱلْآنَـا   مُعْظَــمُ مَــنْ يُجَــوِّدُ ٱلْقُرْءَانَــا
٤٧. فَٱلْجَـوْفُ مَخْـرَجُ حُـرُوْفِ ٱلْمَـدِّ   عِنْـدَ ٱلْخَلِيْـلِ ثَـابِـتٌ فِـي ٱلْعَـدِّ
٤٨. وَٱلْآخَـرَانِ ٱلْجَـوْفَ أَسْقَطَـاهُو   وأَخْـرَجَا ٱلْحُـرُوْفَ مِـنْ سِـوَاهُو
٤٩. وَٱلْحَلْقُ مِـنْ أَقْصَاهُو هَمْـزٌ هَـاءُ   مِــنْ وَسْطِـهِۦ يَخْـرُجُ عَـيْنٌ حَـاءُ
٥٠. وَٱلْغَيْـنُ وَٱلْخَـاءُ بِـأَدْنَىٰ ٱلْحَلْـقِ   وَٱلْقَـافُ مِـنْ أَقْصَـىٰ ٱللِّسَـانِ فَـوْقِ
٥١. وَٱلْكَافُ مِنْ أَقْصَاهُو أَيْ مِنْ تَحْتِهِۦ   وَٱلْجِيْمُ وَٱلشِّيْنُ وَيَـا مِـنْ وَسْطِهِۦ
٥٢. وَمَخْـرَجُ ٱلضَّـادِ لِكُـلِّ ٱلنَّـاسِ   مِـنْ حَافَـةِ ٱللِّسَـانِ وَٱلْأَضْـرَاسِ
٥٣. وَكَـوْنُهَا ٱلْيُسْـرَىٰ هُـوَ ٱلْكَثِيْـرُ   وَبِـالْيَمِيْــنِ نُطْقُهَــا عَسِيْــرُ
٥٤. وَٱلـلَّامُ أَدْنَاهَـا إِلَـىٰ ٱنْتِهَائِهَـا   وَٱلنُّـوْنُ مِـنْ طَـرَفِهِۦ مِـنْ تَحْتِهَـا
٥٥. وَٱلـرَّاءُ مِنْـهُو وَلِظَهْـرٍ تَقْـرُبُ   وَأَخْـرَجَ ٱلثَّـلَاثَ مِنْـهُو قُطْـرُبُ
٥٦. وَٱلطَّـاءُ وَٱلـدَّالُ وَتَـاءٌ فَهْيَـا   مِنْـهُو وَمِـنْ أَصْـلِ ٱلثَّنَايَـا ٱلْعُلْيَـا

٥٧. وَٱلصَّادُ وَٱلسِّيْنُ وَزَايٌ تُجْلَىٰ مِنْهُو وَمِنْ فَوْقِ ٱلثَّنَايَا ٱلسُّفْلَىٰ

٥٨. وَٱلظَّاءُ وَٱلذَّالُ وَثَاءٌ ثُلِّثَتْ مِنْ طَرَفَيْهِمَا أَيِ ٱلَّتِي عَلَتْ

٥٩. وَٱلْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَىٰ ٱلشَّفَةِ وَمَعَ أَطْرَافِ ٱلثَّنَايَا ٱلْعُلْيَةِ

٦٠. لِلشَّفَتَيْنِ ٱلْوَاوُ بَاءٌ مِيْمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا ٱلْخَيْشُوْمُ

١١- بَابُ أَلْقَابِ ٱلْحُرُوْفِ (٦)

٦١. أَلْقَابُهُنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةْ فَأَحْرُفُ ٱلْجَوْفِ ٱسْمُهَا جَوْفِيَّةْ

٦٢. وَأَحْرُفُ ٱلْحَلْقِ ٱسْمُهَا حَلْقِيَّةْ وَٱلْقَافُ وَٱلْكَافُ هُمَا لَهْوِيَّةْ

٦٣. وَٱلْجِيْمُ وَٱلشِّيْنُ وَيَا شَجْرِيَّةْ وَٱللَّامُ وَٱلنُّوْنُ وَرَا ذَلْقِيَّةْ

٦٤. وَٱلطَّاءُ وَٱلدَّالُ وَتَا نِطْعِيَّةْ وَأَحْرُفُ ٱلصَّفِيرِ قُلْ أَسْلِيَّةْ

٦٥. وَٱلظَّاءُ وَٱلذَّالُ وَثَا لِثْوِيَّةْ وَأَحْرُفُ ٱلشِّفَاهِ قُلْ شَفْوِيَّةْ

٦٦. أَمَّا ٱلْهَوَائِيَّةُ يَا صَدِيْقِي فَهْيَ حُرُوفُ ٱلْجَوْفِ بِالتَّحْقِيْقِ

١٢- فَصْلٌ (فِي ٱلْحَرْفِ وَٱلْمَخْرَجِ وَأَقْسَامِ ٱلْحُرُوْفِ) (٥)

٦٧. ٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلْحَرْفَ صَوْتٌ ٱعْتَمَدْ عَلَىٰ مَقَاطِعَ لَهَا فِي ٱلْفَمِّ حَدْ

٦٨. وَٱلْمَخْرَجُ ٱعْلَمْ أَنَّهُو فِي ٱلْعُرْفِ مَعْنَاهُو مَوْضِعُ خُرُوْجِ ٱلْحَرْفِ

٦٩. ثُمَّ ٱلْحُرُوْفُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ أَصْلِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ فَالثَّانِي

٧٠. خَمْسَةُ أَحْرُفٍ بِلَا مَحَالَةْ هَمْزٌ مُسَهَّلٌ أَلِفْ مُمَالَةْ

٧١. وَٱلصَّادُ وَٱلْيَاءُ ٱلْمُشَمَّتَانِ وَأَلِفُ ٱلتَّفْخِيْمِ سَلْ بَيَانِي

١٣- بَابُ ٱلْمِثْلَيْنِ وَأَخَوَاتِهِ (٨)

٧٢. إِنِ ٱلْتَقَىٰ ٱلْحَرْفَانِ خَطًّا قُسِمَا أَرْبَعَ أَقْسَامٍ وَكُلٌّ عُلِمَا

٧٣. فَإِنْ تَوَافَقَا كِلَا ٱلْحَرْفَيْنِ وَصْفًا وَمَخْرَجًا يَكُنْ مِثْلَيْنِ

٧٤. وَإِنْ تَوَافَقَا جَمِيْعًا مَخْرَجَا لَا صِفَةً فَمُتَجَانِسَيْنِ جَا

٧٥. وَمُتَقَارِبَيْنِ عِنْدَهُمْ عُرِفْ إِنْ قَرُبَ ٱلْمَخْرَجُ وَٱلْوَصْفُ ٱخْتُلِفْ

٧٦. وَمُتَبَاعِدَانِ إِنْ تَبَاعَدَا فِي مَخْرَجٍ وَٱلْوَصْفِ لَمْ يَتَّحِدَا

٧٧. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ ٱلْأَرْبَعَةِ مُنْقَسِمٌ حَتْمًا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ

٧٨. إِنْ سَكَنَ ٱلْأَوَّلُ قُلْ صَغِيْرُ أَوْ حُرِّكَ ٱلْحَرْفَانِ قُلْ كَبِيْرُ

٧٩. أَوْ سَكَنَ ٱلثَّانِي فَسَمِّ مُطْلَقَا فَهَذِهِ ٱثْنَا عَشَرَ قِسْمًا حُقِّقَا

١٤- بَابُ ٱلْإِظْهَارِ وَٱلْإِدْغَامِ (٨)

٨٠. أَدْغِمْ مِنَ ٱلصَّغِيْرِ مَا تَمَاثَلَا إِنْ كَانَ أَوَّلٌ مِنَ ٱلْمَدِّ خَلَا

٨١. كَنَحْوِ يُدْرِككُّمْ وَنَحْوِ قُل لَّهُمْ لَا نَحْوِ فِي يَوْمٍ وَلَا قَالُوا وَهُمْ

٨٢. وَجَاءَ فِي مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا وَجْهَانِ إِشْمَامٌ وَرَوْمٌ يُعْنَىٰ

٨٣. وَإِنْ تَجَانَسَ ٱلصَّغِيْرُ أُدْغِمَا مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لِتُعْلَمَا

٨٤. فَالدَّالُ فِي ٱلتَّاءِ كَنَحْوِ عُدتُّمْ وَٱلذَّالُ فِي ٱلظَّاءِ كَإِذ ظَّلَمْتُمُ

٨٥. وَٱلتَّاءُ فِي ٱلطَّاءِ وَفِي ٱلدَّالِ مَعَا كَنَحْوِ هَمَّت طَّا وَأَثْقَلَت دَّعَا

٨٦. وَٱلثَّاءُ فِي يَلْهَث بِذَالٍ أُدْغِمَتْ وَٱلْبَاءُ فِي ٱلْمِيْمِ ٱلَّتِي فِي ٱرْكَب أَتَتْ

٨٧. وَمَا بَقِي مِنْ عَشْرَةِ ٱلْأَقْسَامِ فِيْهِنَّ إِظْهَارٌ عَلَىٰ ٱلدَّوَامِ

١٥- بَابُ ٱلْمَدِّ (٨)

٨٨. وَعَرِّفِ ٱلْمَدَّ بِهَذَا ٱلْحَدِّ إِطَالَةُ ٱلصَّوْتِ بِحَرْفِ ٱلْمَدِّ
٨٩. حُرُوْفُهُۥ وَاوٌ وَيَا وَأَلِفُ سَكَنَّ عَنْ جِنْسٍ كَفَا وَفِي وَفُو
٩٠. وَٱللِّيْنُ مِنْهَا ٱلْيَا وَوَاوٌ سَكَنَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ نَحوُ كَيْفَ قَوْلُنَا
٩١. وَٱلْمَدُّ قُلْ أَسْبَابُهُۥ شَيْئَانِ هَمْزٌ سُكُوْنٌ وَلَهُۥ قِسْمَانِ
٩٢. أَصْلِيْ إِذَا ٱلْمَدُّ خَلَا عَنِ ٱلسَّبَبْ فَرْعِيْ إِذَا بِوَاحِدٍ مِنْهُۥ ٱصْطَحَبْ
٩٣. وَهَاءَ مُضْمَرٍ وَشِبْهِهِ وُجِدَا بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ وَصْلًا ٱمْدُدَا
٩٤. لَكِنْ مَعًا أَرْجِهْ فَأَلْقِهْ سَكِّنِ وَٱقْصُرْ لَدَىٰ يَرْضَهُ فَوْقَ ٱلْمُؤْمِنِ
٩٥. وَتُقْصَرُ ٱلْهَا عَقِبَ ٱلْإِسْكَانِ فِي غَيْرِ يَخْلُدْ فِيْهِۦ فِي ٱلْفُرْقَانِ

١٦- بَابُ أَحْكَامِ ٱلْمَدِّ (١١)

٩٦. لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثٌ وَاجِبُ وَجَائِزٌ وَلَازِمٌ فَالْوَاجِبُ
٩٧. أَنْ تَأْتِيَ ٱلْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ فِي كِلْمَةٍ مُتَّصِلًا هَذَا يُعَدْ
٩٨. وَٱمْدُدْهُۥ أَرْبَعًا وَخَمْسًا إِنْ تَصِلْ وَخُذْهُمَا إِذَا وَقَفْتَ وَٱسْتَطِلْ
٩٩. وَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ وَبَدَلُ وَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ فَالْمُنْفَصِلُ
١٠٠. أَنْ تَأْتِيَ ٱلْهَمْزَةُ بَعْدَ ٱلْمَدِّ فِي كِلْمَتَيْنِ كَإِلَىٰ أَشَدِّ
١٠١. وَجَازَ فِيْهِۦ مِنْ طَرِيْقِ ٱلشَّاطِبِي أَرْبَعَةٌ وَخَمْسَةٌ يَا صَاحِبِي

١٠٢. وَإِنْ يَكُنْ تَقَدُّمُ ٱلْهَمْزِ عَلَىٰ مَدٍّ كَآمَنُوا فَسَمٍّ بَدَلَا
١٠٣. وَٱقْصُرْهُ إِن لَّمْ يَأْتِ بَعْدَهُ سَبَبْ وَإِنْ أَتَىٰ فَاعْمَلْ بِذَلِكَ ٱلسَّبَبْ
١٠٤. وَعَارِضٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ ٱللِّيْنِ وَٱلْمَدِّ وَقْفًا عَارِضُ ٱلتَّسْكِيْنِ
١٠٥. كَنَحْوِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ سَبِيْلِ بِالْقَصْرِ قِفْ وَٱلْوَسْطِ وَٱلتَّطْوِيْلِ
١٠٦. وَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ سُكُوْنُنَ ٱصْلِيٌّ وَبِالطُّوْلِ يُمَدْ

١٧- بَابُ أَقْسَامِ ٱلْمَدِّ ٱللَّازِمِ (٦)

١٠٧. وَلَازِمُ ٱلْمَدِّ لَهُ أَقْسَامُ أَرْبَعَةٌ بَيَّنَهَا ٱلْكَلَامُ
١٠٨. كِلْمِيْ وَحَرْفِيٌّ وَكُلٌّ مِنْهُمَا مُثَقَّلٌ مُخَفَّفٌ قَدْ عُلِمَا
١٠٩. حَرْفِيْ إِنِ ٱلسُّكُوْنُ جَاءَ بَعْدَ مَدْ فِي ٱلْحَرْفِ كِلْمِيْ إِنْ بِكِلْمَةٍ وُجِدْ
١١٠. مُثَقَّلٌ إِنِ ٱلسُّكُوْنُ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ إِنْ كَانَ لَيْسَ مُدْغَمَا
١١١. وَٱللَّازِمُ ٱلْحَرْفِيُّ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) وَكُلُّهَا بِأَوَّلِ ٱلسُّوَرْ تُخَصْ
١١٢. ٱللهُ ٱلْآنَ وَءَالذَّكَرَيْنِ أَبْدِلْ وَسَهِّلْ فَاعْرِفِ ٱلْوَجْهَيْنِ

١٨- فَصْلٌ (فِي أَحْرُفِ فَوَاتِحِ ٱلسُّوَرِ) (٤)

١١٣. جُمْلَةُ أَحْرُفِ فَوَاتِحِ ٱلسُّوَرْ (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ٱرْبَعَ عَشَرْ
١١٤. فَمُدَّ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) طَوِيْلَا وَخُذْ بِعَيْنِ ٱلْوَسْطَ وَٱلتَّطْوِيْلَا
١١٥. وَٱقْصُرْ بِـ(رَهْطِ حَيٍّ) كُلَّ حَرْفِ وَسَمِّهِ مَدًّا طَبِيْعِي حَرْفِي
١١٦. وَسَمِّ حَرْفَ أَلِفٍ فِي ٱلْعَدِّ حَرْفًا ثُلَاثِيًّا بِغَيْرِ مَدِّ

١٩- بَابُ أَنْوَاعِ ٱلْعَارِضِ لِلْوَقْفِ (٨)

١١٧. وَٱلْوَقْفُ مَدٌّ عَارِضٌ لَهُۥ وَمَدْ   مُتَّصِلٌ وَعَارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَدْ
١١٨. فَقِفْ عَلَيْهَا بِالسُّكُوْنِ كَيْفَ مَرْ   وَٱشْمِمْ بِهَا رَفْعًا وَرُمْ رَفْعًا وَجَرْ
١١٩. وَلَا تُجِزْ رَوْمًا بِوَجْهٍ إِلَّا   إِنْ كَانَ هَذَا ٱلْوَجْهُ جَازَ وَصْلَا
١٢٠. ٱلِإشْمَامُ ضَمُّ ٱلشَّفَتَيْنِ دُوْنَا   صَوْتٍ بُعَيْدَ نُطْقِكَ ٱلسُّكُوْنَا
١٢١. وَٱلرَّوْمُ خَفْضُ ٱلصَّوْتِ بِالْمُحَرَّكِ   يَسْمَعُهُۥ كُلُّ قَرِيْبٍ مُدْرِكِ
١٢٢. وَٱمْنَعْ لِوَجْهِ ٱلرَّوْمِ وَٱلْإِشْمَامِ   فِي خَمْسَةٍ تَأْتِيْكَ بِالتَّمَامِ
١٢٣. فِي ٱلنَّصْبِ مِيْمِ ٱلْجَمْعِ طَارِي ٱلشَّكْلِ   هَاءِ مُؤَنَّثٍ سُكُوْنٍ ٱصْلِي
١٢٤. وَٱلْخُلْفُ فِي هَاءِ ٱلضَّمِيْرِ بَعْدَ يَا   أَوْ وَاوٍ ٱوْ ضَمٍّ وَكَسْرٍ رُوِيَا

٢٠- بَابُ صِفَاتِ ٱلْحُرُوْفِ (٨)

١٢٥. صِفَاتُ أَحْرُفِ ٱلْهِجَا سَبْعَ عَشَرْ   مِنْهُنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تُشْتَهَرْ
١٢٦. جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَٱسْتِفَالٌ وَٱنْفِتَاحْ   ٱلِاصْمَاتُ وَٱعْرِفْ ضِدَّهَا بِالِاتِّضَاحْ
١٢٧. مَهْمُوْسُهَا (فَحَثَّهُۥ شَخْصٌ سَكَتْ)   أَمَّا شَدِيْدُهَا (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)
١٢٨. وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَبَيْنَ ٱلرِّخْوِ وَسْطْ   فِي (لِنْ عُمَرْ) وَعُلْوُهَا (قِظْ خُصَّ ضَغْطْ)
١٢٩. صَادٌ وَضَادٌ طَا وَظَا إِطْبَاقُ   وَ (فِرَّ مِنْ لُبٍّ) هِيَ ٱلْإِذْلَاقُ
١٣٠. وَلِلصَّفِيْرِ ٱلصَّادُ سِيْنٌ مُهْمَلَةْ   زَايٌ وَأَمَّا (قُطْبُ جَدٍّ) قَلْقَلَةْ
١٣١. وَٱللِّيْنُ وَاوٌ ثُمَّ يَاءٌ عُرِفَا   وَٱللَّامُ وَٱلرَّا بِانْحِرَافٍ وُصِفَا

١٣٢. وَكَــرِّرِ ٱلــرَّاءَ وَفَــشِّ ٱلشِّيْنَــا وَٱسْتَطِــلِ ٱلضَّــادَ تَحُــزْ يَقِيْنَــا

٢١- بَابُ مَعَانِي ٱلصِّفَاتِ (١٢)

١٣٣. ٱلْهَمْسُ جَـرْيُ نَفَسِ ٱلْحُـرُوْفِ وَٱلْجَهْـرُ حَـبْسُ جَرْيِـهِ ٱلْمَعْـرُوْفِ

١٣٤. وَٱلرِّخْوُ جَرْيُ ٱلصَّوْتِ وَٱلشِّدَّةُ لَا وَٱلْوَسْـطُ بَـيْنَ ٱلْحَالَتَيْــنِ حَصَــلَا

١٣٥. رَفْعُ ٱللِّسَانِ بِـالْحُرُوْفِ ٱسْتِعْلَا وَخَفْضُــهُۥ بِهَــا ٱسْتِفَــالٌ يُجْــلَىٰ

١٣٦. ٱلِاطْبَاقُ إِلْصَاقُ ٱللِّسَانِ بِالْحَنَكْ وَٱلِانْفِتَـاحُ فَتْـحُ مَـا بَيْـنَ ٱلْحَنَـكْ

١٣٧. ٱلِاذْلَاقُ خِفَّةُ ٱلْحُـرُوْفِ وَضْعَـا وَٱلِانْصِمَــاتُ ثُقْلُهُــنَّ طَبْعَــا

١٣٨. أَمَّا ٱلصَّـفِيْرُ فَهْـوَ صَـوْتٌ زَائِـدُ بَـيْنَ ٱلشِّـفَاهِ مَـعْ حُـرُوْفٍ يُوْجَـدُ

١٣٩. وَصِفَــةُ ٱلْمُقَلْقَـلِ ٱلْمُتَّجِـهِۦ هِيَ ٱضْطِرَابُ ٱلْحَرْفِ فِي مَخْرَجِهِۦ

١٤٠. وَٱللِّيْـنُ أَنْ تُخْـرِجَ بِالسُّهُوْلَـةِ حَرْفَيْــنِ دُوْنَ شِــدَّةٍ وَكُلْفَــةِ

١٤١. وَأَمَّا ٱلِانْحِرَافُ قُلْ فِي حَـدِّهِۦ مَعْنَاهُۥ مَيْلُ ٱلْحَرْفِ عَـنْ مَخْرَجِهِۦ

١٤٢. وَعَــرِّفِ ٱلتَّكْرِيْــرَ بِارْتِعَــادِ رَأْسِ ٱللِّسَــانِ تَحْــظَ بِالْمُــرَادِ

١٤٣. وَإِنْ تَشَأْ مَعْنَىٰ ٱلتَّفَشِّي فَاعْلَـمِ هُــوَ ٱنْتِشَـارُ ٱلـرِّيْحِ دَاخِـلَ ٱلْفَـمِ

١٤٤. وَٱلِاسْتِطَالَــةُ إِنْ أَرَدتَّ حَدَّهَـا هِـيَ ٱمْتِـدَادُ ٱلضَّـادِ فِـي مَخْرَجِهَـا

٢٢- بَابُ ٱلتَّجْوِيْدِ وَمَرَاتِبِهِ (٦)

١٤٥. تَجْوِيْدُكَ ٱلْقُرْءَانَ حَتْمٌ وَاجِبُ إِن لَّـمْ تُجَـوِّدْهُۥ فَأَنْـتَ مُذْنِـبُ

١٤٦. لِأَنَّ رَبِّـي كَلَّـفَ ٱلْإِنْسَانَـا بِــهِۦ فَقَــالَ رَتِّــلِ ٱلْقُرْءَانَــا

١٤٧. وَهُـوَ أَنْ تُعْطِـيَ كُـلَّ حَـرْفِ ... مَـا يَسْتَحِقُّـهُو بِكُـلِّ لُطْـفِ

١٤٨. وَهُـوَ يَزِيـدُ ٱلْقَارِئِيـنَ حُسْنَـا ... وَلَا يُعَـوِّدُ ٱللِّسَـانَ ٱللَّحْنَـا

١٤٩. وَمَالَـهُو ضَبْطٌ سِوَىٰ ٱلتِّكْـرَارِ ... بِالْفَـمِّ وَٱسْتِمَاعِـهِۦ مِـنْ قَـارِيْ

١٥٠. وَجَـوِّدِ ٱلْقُـرْءَانَ بِالتَّرْتِيْـلِ ... وَٱلْحَـدْرِ وَٱلتَّدْوِيـرِ يَـا خَلِيْـلِي

٢٣- بَابُ بَيَانِ ٱللَّحْنِ وَٱلْوَاجِبِ فِي عِلْمِ ٱلتَّجْوِيْدِ (١٠)

١٥١. وَٱللَّحْـنُ قِسْمَـانِ جَلِيٌّ وَخَفِيْ ... كُـلٌّ حَـرَامٌ مَعْ خِـلَافٍ فِـي ٱلْخَفِيْ

١٥٢. أَمَّـا ٱلْجَلِيْ فَخَطَأٌ فِي ٱلْمَبْنَىٰ ... خَـلَّ بِـهِۦ أَوْ لَا يَخِـلُّ ٱلْمَعْنَـىٰ

١٥٣. أَمَّا ٱلْخَفِيْ فَخَطَأٌ فِي ٱلْعُـرْفِ ... مِـنْ غَيْـرِ إِخْـلَالٍ كَتَـرْكِ ٱلْوَصْـفِ

١٥٤. لَا يَعْرِفُ ٱلْخَفِيْ سِوَىٰ ٱلْمُجَـوِّدِ ... وَيَعْـرِفُ ٱلْجَلِـيَّ كُـلُّ وَاحِـدِ

١٥٥. صِيَانَـةُ ٱللَّفْـظِ عَـنِ ٱلْجَلِـيِّ ... يَدْعُوْنَـهُو بِالْوَاجِـبِ ٱلشَّرْعِـيِّ

١٥٦. وَصَوْنُـهُو عَـنِ ٱلْخَفِيْ ٱلْمُشَـاعِ ... يَدْعُوْنَـهُو بِالْوَاجِـبِ ٱلصِّنَاعِـيْ

١٥٧. وَقِيْـلَ إِنَّ ٱلْوَاجِـبَ ٱلشَّرْعِيَّـا ... مَـا فِيْـهِۦ إِجْمَاعُهُـمُ سَوِيَّـا

١٥٨. وَٱلْوَاجِبُ ٱلثَّانِي أَيِ ٱلصِّنَاعِيْ ... عَلَـىٰ ثَلَاثَـةٍ مِـنَ ٱلْأَنْـوَاعِ

١٥٩. تَعْلِيْـمُ مَـنْ بِطَبْعِـهِۦ يُجِيْـدُ ... قِـرَاءَةً أَوْ شَأْنُـهُ ٱلتَّقْلِيْـدُ

١٦٠. أَوْ كَانَ مِنْ حُكْمِ ٱلْوُقُوْفِ يُدْرَىٰ ... أَوْ مِـنْ مَسَائِلِ ٱخْتِلَافِ ٱلْقُـرَّا

٢٤- بَابُ أَرْكَانِ ٱلْقُرْءَانِ (٢)

١٦١. ٱعْلَـمْ أَخِـي بِـأَنَّ لِلْقُـرْءَانِ ... ثَلَاثَـةً تَـأْتِـي مِـنَ ٱلْأَرْكَـانِ

١٦٢. تَوَافُقَ ٱلنَّحْوِ وَخطَّ ٱلْمُصْحَفِ   وَصِحَّـةَ ٱلْإِسْنَـادِ فِيْمَـا تَعْـرِفِ

٢٥- بَابُ مَرَاتِبِ ٱلتَّفْخِيْمِ (٤)

١٦٣. وَفَخِّـمِ ٱسْتِعَـلَا بِتَـرْتِيْبٍ يَفِـيْ   طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غَيْرَ خَفِيْ

١٦٤. أَشَـدُّهَا ٱلْمَفْتُـوْحُ بَعْـدَهُو أَلِـفْ   وَدُوْنَـهُ ٱلْمَفْتُـوْحُ مِـنْ غَيْـرِ أَلِـفْ

١٦٥. مَضْـمُوْمُهَا وَسَـاكِنٌ عَـنْ كَسْـرِ   مَكْسُـوْرُهَا فَخَمْسَـةٌ بِالْحَصْـرِ

١٦٦. وَسَـاكِنٌ عَـنْ فَتْحَـةٍ كَفَتْحَـةِ   وَسَـاكِنٌ عَـنْ ضَمَّـةٍ كَضَمَّـةِ

٢٦- بَابُ ٱلتَّرْقِيْقِ (٢)

١٦٧. كُـلَّ حُـرُوْفِ ٱلِاسْتِفَـالِ رَقِّـقِ   وَٱلْأَلِـفَ ٱتْبِعْهَـا لِحَـرْفٍ سَابِـقِ

١٦٨. وَٱللهَ فَخِّـمْ بَعْـدَ فَتْحَـةٍ وَضَـمْ   لَا بَعْـدَ كَسْـرٍ نَحْـوُ عَبْـدُ ٱللهِ عَـمْ

٢٧- بَابُ ٱلرَّاءِ (٩)

١٦٩. وَرَقِّـقِ ٱلـرَّا حَـالَ ٱلِانْكِسَـارِ   وَحَـالَ إِسْكَـانٍ عَـنِ ٱنْكِسَـارِ

١٧٠. إِنْ كَـانَ أَصْـلِيًّا وَمَوْصُـولًا بِهَـا   وَلَيْـسَ عُلْـوٌ بَعْـدُ فِـي كِلْمَتِهَـا

١٧١. وَفِرْقِنِ ٱلْخِلَافُ فِيْهِ مُشْتَهَرْ   لِأَنَّ ٱلِاسْتِعْـلَاءَ بَعْدَهَـا ٱنْكَسَـرْ

١٧٢. وَرَقِّقَـنْ وَقْفًـا بُعَيْـدَ ٱلْكَسْـرِ   أَوْ يَـا سَـكَنْ أَوْ سَـاكِنٍ عَـنْ كَسْـرِ

١٧٣. وَٱلْخُلْفُ فِي ٱلْقِطْرِ وَفِي مِصْرَ أَتَىٰ   وَٱخْتِيْـرَ مَـا فِـي وَصْـلِ كُـلٍّ ثَبَتَـا

١٧٤. وَبَعْـدَ فَتْـحٍ وَٱنْضِمَـامٍ فَخِّمَـا   أَوْ بَعْـدَ سَـاكِنٍ أَتَـىٰ بَعْدَهُمَـا

١٧٥. وَرَجَّحَوا ٱلتَّفْخِيْمَ فِي وَقْفِ كُسِرْ   عَـنْ غَيْـرِ كَسْـرٍ عَكْـسَ يَسْـرِ وَنُـذُرْ

١٧٦. وَإِنْ تَقِفْ بِـالرَّوْمِ رَاعِ ٱلْوَصْـلَا وَلَا تُنَـوِّنْ مَـعَ رَوْمٍ أَصْـلَا
١٧٧. وَأَخْـفِ تَكْرِيـرًا بِـرَاءٍ شُـدِّدَتْ وَصْـلًا وَوَقْفًـا وَكَـذَا إِنْ سَكَنَـتْ

٢٨- بَابُ ٱسْتِعْمَالِ ٱلْحُرُوْفِ (٢٢)

١٧٨. إِيَّـاكَ أَنْ تُفَخِّـمَ ٱلْمُسَتَفِـلَا إِنْ كَـانَ ٱلِاسْتِعْـلَا بِـهِۦ مُتَّصِـلَا
١٧٩. كَالْحَقِّ وَٱهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ وَٱتَّقَىٰ وَٱلْمُدْحَضِيْـنَ وَعَظِيْمًـا رَهَقَـا
١٨٠. وَٱلْهَمْـزَ رَقِّقْ مِنْ أَعُـوذُ إِهْـدِنَا ٱللهُ ٱلطَّـلَاقُ وَٱلْحَمْـدُ أَنَـا
١٨١. وَرَاءَهُۥ أَقُـوْلُ إِنْ أَرَادَنِـيْ أَغْنَـىٰ أَضَـاءَتْ أَصْطَفَـىٰ وإِنَّنِـيْ
١٨٢. وَلَامَ للهِ وَلَا ٱلضَّـا وَلَكُـمْ وَلْيَتَلَطَّـفْ وَعَلَـىٰ ٱللهِ ظَلَـمْ
١٨٣. وَٱلْمِيْمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمَـا أَمَرْ مَـا ٱللهُ مَـوْطِئًا وَمَرْضَـىٰ وَٱلْقَمَـرْ
١٨٤. وَبَـاءَ بَـرْقٍ بَاطِلٍ بِهِـمْ صَبَـرْ وَبَعْضُهُـمَ بَعْضًـا بَعُوْضَـةً بَطَـرْ
١٨٥. وَهَـاءَ إِنَّ ٱللهَ فَوْقَهَـا ظَهَـرْ وَٱلْـوَاوَ فِـي يُطَوَّقُـوْنَ وَوَطَـرْ
١٨٦. وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُّ ٱلْحَقُّ وَسِيْـنَ مُسْتَقِيْـمِ يَسْطُـوا يَسْقُـوا
١٨٧. وَٱلتَّـاءَ مِـنْ حَرَصْتُـمُ أَفَضْتُـمُ وَخُضْتُـمُ كَـذَا وَمَـا فَرَطتُـمُ
١٨٨. وَبَيِّـنِ ٱلْمُقَلْقَـلَ ٱلْمُسَكَّنَـا وَصْـلًا وَإِنْ وَقَفْـتَ كَـانَ أَبْيَنَـا
١٨٩. وَحَاءَ فَاصْفَحْ عَنْ وَهَا سَبِّحْهُۥ وَلَا تُـزِغْ قُلُوبَنَـا وَضِّحْـهُۥ
١٩٠. وَبَيِّـنِ ٱلْغَيْـنَ ٱلَّتِي فِـي يَـغْشَىٰ خَـوْفَ ٱشْتِبَاهِهَـا بِخَـاءِ يَخْشَـىٰ
١٩١. وَٱحْرِصِ عَلَىٰ ٱلسُّكُوْنِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْـتَ وَٱلْمَغْضُـوْبِ مَـعْ ضَـلَلْنَا

١٩٢. وَخَلِّصِ ٱنْفِتَاحَ مَحْذُوْرًا عَسَىٰ   خَوْفَ ٱشْتِبَاهِهِۦ بِمَحْظُوْرًا عَصَىٰ
١٩٣. وَخَلِّصًا فَتْحًا وَكَسْرًا وَرَدَا   مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ خَوْفَ أَنْ يَتَّحِدَا
١٩٤. وَٱحْرِصْ عَلَىٰ ٱلشِّدَّةِ وَٱلْجَهْرِ بِبَا   وَٱلْجِيْمِ نَحْوَ حَبَّةٍ وَحَبَّبَا
١٩٥. وَرَبِّ صَبْرًا وٱبْتَغَىٰ وَرَبْوَةِ   وَٱلْفَجْرِ وَٱجْتُثَّتْ وَحِجٌّ فَجْوَةِ
١٩٦. وَبَيِّنِ ٱلضَّادَ بِنَحْوِ ٱضْطُرَّا   وَٱلظَّاءَ فِي وَعَظْتَ حَيْثُ مَرَّا
١٩٧. وَشِدَّةَ ٱلْكَافِ وَتَا كَشِرْكِكُمْ   وَتَتَوَفَّاهُمْ وَفِتْنَةً لَهُمْ
١٩٨. وَبَيِّنِ ٱلْإِطْبَاقَ إِنْ أَدْغَمْتَا   أَحَطتُ فَرَّطتُمْ لَئِنْ بَسَطتَا
١٩٩. وَفِي أَلَمْ نَخْلُقكُّمُ ٱلْوَجْهَانِ   ٱلِادْغَامُ ذُو ٱلتَّمَامِ وَٱلنُّقْصَانِ

٢٩- تَنْبِيْهَاتٌ (لِمَنْ يَقْرَأُ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ مِنْ طَرِيْقِ ٱلشَّاطِبِيَّةِ) (٦)

٢٠٠. وَبَسْطَةَ ٱلْأَعْرَافِ يَبْسُطُ ٱلْبَقَرْ   بِالسِّيْنِ وَٱلْمُصَيْطِرُوْنَ ٱلْخُلْفُ قَرْ
٢٠١. وَٱقْرَأْ بِوَجْهِ ٱلصَّادِ فِي مُصَيْطِرِ   وَٱلنُّوْنَ فِي يَاسِيْنَ نُوْنَ أَظْهِرِ
٢٠٢. وَٱسْكُتْ عَلَىٰ مَرْقَدِنَا مَنْ رَّاقِ   وَعِوَجَا بَلْ رَّانَ بِاتِّفَاقِ
٢٠٣. وَٱلْخُلْفُ مَالِيَهْ وَضُعْفِ ٱلرُّوْمِ   بِفَتْحِ ضَادِهِۦ وَبِالْمَضْمُوْمِ
٢٠٤. حَفْصٌ بِمَجْرِيْهَا فَقَطْ يُمِيْلُ   وَفِي ءَأَعْجَمِيْ لَهُ ٱلتَّسْهِيْلُ
٢٠٥. وَفِي فَمَا ءَاتَانِيَ ٱللهُ قِفَا   لَهُۥ بِيَاءٍ سَاكِنٍ أَوِ ٱحْذِفَا

٣٠- بَابُ ٱلْوُقُوْفِ (٨)

٢٠٦. وَبَعْدَ أَنْ تَعْرِفَ أَنْ تُجَوِّدَا   لَابُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَٱبْتِدَا

٢٠٧. إِنَّ ٱلْوُقُوفَ أَرْبَعٌ تُرِيْحُ ... تَامٌ وَكَافٍ حَسَنٌ قَبِيْحُ

٢٠٨. تَامٌ إِذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ مُطْلَقَا ... كَافٍ إِذَا مَعْنًى فَقَطْ تَعَلَّقَا

٢٠٩. وَحَسَنٌ إِذَا تَعَلُّقٌ حَصَلْ ... فِي ٱللَّفْظِ وَٱلْمَعْنَىٰ وَتَمَّتِ ٱلْجُمَلْ

٢١٠. قِفْ وَٱبْتَدِئْ إِلَّا إِذَا كَانَ ٱلْحَسَنْ ... فِي غَيْرِ رَأْسٍ قِفْ عَلَيْهِۦ وَصِلَنْ

٢١١. أَمَّا ٱلْقَبِيْحُ فَتَعَلُّقٌ وُجِدْ ... فِي ٱللَّفْظِ وَٱلْمَعْنَىٰ وَلَكِنْ لَمْ يُفِدْ

٢١٢. وَلَا يَجُوزُ ٱلْوَقْفُ فِيْهِۦ إِلَّا ... إِنْ كُنْتَ مُضْطَرًّا وَصِلْهُۥ وَصْلَا

٢١٣. وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ سِوَىٰ ... مَا أَوْهَمَ ٱلْمَعْنَىٰ وَقَارِيْهِۦ نَوَىٰ

٣١- بَابُ مَعْرِفَةِ ٱلْمَقْطُوْعِ وَٱلْمَوصُوْلِ (٢٠)

٢١٤. وَوَاجِبٌ عَلَىٰ ذَوِي ٱلْعُقُوْلِ ... مَعْرِفَةُ ٱلْمَقْطُوْعِ وَٱلْمَوْصُوْلِ

٢١٥. أَن لَّا بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ قُطِعَتْ ... أَن لَّا أَقُوْلَ لَا يَقُوْلُوا ثَبَتَتْ

٢١٦. وَتَعْبُدُوا يَاسِيْنَ ثَانِي هُودَ لَا ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَىٰ

٢١٧. وَمَلْجَأٍ وَلَا إِلَـٰهَ إِلَّا ... هُوْدَ وَخُلْفُ ٱلَانْبِيَاءِ حَلَّا

٢١٨. أَم مَّنْ خَلَقْنَا مَنْ يَكُونُ أَسَّسَا ... يَأْتِي وَمِن مَّا مَلَكَتْ رُومِ ٱلنِّسَا

٢١٩. وَمَوْضِعُ ٱلْمُنَافِقُوْنَ خُلْفُهُۥ ... عَن مَّنْ تَوَلَّىٰ مَنْ يَشَا عَن مَّا نُهُوا

٢٢٠. وَيَوْمَ هُمْ عَلَىٰ وَبَارِزُوْنَا ... وَحَيْثُ مَا وأَنَّ مَا يَدْعُوْنَا

٢٢١. مَعًا وَفِي ٱلْأَنْفَالِ خُلْفٌ إِنَّمَا ... ٱلَانْعَامِ وَٱلْخُلْفُ بِنَحْلِ عُلِمَا

٢٢٢. وَأَن لَّمِ ٱلْمَفْتُوحَ وَٱلْمَكْسُوْرَا ... إِلَّا ٱلَّذِي فِي هُوْدِهَا مَذْكُوْرَا

٢٢٣. وَكُـلُّ أَن لَّـوْ فِيْـهِ ٱلِانْفِصَـامُ وَٱلْخُلْـفُ فِـي وَأَن لَّـوِ ٱسْتَقَامُـوا

٢٢٤. وَكُلِّ مَـا سَأَلْتُمُـوهُو قُطِعَـتْ وَٱلْخُلْـفُ رُدُّوا جَـاءَ أُلْقِيْ دَخَلَـتْ

٢٢٥. وَبِئْسَ مَا ٱقْطَعْ إِنْ بِحَرْفٍ وُصِلَتْ وَٱلْخُلْفُ فِي قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرْ ثَبَتْ

٢٢٦. إِن مَّا لَدَىٰ رَعْـدٍ وَفِي مَا قُطِعَا فِـي ٱلشُّعَـرَا وَخُلْـفُ تَنْـزِيْلُ مَعَـا

٢٢٧. يَبْلُو مَعًا أُوحِيْ أَفَضْتُمُ ٱشْتَهَتْ رُوْمٍ فَعَلْـنَ ثَانِيًـا وَوَقَعَـتْ

٢٢٨. وَمَـالِ هَـذَا وَٱلَّذِيْـنَ هَـؤُلَا وَلَاتَ حِيْـنَ قَطْعُهُـنَّ عُـوِّلَا

٢٢٩. وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلِ وَٱخْتُلِفْ فِي ٱلشُّعَرَا ٱلْأَحْزَابِ وَٱلنِّسَا عُرِفْ

٢٣٠. كَيْلَا بِحَجٍّ تَحْزَنُوْا تَأْسَوْا عَلَىٰ وَثَـانِ أَحْـزَابٍ وَأَلَّـن نَّجْعَـلَا

٢٣١. نَجْمَعَ وَٱعْلَمْ أَنَّ هَا وَيَا وَأَلْ كَالُوْهُـمُ وَمَا يَلِـي لَاتَنْفَصِـلْ

٢٣٢. وَصِـلْ نِعِمَّـا مِـمَّ عَـمَّ أَمَّـا ذَا يُشْرِكُـوْنَ ٱشْتَمَلَـتْ وَمَهْمَـا

٢٣٣. وَيَبْنَـؤُمَّ رُبَمَـا يَوْمَئِـذِ مِمَّـنْ وَإِلَّا وَيْكَـأَنْ حِيْنَئِـذِ

٣٢- بَابُ ٱلتَّاءَاتِ (١٣)

٢٣٤. وَٱعْرِفْ مِنَ ٱلْمَرْسُومِ تَاءَاتٍ أَتَتْ فِـي مُصْـحَفِ ٱلْإِمَـامِ بِالتَّـا كُتِبَـتْ

٢٣٥. رَحْمَتْ مَعًا بِالزُّخْرُفِ ٱلْأَعْرَافِ وَٱلْبَقَـرَةْ وَٱلـرُّوْمِ هُـوْدَ كَـافِ

٢٣٦. نِعْمَتُ ثَانِي ٱلْبَقَرَةْ عِمْرَانَا ثَـانِيْ ٱلْعُقُـوْدِ فَاطِـرٍ لُقْمَانَـا

٢٣٧. وَٱلطُّوْرِ وَٱلنَّحْلِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْأُخَرْ وَإِبْـرَاهِيْمَ فِـي ٱلْأَخِـيْرَيْنِ ٱنْحَصَـرْ

٢٣٨. لَعْنَتْ لَدَىٰ عِمْرَانَ أَعْنِي أَوَّلَهْ نُـوْرٍ وَمَعْصِيَتْ لَـدَىٰ ٱلْمُجَادَلَـةْ

٢٣٩. وَٱمْـرَأَتٌ مُضَافَـةٌ لِزَوْجِهَـا ... وَٱبْنَـتْ وَفِطْـرَتْ شَـجَرَتْ دُخَانِهَـا

٢٤٠. قُـرَّتُ عَيْنٍ سُنَّـتُ ٱلْأَنْفَالِ مَعْ ... ثَــلَاثِ فَاطِــرٍ وَغَافِــرٍ وَقَــعْ

٢٤١. بَقِيَّـتُ ٱللهِ وَجَنَّـتْ وَقَعَـتْ ... وَأَوْسَـطَ ٱلْأَعْـرَافِ تَمَّـتْ كَلِمَـتْ

٢٤٢. وَكُـلُّ مَـا فِيْـهِۦ خِـلَافُ ٱلْقُـرَّا ... جَمْعًـا وَإِفْـرَادًا بِتَـاءٍ يُــدْرَىٰ

٢٤٣. وَهْىَ غَيَابَـتْ وَجِمَالَـتْ بَيِّنَـتْ ... بِفَاطِــرٍ وَثَمَــرَاتُ فُصِّلَــتْ

٢٤٤. فِـي ٱلْغُرُفَـاتِ سَبـأٍ وَءَايَـتُ ... فِـي يُـوْسُفٍ وَٱلْعَنْكَبُـوْتِ ثَابِـتُ

٢٤٥. وَكَلِمَـتْ ٱلَانْعَـامِ يُوْنُـسَ مَعَـا ... وَٱلْخُلْـفُ فِـي ٱلثَّـانِي وَطَـوْلٍ وَقَعَـا

٢٤٦. وَقِـفْ بِتَـاءٍ يَـا أَبَـتْ وَلَاتَـا ... هَيْهَـاتَ مَرْضَـاتَ وَذَاتَ ٱللَّاتَـا

٣٣- بَابُ ٱلْمَحْذُوْفِ وَٱلثَّابِتِ مِنْ حُرُوْفِ ٱلْمَدِّ (١٠)

٢٤٧. وَٱعْرِفْ لِمَحْذُوْفٍ مِنَ ٱلْوَاوِ وَيَا ... إِنْ كَـانَ قَبْـلَ سَـاكِنٍ قَـدْ أَتَيَـا

٢٤٨. يَمْحُ بِشُوْرَىٰ يَدْعُ ٱلِاسْرَا وَٱلْقَمَرْ ... سَـنَدْعُ وَٱلتَّحْـرِيْمِ صَـالِحُ ٱسْتَقَـرْ

٢٤٩. يُؤْتِ ٱلنِّسَا ٱخْشَوْنِ ٱلْجَوَارِ صَالِ هَادْ ... حَـجٌّ وَرُوْمٍ أَرْبَـعُ ٱلْـوَادِ يُنَـادْ

٢٥٠. نُنْجِ ٱلَّذِي فِي يُوْنُسٍ تُغْنِ ٱلنُّذُرْ ... يُـرِدْنِ يَـا عِبَـادِ أَوَّلَ ٱلزُّمَـرْ

٢٥١. وَٱلْأَلِفَ ٱحْذِفْ إِنْ تَصِلْ أَوْ تَقِفِ ... مِـنْ أَيُّـهَ ٱلرَّحْمَـنِ نُـوْرِ ٱلزُّخْـرُفِ

٢٥٢. وَأَثْبِـتِ ٱنْ وَقَفْـتَ لَا إِنْ تَصِـلِ ... أَنَّـا وَلَكِنَّـا بِكَهْـفٍ تَنْجَلِـي

٢٥٣. كَـذَا ٱلظُّنُوْنَـا وَٱلرَّسُـوْلَا نَسْفَعَا ... وَلَيَكُوْنَـا وَٱلسَّبِيْـلَا وَمَعَـا

٢٥٤. أُوْلَىٰ قَـوَارِيْـرَا وَفِي سَلَاسِـلَا ... حَـذْفٌ وَإِثْبَـاتٌ بِوَقْـفٍ حُصِّـلَا

٢٥٥. وَأَثْبِتِ ٱلْيَاءَ ٱلَّتِي فِي ٱلْجَمْعِ وَقْفًا لَدَىٰ مَوَاضِعٍ أَيْ سَبْعِ
٢٥٦. ءَاتِي مُقِيمِي حَاضِرِي مُحِلِّي وَمُهْلِكِي وَمُعْجِزِي فِي ٱلْكُلِّ

٣٤- بَابُ ٱلِابْتِدَاءِ بِهَمْزِ ٱلْوَصْلِ (٤)

٢٥٧. وَٱبْدَأْ بِضَمٍّ هَمْزِ وَصْلِ فِعْلِ ثَالِثُهُو فِيهِ ٱنْضِمَامٌ أَصْلِي
٢٥٨. وَٱكْسِرْهُو إِنْ يُفْتَحْ وَيُكْسَرْ أَوْ يُضَمْ بِعَارِضٍ كَٱبْنُوا ٱقْضُوا وَٱئْتُوا ٱمْشُوا يُؤَمْ
٢٥٩. وَٱكْسِرْهُو فِي ٱبْنٍ وَٱمْرِيٍٕ وَٱثْنَيْنِ وَٱسْمٍ وَفِي أَلْ فَتْحُهُو كَالدَّيْنِ
٢٦٠. وَحَالَ بَدْءٍ أَبْدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ يَاءً بِـ(إِيْتُونِي) وَوَاوًا بِـ(ٱؤْتُمِنْ)

٣٥- خَاتِمَةٌ (٥)

٢٦١. وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي وَفَّقَنِي إِلَىٰ تَمَامِ نَظْمِ مَا عَلَّمَنِي
٢٦٢. أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ يَا مَوْلَانَا تَرْضَىٰ عَلَىٰ نَاظِمِهِۦ عُثْمَانَا
٢٦٣. وَٱحْفَظْهُو فِي ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْآفَاتِ وَٱدْخِلْهُو بَعْدَ ٱلْمَوْتِ فِي ٱلْجَنَّاتِ
٢٦٤. وَصَلِّ يَا رَبَّ ٱلْعِبَادِ دَائِمَا عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِۦ وَسَلِّمَا
٢٦٥. مَادَامَ يَدْعُوا قَارِئُ ٱلْقُرْءَانِ فِي ٱلْخَتْمِ بِٱلْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ

!!!



للإمام
أبي مزاحم الخاقاني

ترجمة الناظم رحمه الله

موسىٰ بن عبيد الله بن يحيىٰ بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني البغدادي.

ولد ببغداد سنة ٢٤٨هـ، ونشأ بها، وأعمل نفسه في رواية الحديث، وأقرأ الناس، وتمسك بالسنة، كان بصيراً بالعربية، شاعراً مجوداً، ثقة من أهل السنة.

أخذ القراءة عرضًا علىٰ الحسن بن عبد الوهاب عن الدوري عن الكسائي وغيره.

أخذ عنه الكثير منهم: أحمد بن نصر، أحمد بن الحسن بن شاذان، محمد بن أحمد الشنبوذي.

توفي رحمه الله في شهر ذي الحجة سنة ٣٢٥هـ.

!!!

الإسناد الذي أدى إليّ منظومة الخاقانية عن الناظم رحمه الله:

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ - **حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِيُّ المصْرِيُّ** وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ:

١- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ: أَيْمَنُ بْنُ رُشْدِي سُوَيد الدّمِشْقِيّ.

٢- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ: عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيمِيّ.

٣- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بن علَوِيّ الْحِبْشِيّ.

٤- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد النَّاخِبِيّ .

٥- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: مُحَمّدٌ أَمِين الهَرَرِيّ .

٦- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّث : مُسَاعِدٌ بْنُ بَشِير بْنِ عَلِي الحُسَيْنِيّ السُّودَانِيّ.

وأخبرني فضيلة الشيخ حسن الوراقي بتفاصيل السند كالآتي:

(١) فَأَمَّا فَضِيلَةُ الشّيخِ المقْرِئ (٢) أَيْمَنُ بْنُ رُشْدِي سُوَيد الدّمِشْقِيّ (١٩٥٢م- ولا يزال حيًّا)، فَقَدْ تَلَقَّي وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- مَعَ الضّبْطِ وَالشّرْحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ وَمُقَابَلَةِ النّسَخِ الخطّيّةِ، وَأَجَازَه بِهَا وَأَخْبَرَه أَنّه يَرْوِيهَا-بِالْإِجَازَةِ الْعَامّةِ- عَنِ الشّيخِ المُحَدّثِ (٣) مُحَمّد بْنِ يَاسِينَ الفَادَانِيّ المَكيّ (١٣٣٥-١٤١٠هـ)، وَهُوَ عَنِ العَلَّامَةِ المقْرِئِ الشّيخِ(٤) إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُوسَىٰ الخُزَامِيّ(١٢٦٧-١٣٧٠هـ)، عَنِ العَلّامَةِ الشّيخِ (٥) مُحَمّد الشِّرْبِيْنِيّ الدُّمْيَاطِيّ(أَوَائِلَ الْقَرْنِ الثّالِثِ عَشَر)، عَنِ الشّيخِ (٦) أَحْمَدَ اللَّخْبُوط الشّافِعِيّ، عَنِ الشّيخِ(٧) مُحَمّد شَطَا، عَنِ الشّيخِ (٨) حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ العَوادِلِيّ، عَنْ(٩) أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البِتيْهِيّ، عَنْ(١٠) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشّافِعِيّ، عن(١١) أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْإِسْقَاطِيّ المصري(١١٥٩هـ)، عَنِ الشّيخِ (١٢) أَحْمَدَ بْنِ مُحَمّد عَبْدِ الْغَنِي

الدُّمْيَاطِيّ المِصْرِيّ، الشَّهِيْرِ بِالبَنَّا (ت١١١٧هـ) عَنِ الشَّيخ(١٣) سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ المزَّاحِيّ المِصْرِيّ (ت١٠٧٥هـ)، عَنِ الشَّيخِ(١٤) سَيْفِ الدِّيْن بْنِ عَطَاءِ اللهِ الفَضَالِيّ الْمِصْرِيّ (ت١٠٢٠هـ)، عَنِ الشَّيخِ(١٥) شِحَاذَةَ الْيَمَنِيّ المِصْرِيّ (ت٩٧٨هـ)، عَنِ الشَّيخِ(١٦) نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمّد بْنِ سَالِمٍ الطَّبْلَاوِيّ الشَّافِعِيّ المِصْرِيّ (ت٩٦٦هـ)، عَنْ شَيخْ الإِسْلَامِ (١٧) أَبِي يَحْيَىٰ زَكَرِيّا بْنِ مُحَمّد الأَنْصَارِيّ المصْرِيّ (ت٩٢٥هـ)، عَنِ الشَّيخِ(١٨) الْعِزِ ابْنِ الفُرَاتِ، عَنِ الشَّيخِ(١٩) أَبِي حَفْصٍ المَرَاغِي، عَنْ (٢٠) الفَخْرِ ابْنِ البُخَارِيّ، عَنْ (٢١) أَبِي بَكْرٍ مُحَمّد، قَالَ: أَخْبَرنَا والدي الإِمَامُ الحافظ (٢٢) أَبُو الْعَلَاءِ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الهَمَذَانِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (٢٣) أَبُو الْقَاسِم عَلِي بْنِ أَحْمَدَ الرَّزَّاز، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢٤) أَبُو الْقَاسِم عَبْدُ المَلِكِ ابْنِ مُحَمّد بْنِ بِشْرَانَ المعَدَّل، قَالَ: أَنْشَدَنَا (٢٥) أَبُو بَكْرٍ مُحَمّد بْنِ الحُسَيْنِ الآجُرِّيّ، قَالَ: قَال أَبُو مُزَاحِم الخَاقَانِي.

!!!

(٢) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخ المقْرِئ المُحَدّثِ الأُصُولِيّ (٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التَّمِيْمِيّ –حَفِظَهُ اللهُ– فقد تَلَقَّي وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ مَرَّتَينِ، الْأُولَىٰ: نَظَرًا مِنَ المَتْنِ، والثَّانِيَّة:غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ– مَعَ الضَّبْطِ وَالشّرْحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَأَخْبَرَه أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُومَةَ كَامِلَةً – بِالجُحْفَةِ– عَلَىٰ شَيْخِه الْعَلَّامَةِ (٣) عَبْدِ الْقَادِرِ كَرَامَةَ اللهِ الْبُخَارِيّ (١٣٢٧– ١٤٢٠هـ)، وَهُوَ يَرْوِيهَا – بِالْإِجَازَةِ– عَنِ الشَّيْخ (٤) عُمَرَ بْنِ حِمْدَانَ المَحْرَسِيّ التُّونسِيّ الحِجَازِيّ (١٢٩٢–١٣٦٨هـ)، وَهُوَ عَنْ (٥) فَالِح بْنِ مُحَمّد الظَّاهِرِيّ الحِجَازِيّ (١٢٥٨–١٣٢٨هـ)، وَهُوَ عَنْ (٦) مُحَمّدِ بْنِ عَلِي السّنُوسِيّ الشّلَفِيّ (١٢٠٢–١٢٧٦هـ)، وهو عن (٧) عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيم الْعَطّارِ، وَهُوَ عَنْ (٨) أَبِي الْفَيْضِ مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيِّ (١١٤٥ – ١٢٠٥ هـ)، وَهُوَ عَنْ (٩) أَحْمَدَ بن شَعْبَانَ الزَّعْبَلِيِّ الشَّافِعِيِّ المِصْرِيّ(١٠٧٢–١١٧٢هـ) ، وَهُوَ عَنْ(١٠) مُحَمَّدِ بْنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ المصْرِيّ (ت١٠٧٧هـ)، وَهُوَ عَنْ (١١)

شَمْسِ الدّينِ مُحَمّد بْنِ أَحْمَدَ الرّمْلِيّ المصْرِيّ (١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنِ الشّيخِ العَلّامَةِ (١٢) أَبِي يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصارِيّ (٨٢٦-٩٢٥هـ)، وَهُوَ بالسند السابق إلىٰ الإمام أبي مزاحم الخاقاني(ت٣٢٥هـ).

!!!

(٣) وَأَمَّا فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المحَدّث المعَمّر (٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بن عُلْوِيّ الْحِبْشِيّ (١٣١٤هـ- ولا يزال حيًّا) فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عن شَيخِهِ (٣) مُحَمَّدِ أَبِي النَّصْرِ الْخَطِيبِ الدِّمَشْقِيِّ، وهو عَنْ (٤) وَجِيهِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمّد الشَّافِعِيّ وَالشَّهِير بِالْكُزْبَرِيِّ الصَّغِيرِ (١١٨٤-١٢٦٢هـ)، وهو عَنْ (٥) أَبِي الْفَيْضِ مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيِّ(١١٤٥ - ١٢٠٥هـ). وهو بالسند السابق في سند الشيخ عبد الله صالح العبيد.

وبهذا السند السابق يكون بيني وبين الناظم ثمانية عشر رجلًا فقط، وهذا سندٌ عَالٍ جِدًّا، لا يوجد- فيما أعلم- أعلىٰ منه في هذا الزمان، إلا من كان في درجة شيخي حسن الوراقي حفظه الله، فلله الحمد والمنة .

!!!

(٤) أما فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ المُعَمَّرِ(٢)عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّاخِبِيِّ (١٣١٧-١٤٢٨هـ) ، فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عَنْ فَضِيلَةِ الشَّيخِ(٣)عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ المَحْرَسِيِّ (ت١٣٦٨)، وهو بالسند السابق في سند الشيخ عبد الله صالح العبيد.

!!!

(٥) وَأَمّا فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ (٢) مُحَمّد أَمِين الهَرَرِيّ (١٣٤٨هـ - ولا يزال حيًّا) ، فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عَنِ الشّيخِ المُحَدّثِ

(٣) مُحَمّد بْنِ يَاسِينَ الفَادَانِيّ المَكيّ (١٣٣٥-١٤١٠هـ)، وَهُوَ عَنِ العَلَّامَةِ المقْرِئِ الشّيخِ(٤) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَىٰ الخُزَامِيِّ(١٢٦٧-١٣٧٠هـ)، عَنِ العَلَّامَةِ الشّيخِ (٥) مُحَمّد الشِّربِينِيّ الدُّمْيَاطِيّ(أَوَائِلَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَر)، وهو بالسند السابق في سند الشيخ أيمن سويد.

!!!

(٦) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخِ المحَدّثِ (٢) مُسَاعِدُ بْنُ بِشِير بْنِ عَلِي الحُسَيْنِيّ السُّودَانِيّ (١٣٦٥هـ - ولا يزال حيًّا) فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيع مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عَنِ الشّيخِ المُحَدّثِ (٣) مُحَمّد بْنِ يَاسِينَ الفَادَانِيّ المِكيّ (١٣٣٥-١٤١٠هـ)، وَهُوَ عَنِ العَلَّامَةِ المقْرِئِ الشّيخِ(٤) إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُوسَىٰ الخُزَامِيّ(١٢٦٧-١٣٧٠هـ)، عَنِ العَلَّامَةِ الشّيخ (٥) مُحَمّد الشِّربِيْنِيّ الدُّمْيَاطِيّ(أَوَائِلَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَر)، وهو بالسند السابق في سند الشيخ أيمن سويد.

!!!

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ أَقُولُ مَقَالًا مُعْجِبًا لِأُولِي ٱلْحِجْرِ ... وَلَا فَخْرَ إِنَّ ٱلْفَخْرَ يَدْعُو إِلَىٰ ٱلْكِبْرِ
٢ أُعَلِّمُ فِي ٱلْقَوْلِ ٱلتِّلَاوَةَ عَائِذًا ... بِمَوْلَايَ مِنْ شَرِّ ٱلْمُبَاهَاةِ وَٱلْفَخْرِ
٣ وَأَسْأَلُهُ عَوْنِي عَلَىٰ مَا نَوَيْتُهُ ... وَحِفْظِيَ فِي دِينِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ عُمْرِي
٤ وَأَسْأَلُهُو عَنِّي ٱلتَّجَاوُزَ فِي غَدٍ ... فَمَا زَالَ ذَا عَفْوٍ جَمِيلٍ وَذَا غَفْرِ
٥ أَيَا قَارِئَ ٱلْقُرْآنِ أَحْسِنْ أَدَاءَهُ ... يُضَاعِفْ لَكَ ٱللهُ ٱلْجَزِيلَ مِنَ ٱلْأَجْرِ
٦ فَمَا كُلُّ مَنْ يَتْلُو ٱلْكِتَابَ يُقِيمُهُ ... وَمَا كُلُّ مَنْ فِي ٱلنَّاسِ يُقْرِئُهُمْ مُقْرِي
٧ وَإِنَّ لَنَا أَخْذَ ٱلْقِرَاءَةِ سُنَّةٌ ... عَنِ ٱلْأَوَّلِينَ ٱلْمُقْرِئِينَ ذَوِي ٱلسَّتْرِ
٨ فَلِلسَّبْعَةِ ٱلْقُرَّاءِ حَقٌّ عَلَىٰ ٱلْوَرَىٰ ... لِإِقْرَائِهِمْ قُرْآنَ رَبِّهِمُ ٱلْوِتْرِ
٩ فَبِالْحَرَمَيْنِ ٱبْنُ ٱلْكَثِيرِ وَنَافِعٌ ... وَبِالْبَصْرَةِ ٱبْنٌ لِلْعَلَاءِ أَبُو عَمْرِو
١٠ وَبِالشَّامِ عَبْدُ ٱللهِ وَهْوَ ٱبْنُ عَامِرٍ ... وَعَاصِمٌ ٱلْكُوفِيُّ وَهْوَ أَبُو بَكْرِ
١١ وَحَمْزَةُ أَيْضًا وَٱلْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَخُو ٱلْحِذْقِ بِٱلْقُرْآنِ وَٱلنَّحْوِ وَٱلشِّعْرِ
١٢ فَذُو ٱلْحِذْقِ مُعْطٍ لِلْحُرُوفِ حُقُوقَهَا ... إِذَا رَتَّلَ ٱلْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَدْرِ
١٣ وَتَرْتِيلُنَا ٱلْقُرْآنَ أَفْضَلُ لِلَّذِي ... أُمِرْنَا بِهِۦ مِنْ مُكْثِنَا فِيهِۦ وَٱلْفِكْرِ
١٤ وَإِمَّا حَدَرْنَا دَرْسَنَا فَمُرَخَّصٌ ... لَنَا فِيهِۦ إِذْ دِينُ ٱلْعِبَادِ إِلَىٰ ٱلْيُسْرِ
١٥ أَلَا فَاحْفَظُوا وَصْفِي لَكُمْ مَا ٱخْتَصَرْتُهُ ... لِيَدْرِي بِهِۦ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمُ يَدْرِي
١٦ فَفِي شَرْبَةٍ لَوْ كَانَ عِلْمِي سَقَيْتُكُمْ ... وَلَمْ أُخْفِ عَنْكُمْ ذَلِكَ ٱلْعِلْمَ بِالدَّخْرِ
١٧ فَقَدْ قُلْتُ فِي حُسْنِ ٱلْأَدَاءِ قَصِيدَةً ... رَجَوْتُ إِلَهِي أَنْ يَحُطَّ بِهَا وِزْرِي
١٨ وَأَبْيَاتُهَا خَمْسُونَ بَيْتًا وَوَاحِدٌ ... تُنَظَّمُ بَيْتًا بَعْدَ بَيْتٍ عَلَىٰ ٱلْإِثْرِ
١٩ وَبِاللهِ تَوْفِيقِي وَأَجْرِي عَلَيْهِۦ فِي ... إِقَامَتِنَا أَبْيَاتَ إِعْرَابِهِۦ ٱلزُّهْرِ

٢٠ وَمَنْ يُقِمِ ٱلْقُرْآنَ كَالْقِدْحِ فَلْيَكُنْ ... مُطِيعًا لِأَمْرِ ٱللهِ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ
٢١ أَلَا ٱعْلَمْ أَخِي أَنَّ ٱلْفَصَاحَةَ زَيَّنَتْ ... تِلَاوَةَ تَالٍ أَدْمَنَ ٱلدَّرْسَ لِلذِّكْرِ
٢٢ إِذَا مَا تَلَا ٱلتَّالِي أَرَقَّ لِسَانَهُ ... وَأَذْهَبَ بِالْإِدْمَانِ عَنْهُو أَذَىٰ ٱلصَّدْرِ
٢٣ فَأَوَّلُ عِلْمِ ٱلذِّكْرِ إِتْقَانُ حِفْظِهِۦ ... وَمَعْرِفَةٌ بِاللَّحْنِ مِنْ فِيكَ إِذْ يَجْرِي
٢٤ فَكُنْ عَارِفًا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلَهُ ... فَمَا لِلَّذِي لَا يَعْرِفُ ٱللَّحْنَ مِنْ عُذْرِ
٢٥ فَإِن أَنْتَ حَقَّقْتَ ٱلْقِرَاءَةَ فَاحْذَرِ ٱلزِّ ... يَادَةَ فِيهَا وَٱسْأَلِ ٱلْعَوْنَ ذَا ٱلْقَهْرِ
٢٦ زِنِ ٱلْحَرْفَ لَا تُخْرِجْهُو عَنْ حَدِّ وَزْنِهِۦ ... فَوَزْنُ حُرُوفِ ٱلذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ ٱلْبِرِّ
٢٧ وَحُكْمُكَ بِالتَّحْقِيقِ إِنْ كُنْتَ آخِذًا ... عَلَىٰ أَحَدٍ أَلَّا تَزِيدَ عَلَىٰ عَشْرِ
٢٨ فَبَيِّنْ إِذَنْ مَا يَنْبَغِي أَنْ تُبِينَهُ ... وَأَدْغِمْ وَأَخْفِ ٱلْحَرْفَ فِي غَيْرِ مَا عُسْرِ
٢٩ وَإِنَّ ٱلَّذِي تُخْفِيهِۦ لَيْسَ بِمُدْغَمٍ ... وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ فَعَرِّفْهُو بِالْيُسْرِ
٣٠ وَقُلْ إِنَّ تَسْكِينَ ٱلْحُرُوفِ لِجَزْمِهَا ... وَتَحْرِيكُهَا بِالرَّفْعِ وَٱلنَّصْبِ وَٱلْجَرِّ
٣١ فَحَرِّكْ وَسَكِّنْ وَٱقْطَعَنْ تَارَةً وَصِلْ ... وَمَكِّنْ وَمَيِّزْ بَيْنَ مَدِّكَ وَٱلْقَصْرِ
٣٢ وَمَا ٱلْمَدُّ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ... تُسَمَّىٰ حُرُوفَ ٱللِّينِ بَاحَ بِهَا ذِكْرِي
٣٣ هِيَ ٱلْأَلِفُ ٱلْمَعْرُوفُ فِيهَا سُكُونُهَا ... وَوَاوٌ وَيَاءٌ يَسْكُنَانِ مَعًا فَادْرِ
٣٤ وَخَفِّفْ وَثَقِّلْ وَٱشْدُدِ الْحَرْفَ عَامِدًا ... وَلَا تُفْرِطَنْ فِي الْفَتْحِ والْضَّمِّ والْكَسْرِ
٣٥ وَمَا كَانَ مَهْمُوزًا فَكُنْ هَامِزًا لَهُ ... وَلَا تَهْمِزَنْ مَا كَانَ يَخْفَىٰ لَدَىٰ ٱلنَّبْرِ
٣٦ وَإِنْ تَكُ قَبْلَ ٱلْيَاءِ وَٱلْوَاوِ فَتْحَةٌ ... وَبَعْدَهُمَا هَمْزٌ هَمَزْتَ عَلَىٰ قَدْرِ
٣٧ وَأَرْقِقْ بَيَانَ ٱلرَّاءِ وَٱللَّامِ يَنْذَرِبْ ... لِسَانُكَ حَتَّىٰ تَنْظِمَ ٱلْقَوْلَ كَالدُّرِّ
٣٨ وَأَنْعِمْ بَيَانَ ٱلْعَيْنِ وَٱلْهَاءِ كُلَّمَا ... دَرَسْتَ وَكُنْ فِي ٱلدَّرْسِ مُعْتَدِلَ ٱلْأَمْرِ
٣٩ وَقِفْ عِنْدَ إِتْمَامِ ٱلْكَلَامِ مُوَافِقًا ... لِمُصْحَفِنَا ٱلْمَتْلُوِّ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ
٤٠ وَلَا تُدْغِمَنَّ ٱلْمِيمَ إِنْ جِئْتَ بَعْدَهَا ... بِحَرْفٍ سِوَاهَا وَٱقْبَلِ ٱلْعِلْمَ بِالشُّكْرِ

٤١	وَضَمُّكَ قَبْلَ ٱلْوَاوِ كُنْ مُشْبِعًا لَهُ	كَمَا أَشْبَعُوا إِيَّاكَ نَعْبُدُ فِي ٱلْمَرِّ
٤٢	وَإِنْ حَرْفُ لِينٍ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُدْغَمًا	كَآخِرِ مَا فِي ٱلْحَمْدِ فَامْدُدْهُو وَٱسْتَجْرِ
٤٣	مَدَدْتَ لِأَنَّ ٱلسَّاكِنَيْنِ تَلَاقَيَا	فَصَارَ كَتَحْرِيكٍ كَذَا قَالَ ذُو ٱلْخُبْرِ
٤٤	وَأُسْمِي حُرُوفًا سِتَّةً لِتَخُصَّهَا	بِإِظْهَارِ نُونٍ قَبْلَهَا أَبَدَ ٱلدَّهْرِ
٤٥	فَحَاءٌ وَخَاءٌ ثُمَّ هَاءٌ وَهَمْزَةٌ	وَعَيْنٌ وَغَيْنٌ لَيْسَ قَوْلِيَ بِالنُّكْرِ
٤٦	فَهَذِي حُرُوفُ ٱلْحَلْقِ يَخْفَىٰ بَيَانُهَا	فَدُونَكَ بَيِّنْهَا وَلَا تَعْصِيَنْ أَمْرِي
٤٧	وَلَا تَشْدُدِ ٱلنُّونَ ٱلَّتِي يُظْهِرُونَهَا	كَقَوْلِكَ مِنْ خَيْلٍ لَدَىٰ سُورَةِ ٱلْحَشْرِ
٤٨	وَإِظْهَارُكَ ٱلتَّنْوِينَ فَهْوَ قِيَاسُهَا	فَقِسْهُو عَلَيْهَا فُزْتَ بِالْكَاعِبِ ٱلْبِكْرِ
٤٩	وَقَدْ بَقِيَتْ أَشْيَاءُ بَعْدُ لَطِيفَةٌ	يُلَقَّنُهَا بَاغِي ٱلتَّعَلُّمِ بِالصَّبْرِ
٥٠	فَلِابْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ مُوسَىٰ عَلَىٰ ٱلَّذِي	يُعَلِّمُهُو ٱلْخَيْرَ ٱلدُّعَاءُ لَدَىٰ ٱلْفَجْرِ
٥١	أَجَابَكَ فِينَا رَبُّنَا وَأَجَابَنَا	أَخِي فِيكَ بِالْغُفْرَانِ مِنْهُو وَبِالنَّصْرِ

قدّم النَاظم رحمه الله في فضل قصيدته خمسة أبيات أملاهم عليّ فضيلة الشيخ حسن الوراقي حفظه الله وأخبرني أنه تلقاها عن الشيخ الدكتور أيمن سويد من مخطوط عنده، وقد قرأتها عليه وهي:

١	قَدْ قُلْتُ قَوْلاً مَا سُبِقْتُ بِمِثْلِهِ	فِي وَصْفِ حِذْقِ قِرَاءَةِ الْقُرْءَانِ
٢	فَاعْرِفْ مَعَانِيهِ يَبِنْ لَكَ فَضْلُهُ	وَاحْفَظْهُ وَاسْتَعْمِلْهُ بِالْإِتْقَانِ
٣	أَعْنِي مَقَالَ قَصِيدَةٍ مَبْثُوثَةٍ	أَحْكَمْتُهَا بِإِعَانَةِ الرَّحْمَنِ
٤	أَوْضَحْتُهُ عَمْدًا لِيَسْهُلَ حِفْظُهُ	لِمُرِيدِهِ وَيَسِيرَ فِي الْبُلْدَانِ
٥	أَبْيَاتُهَا أَحَدٌ وَخَمْسُونَ اعْتَلَتْ	فَوْقَ الْقَصَائِدِ فَهْيَ لِلْخَاقَانِي

تمت المنظومة بحمد الله

!!!



مَنْظُومَةُ عُمْدَةِ الْمُفِيدِ وَعُدَّةُ الْمَجِيدِ

فِي مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ

والمعروفة بـ :

نُونِيَّةِ السَّخَاوِيِّ أَو الْمَنْظُومَةِ السَّخَاوِيَّةِ

للإمام العلامة

علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي

رحمه الله

٦٥

٦٦

ترجمة الناظم رحمه الله

هو علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن غالب، الإمام العلامة علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي المقرئ المفسر النحوي اللغوي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بدمشق.

ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة بسَخَا في مصر، بكفر الشيخ الغربية وإليها نُسب.

وكان إمامـًا علامة محققـًا مقرئـًا مجوداً بصيراً بالقراءات وعللها، إمامـًا في النحو واللغة والتفسير والأدب، أتقن هذه العلوم إتقانـًا بليغـًا وليس في عصره من يلحقه فيها، وكان مع ذلك دينـًا خيراً متواضعـًا مطرح التكليف حلو المحاضرة حسن النادرة حاد القريحة من أذكياء بني آدم وافر الحرمة كبير القدر ليس له شغل إلا العلم والإفادة أقرأ الناس نيفـًا وأربعين سنة بجامع دمشق.

وممن قرأ القراءات السبع أبو الفتح محمد بن علي الأنصاري والحافظ أبو شامة والقاضي عبد السلام الزواوي والرشيد أبو بكر بن أبي الدر.

ألف الكثير من الكتب منها: شرح الشاطبية وسماه فتح الوصيد وهو أول من شرحها بل هو - والله أعلم - سبب شهرتها في الآفاق وإليه أشاد الشاطبي بقوله: "يقيض الله لها فتىٰ يشرحها" وشرح الرائية وسماه "الوسيلة إلىٰ شرح العقيلة" وله كتاب جمال القراء وكمال الإقراء فيه عدة مصنفات وهو من أجل الكتب.

قال أبو شامة: وفي ثاني عشر جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة(٦٤٣هـ) توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية ودفن بقاسيون وكانت علىٰ جنازته هيبة وجلالة.

!!!

الإسناد الذي أدّى إليَّ متن المنظومة السخاوية في علم التجويد عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخ - **حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِيُّ المصْرِيُّ** وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ:

١- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُقْرِئ:عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحِ الْعُبَيْد التَّمِيمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ-.

٢- فَضِيلَةُ الشّيخ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بنِ عَلَوِيّ الْـحِبْشِيّ-حَفِظَهُ اللهُ-.

٣- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد النَّاخِبِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٤- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: مُحَمّدٌ أَمِين الهَرَرِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٥- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّث : مُسَاعِدٌ بْنُ بَشِير بْنِ عَلِي السُّودَانِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

وأخبرني فضيلة الشيخ حسن الوراقي بتفاصيل السند كالآتي:

(١) فَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخِ (٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحِ الْعُبَيْد التَّمِيْمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ- فقد أخبرني أنه تَلَقَّي وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ مِنْ أَوّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا -غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- مَعَ الضّبْطِ وَالشّرْحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُومَةَ كَامِلَةً – بِالجُحْفَةِ- وَهُوَ عَلَىٰ شَيْخِهِ المُحَدّثِ الْعَلَّامَةِ (٣) عَبدِ الْقَادِرِ كَرَامَةَ اللهِ الْبُخَارِيّ (١٣٢٧- ١٤٢٠هـ)، وَهُوَ يَرْوِيهَا – بِالْإِجَازَةِ- وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٤) عُمَرَ بْنِ حِمْدَانَ المَحْرَسِيّ التُّونِسِيّ ثُمّ الحِجَازِيّ(١٢٩٢-١٣٦٨هـ)، وَهُوَ عَنِ الشّيخ (٥) فَالِحِ ابْنِ مُحَمّد الظّاهِرِيّ الحِجَازِيّ (١٢٥٨-١٣٢٨هـ)، وَهُوَ عَنْ (٦) مُحَمّدِ بْنِ عَلِي السّنُوسِيّ الشِّلَفِيّ (١٢٠٢-١٢٧٦هـ)، وهو عن (٧) عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَطّارِ ، وَهُوَ عَنْ(٨) أَبِي الْفَيْضِ مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيِّ (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ)، وَهُوَ عَنْ (٩) أَحْمَدَ بنِ شَعْبَانَ الزَّعْبَلِيِّ الشَّافِعِيِّ المصري(١٠٧٢-١١٧٢هـ)، وَهُوَ عَنْ(١٠) مُحَمَّدِ بنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ المصري (ت١٠٧٧هـ)، وَهُوَ عَنْ (١١) شَمْسِ الدّين

مُحَمّد بْنِ أَحْمَدَ الرّمْلِيّ المصري (١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنِ الشّيخ العَلّامَةِ (١٢) أَبِي يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصَارِيّ المصري (٨٢٦-٩٢٥هـ)، وَهُوَ عَن(١٣) الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ(٧٧٣-٨٥٢هـ)، عَنْ(١٤) أَبِي هُرَيْرَةَ ابْنِ الْحَافِظِ الذّهَبِيّ، عَنْ(١٥) أَبِيهِ قَالَ: حَدّثَنَا(١٦) الْجَمَالُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ ظَافِرٍ الْعَسْقَلَانِيّ، حَدّثَنَا النّاظِمُ عَلَمُ الدّينِ السّخَاوِيّ (٦٤٣هـ).

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم (السخاوي) ستة عشر رجلًا، وهو أعلىٰ من السابق بخمس درجات.

(ح) كما قرأ الشَّيخُ العَلَّامَةُ (١١) زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصَارِيّ (٨٢٦-٩٢٥هـ) عَلَىٰ (١٢) الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ(٧٧٣-٨٥٢هـ)،قَالَ أَخْبَرَنَا (١٣) أَبُو إِسْحَاقَ التّنُوخِيّ مُشَافَهَةً، وَهُوَ عَنْ (١٤) عَلِي بْنِ يَحْيَىٰ الشّاطِبِيّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بْنُ عَبْدِ الصّمَدِ السّخَاوِيّ وَأَنَا حَاضِرٌ وَإِجَازَة بِهَا.

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم (السخاوي) خمسة عشر رجلًا .

(٢) وَأَمَّا فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المحدّثِ المعمَّرِ (٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخِ بن عُلْوِيّ الْـحِبْشِيُّ (١٣١٤هـ- ولا يزال حيًّا)، فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عن شيخه (٣) مُحَمَّدِ أَبِي النَّصْرِ الْـخَطِيبِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ (٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُزْبَرِيِّ، وهو عَنْ (٥) مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيِّ. وهو بالسند السابق في سند الشيخ عبد الله صالح العبيد.

وبهذا السند السابق يكون بيني وبين الناظم (السخاوي) ثلاث عشر رجلًا فقط، وهذا سندٌ عَالٍ جِدًّا، لا يوجد- فيما أعلم- أعلىٰ منه في هذا الزمان إلا إسناد شيخي حسن الوراقي حفظه الله.

!!!

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١	يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ ٱلْقُرْآنِ	وَيَرُودُ شَأْوَ أَئِمَّةِ ٱلْإِتْقَانِ
٢	لَا تَحْسَبِ ٱلتَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرِطًا	أَوْ مَدَّ مَا لَا مَدَّ فِيهِ لِوَانِ
٣	أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدٍّ هَمْزَةً	أَوْ أَنْ تَلُوكَ ٱلْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
٤	أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا	فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ ٱلْغَثَيَانِ
٥	لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِيًا	فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ ٱلْمِيزَانِ
٦	فَإِذَا هَمَزْتَ فَجِئْ بِهِ مُتَلَطِّفًا	مِنْ غَيْرِ مَا بُهْرٍ وَغَيْرِ تَوَانِ
٧	وَٱمْدُدْ حُرُوفَ ٱلْمَدِّ عِنْدَ مُسَكَّنٍ	أَوْ هَمْزَةٍ حُسْنًا أَخَا إِحْسَانِ
٨	وَٱلْمَدُّ مِنْ قَبْلِ ٱلْمُسَكَّنِ دُونَ مَا	قَدْ مُدَّ لِلْهَمَزَاتِ بِاسْتِيقَانِ
٩	وَٱلْهَاءُ تُخْفَىٰ فَاجْلُ فِي إِظْهَارِهَا	فِي نَحْوِ مِنْ هَادٍ وَفِي بُهْتَانِ
١٠	وَجِبَاهُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ بَيِّنْ بِلَا	ثِقَلٍ تَزِيدُ بِهِ عَلَىٰ ٱلتِّبْيَانِ
١١	والْعَيْنُ وَٱلْحَا مُظْهَرٌ وَٱلْغَيْنُ قُلْ	وَٱلْخَا وَحَيْثُ تَقَارَبَ ٱلْحَرْفَانِ
١٢	كَالْعِهْنِ أَفْرِغْ لَا تُزِغْ نَخْتِمْ وَلَا	تَخْشَىٰ وَسَبِّحْهُو وَكَالْإِحْسَانِ
١٣	وَٱلْقَافُ بَيِّنْ جَهْرَهَا وعُلُوَّهَا	وَٱلْكَافُ خَلِّصْهَا بِحُسْنِ بَيَانِ
١٤	إِنْ لَمْ تُحَقِّقْ جَهْرَ ذَاكَ وَهَمْسَ ذَا	فَهُمَا لِأَجْلِ ٱلْقُرْبِ يَخْتَلِطَانِ
١٥	وَٱلْجِيمُ إِنْ ضَعُفَتْ أَتَتْ مَمْزُوجَةً	بِالشِّينِ مِثْلَ ٱلْجِيمِ فِي ٱلْمَرْجَانِ
١٦	وَٱلْعِجْلَ وَٱجْتَنِبُوا وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ	وَٱلرِّجْزَ مِثْلُ ٱلرِّجْسِ فِي ٱلتِّبْيَانِ
١٧	وَٱلْفَجْرِ لَا تَجْهَرْ كَذَاكَ وَكَاشْتَرَىٰ	بَيِّنْ تَفَشِّيهِ مَعَ ٱلْإِسْكَانِ
١٨	وَكَذَا ٱلْمُشَدَّدُ مِنْهُو نَحْوُ مُبَشِّرًا	أَوْ غَيْرُ ذَاكَ كَقَوْلِهِ فِي شَانِ
١٩	وَٱلْيَا وَأُخْتَاهَا بِغَيْرِ زِيَادَةٍ	فِي ٱلْمَدِّ كَالْمُوفُونَ وَٱلْمِيزَانِ

٢٠	وَبَيَانُهَا إِنْ حُرِّكَتْ كَلِسَعْيِهَا	وَكَبَغْيِكُمْ وَٱلْيَاءِ فِي ٱلْعِصْيَانِ
٢١	وَكَمِثْلِ أَحْيَيْنَا وَيَسْتَحْيِيْ وَمِثْـ	ـلِ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُو فِي ٱلْفُرْقَانِ
٢٢	لَا تُشْرِبَنْهَا ٱلْجِيمَ إِنْ شَدَّدْتَهَا	فَتَكُونَ مَعْدُودًا مِنَ ٱللَّحَّانِ
٢٣	فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَنَظِيرُ ذَا	لَا تُدْغِمُوا يَا مَعْشَرَ ٱلْإِخْوَانِ
٢٤	وَٱلْوَاوُ فِي حَتَّىٰ عَفَوْا وَنَظِيرُهُ	إِدْغَامُهُو حَتْمٌ عَلَىٰ ٱلْإِنْسَانِ
٢٥	وَٱلضَّادُ عَالٍ مُسْتَطِيلٌ مُطْبَقٌ	جَهْرٌ يَكِلُّ لَدَيْهِۦ كُلُّ لِسَانِ
٢٦	حَاشَا لِسَانٍ بِالْفَصَاحَةِ قَيِّمٍ	ذَرِبٍ لِأَحْكَامِ ٱلْحُرُوفِ مُعَانِ
٢٧	كَمْ رَامَهُو قَوْمٌ فَمَا أَبْدَوا سِوَىٰ	لَامٍ مُفَخَّمَةٍ بِلَا عِرْفَانِ
٢٨	مَيِّزْهُو بِالْإِيضَاحِ عَنْ ظَاءٍ فَفِي	أَضْلَلْنَ أَوْ فِي غِيضَ يَشْتَبِهَانِ
٢٩	وَكَذَاكَ مُحْتَضَرٌ وَنَاضِرَةٌ إِلَىٰ	وَوَلَا يَحُضُّ وَخُذْهُو ذَا إِذْعَانِ
٣٠	وَأَبِنْهُو عِنْدَ ٱلتَّاءِ نَحْوُ أَفَضْتُمُ	وَٱلطَّاءِ نَحْوُ ٱضْطُرَّ غَيْرَ جَبَانِ
٣١	وَٱلْجِيمُ نَحْوُ ٱخْفِضْ جَنَاحَكَ مِثْلُهُ	وَٱلنُّونُ نَحْوُ يَحِضْنَ صُنْهُو وَعَانِي
٣٢	وَٱلرَّا كَـ: وَلْيَضْرِبْنَ أَوْ لَامٍ كَفَضْـ	ـلِ ٱللهِ بَيِّنْ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ
٣٣	وَبَيَانُ بَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَٱغْضُضْ وَأَنْـ	ـقَضَ ظَهْرَكَ ٱعْرِفْهُو تَكُنْ ذَا شَانِ
٣٤	وَكَذَا بَيَانُ ٱلصَّادِ نَحْوُ حَرَصْتُمُ	وَٱلظَّاءِ فِي أَوَعَظْتَ لِلْأَعْيَانِ
٣٥	إِذْ أَظْهَرُوهُ وَأَدْغَمُوا فَرَّطْتُ فَاتْـ	ـبَعْ فِي ٱلْقُرَانِ أَئِمَّةَ ٱلْإِتْقَانِ
٣٦	وَٱللَّامُ عِنْدَ ٱلرَّاءِ أَدْغِمْ مُشْبِعًا	مَحْضًا إِذِ ٱلْحَرْفَانِ يَقْتَرِبَانِ
٣٧	وَفِي نَحْوِ قُل رَّبِّي وَمَا عَنْ نَافِعٍ	فِيهِۦ وَعَاصِمِ ٱمَّحَى ٱلْقَوْلَانِ
٣٨	وَبَيَانُهُو فِي نَحْوِ فَضَّلْنَا عَلَىٰ	رِفْقٍ لِكُلِّ مُفَضَّلٍ يَقْظَانِ
٣٩	وَبِقُلْ تَعَالَوْا قُلْ سَلَامٌ قُلْ نَعَمْ	وَبِمِثْلِ قُلْ صَدَقَ ٱعْلُ فِي ٱلتِّبْيَانِ
٤٠	وَٱلنُّونُ سَاكِنَةً مَعَ ٱلتَّنْوِينِ قَدْ	شُرِحَا مَعًا فِي غَيْرِ مَا دِيوَانِ

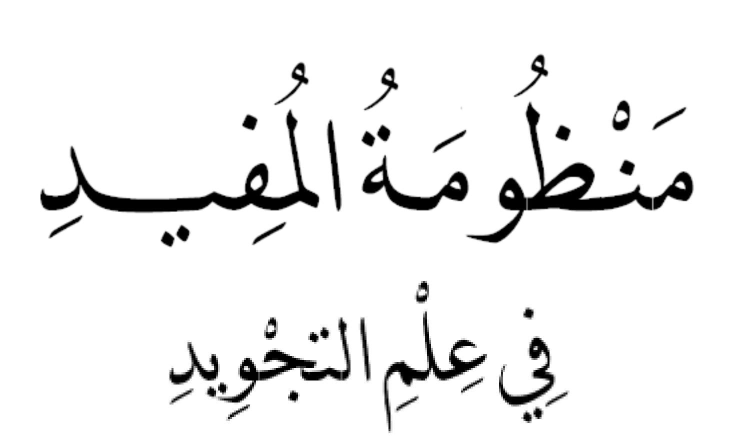
٤١	وَشَرَحْتُ ذَلِكَ فِي مَكَانٍ غَيْرِ ذَا	فَأَنَا بِذَاكَ عَنِ ٱلْإِعَادَةِ غَانِ
٤٢	وَٱلرَّاءُ صُنْ تَشْدِيدَهُو عَنْ أَنْ يُرَىٰ	مُتَكَرِّرًا كَالرَّاءِ فِي ٱلرَّحْمَنِ
٤٣	وَٱلدَّالُ سَاكِنَةً كَدَالِ حَصَدْتُمُ	أَدْغِمْ بِغَيْرِ تَعَسُّرٍ وَتَوَانِ
٤٤	وَلَقَدْ لَقِينَا مُظْهَرٌ وَلَقَدْ رَأَىٰ	وَٱلْمُدْحَضِينَ أَبِنْ بِكُلِّ مَكَانِ
٤٥	وَٱلْوَدْقَ وَٱدْفَعْ يَدْخُلُونَ وَقَدْ نَرَىٰ	وَٱلتَّاءَ أَدْغِمْ عِنْدَ طَائِفَتَانِ
٤٦	وَكَذَا أُجِيبَتْ وَٱسْتَطَعْتَ مُبَيَّنٌ	وَكَنَحْوِ أَتْقَنَ فُهْ بِلَا كِتْمَانِ
٤٧	وَٱلظَّا لَدَىٰ فَاءٍ وَنُونٍ مُظْهَرٌ	يَحْفَظْنَ أَظْفَرَكُمْ بِلَا نِسْيَانِ
٤٨	وَٱلذَّالُ إِذ ظَّلَمُوا ظَلَمْتُمْ لَيْسَ فِي ٱلْـ	قُرْآنِ غَيْرُهُمَا فَمُدَّغَمَانِ
٤٩	وَإِذَا يُلَاقِي ٱلرَّاءَ بَيِّنْهُو وَذَا	فِي نَحْوِ ذَرْ وَنَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ
٥٠	وَبِمُذْعِنِينَ وَفِي أَخَذْنَا وَٱذْكُرُوا	وَٱلثَّاءَ عِنْدَ ٱلْخَاءِ فِي ٱلْإِثْخَانِ
٥١	بَيِّنْ وَأَعْثَرْنَا لَبِثْنَا تَثْقَفَنْـ	نَهُمُ كَذَاكَ وَأَيُّهَا ٱلثَّقَلَانِ
٥٢	وَصَفِيرُ مَا فِيهِۦ ٱلصَّفِيرُ فَرَاعِهِۦ	كَالْقِسْطِ وَٱلصَّلْصَالِ وَٱلْمِيزَانِ
٥٣	وَٱلْفَاءُ مَعْ مِيمٍ كَتَلْقَفْ مَا أَبِنْ	وَٱلْوَاوُ عِنْدَ ٱلْفَاءِ فِي صَفْوَانِ
٥٤	وَٱلْمِيمُ عِنْدَ ٱلْوَاوِ وَٱلْفَا مُظْهَرٌ	هُمْ فِي وَعِنْدَ ٱلْوَاوِ فِي وِلْدَانِ
٥٥	وَالْمِيمُ مَعَ ٱلْبَا فِي إِبَانَتِهَا وَفِي	إِخْفَائِهَا رَأْيَانِ مُخْتَلِفَانِ
٥٦	وَتُبَيِّنَ ٱلْحَرْفَ ٱلْمُشَدَّدَ مُوضِحًا	مِمَّا يَلِيهِۦ إِذَا ٱلْتَقَى ٱلْمِثْلَانِ
٥٧	كَالْيَمِّ مَا وَٱلْحَقَّ قُلْ وَمِثَالِ ظَلْـ	لَلْنَا لِكَي مَا يَظْهَرَ ٱلْأَخَوَانِ
٥٨	وَإِذَا ٱلْتَقَىٰ ٱلْمَهْمُوسُ بِالْمَجْهُورِ أَوْ	بِالْعَكْسِ بَيِّنْهُو فَيَفْتَرِقَانِ
٥٩	وَٱلْهَمْسُ فِي عَشْرٍ فَشَخْصٌ حَثَّهُ	سَكْتٌ وَجَهْرُ سِوَاهُو ذُو ٱسْتِعْلَانِ
٦٠	رَتِّلْ وَلَا تُسْرِفْ وَأَتْقِنْ وَٱجْتَنِبْ	نُكْرًا يَجِيءُ بِهِۦ ذَوُو ٱلْأَلْحَانِ
٦١	وَٱرْغَبْ إِلَىٰ مَوَلَاكَ فِي تَيْسِيرِهِۦ	خَيْرًا فَمِنْهُو عَوْنُ كُلِّ مُعَانِ

٧٢

٦٢	أَبْرَزْتُهَــا حَسْــنَاءَ نَظْــمُ عُقُودِهَــا	دُرٌّ وَفُصِّــــلَ دُرُّهَــــا بِجُمَــــانِ
٦٣	فَــانْظُرْ إِلَيْهَــا وَٱمِقًــا مُتَــدَبِّرًا	فِيهَــا فَقَــدْ فَاقَــتْ بِحُسْــنِ مَعَــانِي
٦٤	وَٱعْلَــمْ بِأَنَّــكَ جَــائِرٌ فِــي ظُلْمِهَــا	إِنْ قِسْـــتَهَا بِقَصِــيدَةِ ٱلْخَاقَانِــــي

تمت المنظومة بحمد الله،،،

!!!



للإمام
شهاب الدين أحمد بن بدر الطَّيبي
رحمه الله

٧٥

٧٦

ترجمة الناظم رحمه الله

هو الإمام المقرئ الفقيه الشيخ: هو شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطِّيبِي بكسر الطاء المشددة، ولد في عام ٩١٠هـ بدمشق.

كان مدرسًا واعظًا شافعي المذهب فقيهًا نحويًّا مشاركًا في بعض العلوم ولد في ذي الحجة وتوفي في ذي القعدة بدمشق، سنة تسع وسبعين وتسعمائة.

مؤلفاته:

نظم مناسك الحج، نظم بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، منظومة المفيد في التجويد وغيرها.

!!!

الإسناد الذي أدّى إليّ متن منظومة المفيد في علم التجويد عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ - **حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِيُّ المصْرِيُّ** وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ:

١- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ: عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيمِيّ.

٢- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: محمد زهير الشاويش.

٣- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بنِ علَوِيّ الْحِبْشِيّ.

٤- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّث : مُسَاعِدٌ بْنُ بَشِير بْنِ عَلِي الحُسَيْنِيّ السُّودَانِيّ.

(١) فَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ المُحَدّثِ الأُصُوْلِيّ (٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيْمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ- فقد أخبرني أنه قرأ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ بعضها غيباً والبعض نظراً مَعَ البحث والتدقيق، وأجازه بها وأخبره أنه قَرَأَ هَذِهِ المنْظُومَة كَامِلَةً - بالرياض- عَلَىٰ شَيْخِه الْعَلاَّمَةِ (٣) محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ، وَهُوَ يَرْوِيهَا - بِالْإِجَازَةِ- عَنِ الشَّيْخ (٤) حمد بن فارس، وَهُوَ عَنْ (٥) فَالِح عبد الرحمن بن حسن بن الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، وَهُوَ عَنْ (٦) جده، وهو عن (٧) عبد الله بن ابراهيم الشمري، وَهُوَ عَنْ (٨) أبي المواهب محمد ابن عبد الباقي الحنبلي، وَهُوَ عَنْ (٩) والده عبد الباقي الحنبلي، وَهُوَ عَنْ(١٠) الشهاب أحمد بن أبي الوفا الوفائي الحنبلي، عن الناظم الإمام شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبي، رحم الله الجميع.

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم (١٠) رجال، وهذا سند عال، والحمد لله.

(٢) وَأَمَّا فَضِيْلَةُ الشَّيْخ المحَدّث المعَمّر(٢) محمد زهير الشاويش-حَفِظَهُ اللهُ- فقد أجازه بها وبجميع مروياته، وأخبره أنه يرويها عن شَيْخِهِ الْعَلاَّمَةِ (٣) راغب بن

محمود بن هاشم الطباخ ، وَهُوَ عَنِ أبيه (٤) الحاج محمود، وعمه الشيخ عبد السلام ابني هاشم الطباخ كلاهما عَنْ (٥) عبد القادر بن عمر بن صالح الحبال الزبيري الحلبي، وَهُوَ عَنْ (٦) عبد الرحمن بن محمد الكزبري، وهو عن الإمام المسند (٧) صفي الدين خليل بن عبد السلام الكاملي الدمشقي، وَهُوَ عَنْ أبيه (٨) محمد بن علي الكاملي ، وَهُوَ عَنْ شيخه (٩) علي الأجهوري، وَهُوَ عَنْ(١٠) تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي وهو عن (١١) محمد شمس الدين الميداني الدمشقي الشافعي، قال حدثنا الشيخ شهاب الدين أحمد الطيبي الكبير الدمشقي به، وبسائر كتبه.

(٣) وَأَمَّا فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المحَدّث المعَمّر (٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخِ بنِ عُلْوِيّ الْـحِبْشِيّ (١٣١٤هـ- ولا يزال حيًّا)، فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنَّهُ يَرْوِيهَا عن شَيخِهِ (٣) مُـحَمَّدِ أَبِي النَّصْرِ الْـخَطِيبِ الدِّمَشْقِيِّ، وهو عَنْ (٤) وَجِيهِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمّد الشَّافِعِيّ وَالشَّهِير بِالْكُزْبَرِيِّ الصَّغِيرِ (١١٨٤-١٢٦٢هـ)، وهو بالسند السابق في سند الشيخ الشاويش.

(٤) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخِ المحَدّثِ (٢) مُسَاعِدُ بْنُ بِشِير بْنِ عَلِي الحُسَيْنِيّ السُّودَانِيّ (١٣٦٥هـ - ولا يزال حيًّا) فقد أَجَازَه بِهَا بعدما قرأ عليه بعضها من أولها وآخرها، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنَّهُ يَرْوِيهَا عَنِ الشّيخِ المُحَدّثِ (٣) أحمد بن عبد السلام بن أحمد السوداني وَهُوَ عَنِ العَلَّامَةِ الشّيخ(٤) أبي عبد اللطيف حماد بن محمد الأنصاري المدني، عَنِ العَلَّامَةِ المؤرخ (٥) راغب بن محمود بن هاشم الطباخ وهو بالسند السابق في سند الشيخ الشاويش.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- مُقَدِّمَةٌ (٨)

١. قَالَ ٱلْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ ٱلطِّيبِي أَحْمَدَ يَرْجُو رَحْمَةَ ٱلْمُجِيبِ
٢. ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي تَفَضَّلَا وَأَنْزَلَ ٱلْقُرْآنَ نُورًا لِلْمَلَا
٣. هَدَىٰ بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مُوَفِّقًا لَهُ إِلَىٰ رَشَادِهِ
٤. ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ سَرْمَدَا عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ ٱلْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا
٥. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْأَعْيَانِ وَقَارِئِي وَمُقْرِئِي ٱلْقُرْآنِ
٦. وَبَعْدُ: قَدْ نَظَمْتُ فِي ٱلتَّجْوِيدِ بَعْضَ مُهِمَّاتٍ لِمُسْتَفِيدِ
٧. فَلْيَتَفَهَّمْنُهُ بِالْإِتْقَانِ مَنْ يَبْغِي قِرَاءَةً عَلَىٰ ٱلْوَجْهِ ٱلْحَسَنْ
٨. وَٱللهُ فَضْلًا يَنْشُرُ ٱلنَّفْعَ بِهِ فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَىٰ وَصَحْبِهِ

٢- حُرُوفُ ٱلْهِجَاءِ (٣١)

٩. وَعِدَّةُ ٱلْحُرُوفِ لِلْهِجَاءِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا ٱمْتِرَاءِ
١٠. أَوَّلُهَا ٱلْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَتْ: بِأَلِفٍ مَجَازًانِ؛ ٱذْ قَدْ صُوِّرَتْ
١١. بِهَا فِي ٱلِابْتِدَاءِ حَتْمًا، وَهْيَ فِي سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِفِ
١٢. وَدُونَ صُورَةٍ ، فَمَا لِلْهَمْزَةِ مُمَيِّزٌ يَخُصُّهَا مِنْ صُورَةِ
١٣. بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا مَرَّ لِتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَا
١٤. وَٱلْأَلِفُ: ٱلْمَدُّ ٱلَّذِي يَنْشَأُ مِنْ إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ كَمَنْ صَافَىٰ أَمِنْ
١٥. فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةً مُمْتَنِعُ وَلَمْ تَكُنْ فِي ٱلِابْتِدَاءِ تَقَعُ
١٦. إِذْ تَلْزَمُ ٱلسُّكُونَ، وَٱلْفَتْحُ لِمَا تَلِيهِ فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمَا
١٧. فَاخْتِيرَتِ ٱللَّامُ وَقَالُوا: لَامَ أَلِفْ أَيْ لَفْظُهَا بِهَذِهِ ٱللَّامِ عُرِفْ

١٨. إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَامٍ سَكَنَتْ أَيْ لَامِ «أَلْ» بِأَلِفٍ تَحَرَّكَتْ
١٩. أَيْ هَمْزَةٍ ، فَعَكَسُوا ذَا فِي ٱلْأَلِفْ مَعْ أَنَّ «لَا» حَرْفٌ لَهُ مَعْنًىٰ أُلِفْ
٢٠. فَمَنْ يَكُنْ عَنْ أَلِفٍ قَدْ سُئِلَا بِأَنْ يُبِينَ لَفْظَهَا؟ يَقُولُ لَا
٢١. وَٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ جَمِيعًا رُوِيَا فِي: بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا
٢٢. وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَا، فَزِدْ هَمْزَتَيْنِ ٱنْ شِئْتَ، وَدَعْ إِنْ لَمْ تُرِدْ
٢٣. وَلُغَةُ ٱلْقَصْرِ بِهَا ٱلذِّكْرُ وَرَدْ وَمَنْ يَعُدَّ ٱلزَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرَدّ
٢٤. وَلَكِنِ ٱلزَّايُ بِيَاءٍ أَشْهَرُ وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانْظُرُوا
٢٥. وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي: حُرُوفٌ، إِنَّمَا يَعْنُونَ أَسْمَاءَ ٱلْحُرُوفِ فَاعْلَمَا
٢٦. أَمَّا ٱلْحُرُوفُ - وَهِيَ ٱلْمُسَمَّىٰ - فَتِلْكَ أَلْفَاظٌ بِذِي تُسَمَّىٰ
٢٧. وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ - إِلَّا ٱلْأَلِفْ - أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وُصِفْ:
٢٨. سَاكِنًا، أَوْ مُحَرَّكٌ بِفَتْحَةِ أَوْ كَسْرَةٍ تَكُونُ، أَوْ بِضَمَّةِ
٢٩. مِثَالُهُ: بَ، بِ، بُ، إِبْ، لِلْبَاءِ وَقِسْ عَلَىٰ ذَا سَائِرَ ٱلْهِجَاءِ
٣٠. وَسَاغَ ٱلِابْتِدَا بِهَا ، وَجَازَ أَنْ تَتْبَعَ مَا حُرِّكَ وَٱلَّذِي سَكَنْ
٣١. فَسِتَّ عَشْرَةً مِنَ ٱلْأَحْوَالِ لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي ٱتِّصَالِ
٣٢. إِنْ خُفِّفَ ٱلْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُدِّدَا وَزِدْ ثَلَاثَةً لِخِفٍّ فِي ٱبْتِدَا
٣٣. فَأْتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَهْ بِهَاءِ سَكْتٍ نَحْوُ: كُهْ وَكِهْ وَكَهْ
٣٤. وَإِنْ تُرِدْ نُطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنْ فَهَمْزَةً مَكْسُورَةً بِهَا ٱبْدَأَنْ
٣٥. وَٱلْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمْكِنِ وَلَا بِمَا خُفِّفَ مِنْ مُسَكَّنِ
٣٦. وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِي وِزَانِ حَرْفَيْنِ: سَاكِنٍ بِضِمْنِ ثَانِ
٣٧. مِثَالُ هَمْزِ شَدَّدُوا: سُؤَّالُ وَلَيْسَ فِي ٱلذِّكْرِ لَهُ مِثَالُ
٣٨. وَأَهْمَلُوا ٱسْتِعْمَالَ وَاوٍ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ، وَبِيَاءٍ قُلِبَتْ

٣٩. وَهَكَذَا إِنْ تَسْكُنِ ٱلْيَا بَعْدَ ضَمّ فَقَلْبُهَا وَاوًا لَدَيْهِمُ ٱنْحَتَمْ

٣- ٱلْحُرُوفُ ٱلْفَرْعِيَّةُ (٦)

٤٠. وَٱسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَهْ عَلَىٰ ٱلَّتِي تَقَدَّمَتْ لِفَائِدَهْ

٤١. كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تَفَرَّعَتْ مِنْ تِلْكَ، كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ

٤٢. وَأَلِفٍ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَالُ وَٱلصَّادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا

٤٣. وَٱلْيَاءِ كَالْوَاوِ كَـ: قِيلَ، مِمَّا كَسْرَ ٱبْتِدَائِهِ أَشَمُّوا ضَمَّا

٤٤. وَٱلْأَلِفُ ٱلَّتِي تَرَاهَا فُخِّمَتْ وَهَكَذَا ٱللَّامُ إِذَا مَا غُلِّظَتْ

٤٥. وَٱلنُّونَ، عَدُّوهَا إِذَا لَمْ يُظْهِرُوا قُلْتُ: كَذَاكَ ٱلْمِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

٤- ٱلْحَرَكَاتُ ٱلثَّلَاثُ وَٱلسُّكُونُ (٢٦)

٤٦. وَٱلْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّهْ وَهْيَ ٱلثَّلَاثُ، وَأَتَتْ فَرْعِيَّهْ

٤٧. وَهْيَ ٱلَّتِي قَبْلَ ٱلَّذِي أُمِيلَا وَكَسْرَةٌ كَضَمَّةٍ كَـ: قِيلَ

٤٨. وَعِنْدَ نُطْقِ ٱلْحَرَكَاتِ فَاحْذَرَا نَقْصًا أَوِ ٱشْبَاعًا أَوَ ٱنْ تُغَيَّرَا

٤٩. بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضِ أَوْ بِسُكُونٍ فَهْوَ غَيْرُ مَرْضِي

٥٠. فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَا يَجُوزُ فِي ٱلْفَرْعِي ٱلَّذِي تَقَدَّمَا

٥١. وَحَيْثُ أَشْبَعْتَ فَقَدْ وَلَّدْتَ مَدّ وَلَمْ يَجُزْ إِلَّا بِحَرْفٍ ٱنْفَرَدْ

٥٢. أَعْنِي بِهِ هَاءَ ٱلضَّمِيرِ بَعْدَ مَا حُرِّكَ، نَحْوُ إِنَّهُ بِهِ سَمَا

٥٣. فَتَصِلُ ٱلْهَاءَ بِوَاوٍ أَوْ بِيَا وَصْلًا إِذَا مُحَرَّكٌ قَدْ وَلِيَا

٥٤. وَٱلنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُوَ ٱخْتِلَاسُ وَلَيْسَ كُلُّ مِنْهُمَا يُنْقَاسُ

٥٥. بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ ٱلْحَرْفِ إِنْ يُكْسَرَ ٱوْ يُضَمَّ حَالَ ٱلْوَقْفِ

٥٦. وَٱلِاخْتِلَاسُ فِي: نِعِمَّا، أَرِنَا وَنَحْوِ: بَارِئْكُمْ وَ: لَا تَأْمَنَّا

٥٧. وَ: لَا تَعَدُّواْ، لَا يَهِدِّي إِلَّا وَهُمْ يَخَصِّمُونَ، فَادْرِ ٱلْكُلَّا

٥٨. وَقَدْ يُعَبِّرُونَ عَنْ تَرْكِ ٱلصِّلَهْ لِلْهَا بِالِاخْتِلَاسِ، وَهْيَ مُكْمَلَهْ
٥٩. لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَاكَ قُدِّرَا تَمَامَ تَحْرِيكٍ لَهَا، بِهِ يُرَىٰ
٦٠. وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّا إِلَّا بِضَمِّ ٱلشَّفَتَيْنِ ضَمَّا
٦١. وَذُو ٱنْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ يَتِمُّ وَٱلْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ ٱفْهَمِ
٦٢. إِذِ ٱلْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَهْ يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ ٱلْحَرَكَهْ
٦٣. أَيْ مَخْرَجُ ٱلْوَاوِ وَمَخْرَجُ ٱلْأَلِفْ وَٱلْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا ٱلَّذِي عُرِفْ
٦٤. فَإِنْ تَرَ ٱلْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا
٦٥. بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّا وَٱلْوَاجِبُ ٱلنُّطْقُ بِهِ مُتَمَّا
٦٦. كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبْ إِتْمَامُ كُلٍّ مِنْهُمَا ٱفْهَمْهُ تُصِبْ
٦٧. فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَىٰ ٱلتَّأَمُّلِ أَقْبَحُ فِي ٱلْمَعْنَىٰ مِنَ ٱللَّحْنِ ٱلْجَلِي
٦٨. إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِذَاتِ ٱلْحَرْفِ وَٱللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ
٦٩. فَكُلَّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِهِ وَٱنْطِقْ بِهِ مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ
٧٠. وَحَقِّقِ ٱلسُّكُونَ فِيمَا سُكِّنَا وَلَا تُحَرِّكْهُ كَـ: أَنْعَمْتَ ٱهْدِنَا
٧١. وَهَكَذَا: ٱلْمَغْضُوبِ مَعْ ظَلَّلْنَا وَنَحْوِهِ، وَٱللَّامَ أَظْهِرَنَّا

٥- ٱلتَّنْوِينُ (١٠)

٧٢. وَٱلْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْنِ مَعًا، كَضَمَّيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ
٧٣. وَنَحْوُ: بًا، وَبٍ، وَبٌ: تَنْوِينُ نُونٌ غَدَتْ يَلْزَمُهَا ٱلسُّكُونُ
٧٤. مَزِيدَةٌ بَعْدَ تَمَامِ ٱلِاسْمِ وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي ٱلرَّسْمِ
٧٥. فِي ٱلْوَصْلِ أَثْبِتْهَا وَفِي ٱلْوَقْفِ ٱحْذِفَا لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلِبَنْهَا أَلِفَا
٧٦. إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثٍ تَلَتْ فَمُطْلَقًا فِي ٱلْوَقْفِ حَتْمًا حُذِفَتْ
٧٧. مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَمْ يُصَوَّرْ بِالْأَلِفْ وَنَحْوُ: مَاءً قِفْ عَلَيْهِ بِالْأَلِفْ

٧٨. هَـذَا وَهُـمْ قَـدْ صَـوَّرُوا ٱلتَّنْوِينَ -فِي لَفْـظٍ- بِنُـونٍ رُسِـمَتْ فِـي ٱلْمُصْحَـفِ
٧٩. وَهْـوَ : كَـأَيِّنْ، وَبِنُـونٍ يُوقَـفُ عَـلَيْـهِ لِلرَّسْـمِ، وَبَعْـضٌ يَحْـذِفُ
٨٠. وَٱلنُّـونُ لِلتَّوْكِيـدِ مِـنْ: يَكُونَـا وَنَسْفَعًـا قَـدْ صُـوِّرَتْ تَنْوِينَـا
٨١. أَيْ أَلِفًـا كَمَـا تَصِيـرُ وَقْفَـا وَهَكَـذَا: إِذًا، وَأَعْنِـي ٱلْحَرْفَـا

٦- ٱلْهَمَزَاتُ (١٠)

٨٢. وَهَمْـزَةٌ تَثْبُـتُ فِـي ٱلْحَالَيْـنِ هَمْـزَةُ قَطْـعٍ، نَحْـوُ: أَبْيَضَيْـنِ
٨٣. وَهَمْـزَةٌ تَثْبُـتُ فِـي ٱلْبَـدْءِ فَقَـطْ هَمْـزَةُ وَصْـلٍ، نَحْـوُ قَوْلِـكَ: ٱلـنَّمَطْ
٨٤. تُكْسَـرُ فِـي ٱلْبَـدْءِ مِـنَ ٱلْأَسْـمَاءِ وَهْـيَ مِـنَ ٱلْ تُفْـتَحُ كَـ: ٱلْأَنْبَـاءِ
٨٥. وَكُسِـرَتْ فِـي ٱلْفِعْـلِ إِلَّا أَنْ يُضَـمّ ثَالِثُـهُ ضَمًّـا لُزُومًـا فَتُضَـمّ
٨٦. وَهَمْـزُ وَصْـلٍ إِنْ عَلَيْـهِ دَخَـلَا هَمْـزَةُ ٱلِاسْـتِفْهَامِ: أَبْـدِلْ، سَهِّـلَا
٨٧. إِنْ كَـانَ هَمْـزَ ٱلْ وَإِلَّا فَاحْـذِفَا كَـ: ٱتَّخَـذْتُمْ، ٱفْتَـرَىٰ، وَٱصْـطَفَىٰ
٨٨. وَآخِـرُ ٱلْهَمْـزَيْنِ إِنْ يَسْـكُنْ وَجَـبْ إِبْدَالُـهُ مَـدًّا كَـ: ءَاتِ مَـنْ طَلَـبْ
٨٩. كَـذَا: وَأُوتِينَـا، وإِيتَـاءِ، ٱعْـدُدَا وَٱؤْتُمِـنَ ٱئْتُـونِي ٱئْـتِ: حَـالَ ٱلِابْتِـدَا

٧- حُرُوفُ ٱلْمَدِّ (١٩)

٩٠. وَأَحْـرُفُ ٱلْمَـدِّ ثَلَاثَـنِ: ٱلْأَلِـفْ سُـكُونُهَا مِـنْ بَعْـدِ فَتْـحٍ قَـدْ عُـرِفْ
٩١. وَٱلْـوَاوُ وَٱلْيَـا سَـاكِنَيْنِ: وَٱلْيَـا كَسْـرًا تَلَـتْ، وَٱلْـوَاوُ ضَمًّـا وَلِيَـا
٩٢. وَٱلْهَمْـزُ وَٱلسُّـكُونُ لِلْمَـدِّ سَـبَبْ إِنْ وُجِـدَا مِـنْ بَعْـدِهِ : وَقُـلْ وَجَـبْ
٩٣. إِنْ وَقَـعَ ٱلْهَمْـزُ بِـهِ مُتَّصِـلَا بِكِلْمَـةٍ، وَجَـازَ حَيْـثُ ٱنْفَصَـلَا
٩٤. وَإِنْ أَتَـىٰ قَبْـلَ سُـكُونٍ قَـدْ لَـزِمْ فِـي كِلْمَـةٍ : فَالْمَـدُّ فِيـهِ قَـدْ حُـتِمْ
٩٥. وَسَـوِّ بَيْـنَ مُدْغَـمٍ مُثَقَّـلٍ وَمُظْهَـرٍ مُخَفَّـفٍ عَلَـىٰ ٱلْجَلِـي
٩٦. وَمَـا أَتَـىٰ قَبْـلَ سُـكُونٍ ٱنْفَصَـلْ فَحَذْفُـهُ حَـتْمٌ إِذَا بِـهِ ٱتَّصَـلْ

٩٧. إِلَّا ٱلَّـذِي تَـلَاهُ تَـاءٌ شُـدِّدَتْ لِأَحْمَــدَ ٱلْبَــزِّي فَإِنَّـهُ ثَبَـتْ
٩٨. لِأَنَّ ٱلِادْغَـامَ عَلَىٰ ٱلْمَـدِّ طَـرَا فَلَـمْ يَكُـنْ مِثْـلَ ٱلَّـذِي تَقَـرَّرَا
٩٩. وَمَـا تَـلَاهُ سَـاكِنٌ قَـدْ عَرَضَـا لِلْوَقْـفِ فَالتَّثْلِيـثُ فِيـهِ يُـرْتَضَىٰ
١٠٠. مَعَ ٱلسُّكُونِ ٱلْمَحْضِ وَٱلْإِشْمَامِ وَٱقْصُـرْ مَـعَ ٱلـرَّوْمِ بِـلَا مَـلَامِ
١٠١. وَإِنْ تَـرَ ٱلْآخِرَ هَمْزًا كَـ: ٱلسَّمَآ فَالْوَقْـفُ مُطْلَقًـا بِمَـدٍّ حُتِمَـا
١٠٢. وَمَـا تَـلَاهُ مُـدْغَمٌ لِابْنِ ٱلْعَـلَا فَهْــوَ كَعَــارِضٍ، فَثَلِّــثْ مُسْجَـلَا
١٠٣. وَمَـا تَـلَاهُ مُـدْغَمُ ٱلـزَّيَّـاتِ وَمُدْغَـمُ ٱلْبَـزِّي مِـنَ ٱلتَّـاءَاتِ
١٠٤. يُمَـدُّ حَتْمًـا؛ إِذْ مَـعَ ٱلْإِدْغَـامِ قَـدْ مَنَعَـا ٱلـرَّوْمَ مَـعَ ٱلْإِشْمَـامِ
١٠٥. وَٱبْـنُ ٱلْعَـلَا يَرَاهُمَـا، فَالْمُـدْغَمُ لَدَيْـهِ كَالسَّـاكِنِ وَقْفًـا فَاعْلَمُـوا
١٠٦. وَمَـا أَتَـىٰ مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزٍ غُيِّـرَا أَوْ سَـاكِنٍ كَـذَاكَ: فَامْـدُدْ وَٱقْصُـرَا
١٠٧. وَمَـدَّ حَجْـزٍ بَيْنَ هَمْـزَيْنِ فَصَـلْ فَاقْصُـرْ، وَبَعْـضٌ عَـدَّهُ مِمَّـا ٱتَّصَـلْ
١٠٨. وَمَـا خَـلَا عَـنْ سَـبَبٍ مِمَّـا ذُكِـرْ فَهْـوَ طَبِيعِـيٌّ لَدَيْهِـمْ، وَقُصِـرْ

٨- حَرْفَا ٱللِّينِ (٦)

١٠٩. وَٱلْـوَاوُ وَٱلْيَـاءُ إِذَا مَـا سَكَـنَا مِـنْ بَعْـدِ فَتْحَـةٍ كَـ: قَـوْلِ غَيْرِنَـا
١١٠. يُسَمَّيَـانِ: حَـرْفَيِ ٱللِّيـنِ، وَلَا تَمُـدَّ إِلَّا مَـعْ سُكُـونٍ وُصِـلَا
١١١. وَثَلِّثَـا مَـعْ عَـارِضٍ لِلْوَقْـفِ وَمُدْغَـمٍ لِابْـنِ ٱلْعَـلَاءِ تُلْفِـي
١١٢. وَٱمْـدُدْ وَوَسِّـطْ مَعَ لَازِمٍ كَـ: ع مَعًـا، وَلِلْمَكِّـيِّ: هَاتَيْـنِ ٱلَّذَيْـنْ
١١٣. وَ«ٱلنَّشْرُ» سَوَّىٰ بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا لِابْـنِ ٱلْعَـلَا وَبَيْـنَ مَـا قَـدْ لَزِمَـا
١١٤. وَقَبْـلَ لَازِمٍ أَتَـىٰ مُنْفَصِـلَا فَـالْوَاوَ ضُـمَّ، وَٱكْسِـرِ ٱلْيَا مُوصِـلَا

٩- أَحْكَامُ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ (٩)

١١٥. أَرْبَعَــةٌ أَحْكَامُهُــمْ لِلنُّــونِ سَـاكِنَــةً رَسْمًــا وَلِلتَّنْوِيــنِ

١١٦. ٱلِادْغَامُ فِي أَحْرُفِ: يَرْمُلُونَ لَا مِثْلَ: بُنْيَانٍ وَلَا يَنْوُونَ
١١٧. وَتَرَكُوا ٱلْغُنَّةَ مَعْ لَامٍ وَرَا وَمَنْ يُبَقِّ مَعْهُمَا مَا ٱشْتَهَرَا
١١٨. لَكِنَّ مَعْ أَحْرُفِ «يَنْمُو» نُبْقِي وَأَظْهِرَنْ عِنْدَ حُرُوفِ ٱلْحَلْقِ
١١٩. وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوَّلَا: أَلَا هُدَىٰ عَالٍ حَلَا غَادٍ خَلَا
١٢٠. وَٱقْلِبْهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمَا وَأَخْفِ بِالْغُنَّةِ تِلْكَ ٱلْمِيمَا
١٢١. وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرُفِ ٱلْهِجَاءِ قَدْ أَخْفَوْهُمَا بِغُنَّةٍ كَمَا وَرَدْ
١٢٢. وَأَظْهِرِ ٱلْغُنَّةَ بِالتَّبْيِينِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُونِ
١٢٣. كَقَوْلِهِمْ: هَمٌّ، وَغَمٌّ، ثُمَّ، ثَمّ لَكِنَّ، إِنَّهُنَّ، عَنْهُنَّ، فَتَمّ

١٠- ٱلْإِدْغَامُ (٦)

١٢٤. وَٱلنُّونُ مِنْ يس فَاعْلَمْ مُدَّغَمْ فِي ٱلْوَاوِ بِالْخُلْفِ وَن وٱلْقَلَمْ
١٢٥. كَذَاكَ مِنْ طس عِنْدَ ٱلْمِيمِ فِي ٱلسُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِي
١٢٦. وَلَيْسَ بَعْدَ ٱلنُّونِ رَاءٌ وَلَا لَامْ بِكِلْمَةٍ، وَلَا يَجُوزُ ٱلِادِّغَامْ
١٢٧. لَوْ وَقَعَا، كَالْوَاوِ وَٱلْيَا حَتْمَا كَذَا بِـ: أَنْمَارٍ وَيَنْمُو زَنْمَا
١٢٨. وَنَحْوِهَا، وَفِي ٱنْمَحَىٰ ٱلْوَجْهَانِ حَقّ كَذَاكَ فِي: هَنْمَرِشٍ وَفِي ٱنْمَحَقْ
١٢٩. وَيَجِبُ ٱلْإِدْغَامُ فِي: ءَامَنَّا مِنِّي، وَعَنِّي قُلْ، وَلَا يَحْزَنَّ

١١- حُكْمُ ٱلْمِيمِ ٱلسَّاكِنَةِ (٦)

١٣٠. إِنْ تَسْكُنِ ٱلْمِيمُ: وُجُوبًا أُدْغِمَتْ فِي مِثْلِهَا، وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيَتْ
١٣١. بِغُنَّةٍ، وَعِنْدَ بَاقِي ٱلْأَحْرُفِ قَدْ أُظْهِرَتْ حَتْمًا عَلَىٰ ٱلْقَوْلِ ٱلْوَفِي
١٣٢. وَلْيَحْذَرِ ٱلتَّالِي مِنَ ٱلْإِخْفَاءِ لَهَا لَدَىٰ ٱلْوَاوِ وَعِنْدَ ٱلْفَاءِ

١٢- ٱلْأَحْرُفُ ٱلْمُفَخَّمَةُ (٦)

١٣٣. وَفَخِّمَنْ أَحْرُفَ ٱلِاسْتِعْلَاءِ وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءِ

١٣٤.يَجْمَعُهَا: قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ، وَٱمْتَنَعْ ظُهُورُ ٱلِاسْتِعْلَاءِ مَعْ كَسْرٍ يَقَعْ
١٣٥.وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلْطِ لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهْوَ مُخْطِي
١٣٦.وَفَخِّمِ ٱلْمُطْبَقَ مِنْهَا أَكْمَلَا: ٱلصَّادَ وَٱلطَّا أُعْجِمَا أَوْ أُهْمِلَا
١٣٧.وَفَخِّمِ ٱللَّامَ مِنَ ٱلْجَلَالَةْ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ ٱلْكَسْرِ وَٱلْإِمَالَةْ
١٣٨.وَإِنْ تُفَخِّمْ بَعْدَ مَا أُمِيلَا أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمُ مَقْبُولَا

١٣- حُكْمُ ٱلرَّاءِ (٧)

١٣٩.وَرَقِّقِ ٱلرَّا ذَاتَ كَسْرٍ مُسْجَلَا وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا جَلَا
١٤٠.مُؤَصَّلًا فِي كِلْمَةِ ٱلرَّا، وَخَلَا مِنْ حَرْفِ ٱلِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ مُوصَلَا
١٤١.وَٱلْخُلْفُ فِي: فِرْقٍ؛ لِكَسْرِ ٱلْقَافِ وَ: فِرْقَةٍ فَخِّمْ بِلَا خِلَافِ
١٤٢.وَفِي سُكُونِ ٱلْوَقْفِ رَقِّقْ إِنْ تَلَتْ كَسْرَةً، ٱوْ مُمَالًا، ٱوْ يَا سَكَنَتْ
١٤٣.وَلَا يَضُرُّ ٱلْفَصْلُ بَيْنَ ٱلْكَسْرِ وَٱلرَّا بِسَاكِنٍ كَـ: عَيْنَ ٱلْقِطْرِ
١٤٤.وَرَوْمُهَا كَحَالِ ٱلِاتِّصَالِ وَلَا تُكَرِّرْهَا بِكُلِّ حَالِ
١٤٥.وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ ٱلتَّرْقِيقِ فَحُكْمُهَا ٱلتَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

١٤- حُكْمُ ٱلْأَلِفِ ٱلسَّاكِنَةِ (٧)

١٤٦.وَمَا عَدَا أَحْرُفَ ٱلِاسْتِعْلَاءِ وَلَامَ للهِ وَحَرْفَ ٱلرَّاءِ
١٤٧.فَرَقِّقَنْهُ مُطْلَقًا، إِلَّا ٱلْأَلِفْ فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وُصِفْ
١٤٨.فَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَا وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رَقِّقْ فَاعْلَمَا
١٤٩.وَأَطْلَقَ ٱلتَّرْقِيقَ فِيهَا ٱلْجَعْبَرِي وَرَدَّهُ فِي «نَشْرِهِ» ٱبْنُ ٱلْجَزَرِي
١٥٠.وَكَانَ فِي «تَمْهِيدِهِ» قَدْ أَلْزَمَا تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمَا
١٥١.لَكِنَّهُ عَنْ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا وَقَالَ: إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتْبَعَا
١٥٢.فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى ٱلتَّقْسِيمِ

١٥- حُرُوفُ ٱلْقَلْقَلَةِ (٣)

١٥٣. وَخَمْسَةٌ تُسْمَىٰ: حُرُوفَ ٱلْقَلْقَلَهْ لِكَوْنِهَا - إِنْ سَكَنَتْ - مُقَلْقَلَهْ
١٥٤. يَجْمَعُهَا: «قُطْبُ جَدٍ» فَوَفِّ بِهَا، وَبَالِغْ مَعْ سُكُونِ ٱلْوَقْفِ
١٥٥. لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلْقَلَا لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَا

١٦- إِدْغَامُ ٱلْمِثْلَيْنِ وَٱلْمُتَجَانِسَيْنِ (١٤)

١٥٦. وَأَوَّلَ ٱلْمِثْلَيْنِ أَدْغِمْ إِنْ وَرَدْ سَاكِنَانِ ٱلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدّ
١٥٧. مِثَالُهُ: قَد دَّخَلُواْ، وَبَل لَّا لَا كَـ: ٱلَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَلَّىٰ
١٥٨. وَٱحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْمًا لَزِمَا
١٥٩. وَٱلْمُتَجَانِسَانِ - نِلْتَ ٱلْمَعْرِفَهْ: مَا ٱتَّفَقَا بِمَخْرَجٍ دُونَ صِفَهْ
١٦٠. كَالذَّالِ مَعْ ظَاءٍ كَـ: إِذ ظَّلَمْتُمُ وَٱلدَّالِ مَعْ تَاءٍ كَـ: قَد تَّرَكْتُمُ
١٦١. وَٱلتَّاءِ مَعْ دَالٍ وَطَا كَـ: آمَنَتْ طَآئِفَةٌ، وَدَعَوَا بَعْدَ ٱثْقَلَتْ
١٦٢. وَٱللَّامِ مَعْ رَاءٍ كَـ: هَل رَّأَيْتُمُ بَل رَّانَ، قُل رَّبِّ، فَقِيسُوا وَٱفْهَمُوا
١٦٣. لَكِنْ أَتَىٰ ٱلْخِلَافُ فِي: يَلْهَثْ، لَدَىٰ ذَٰلِكَ، مَعْ تَجَانُسٍ قَدْ وُجِدَا
١٦٤. وَأَظْهِرَنْ: سَبِّحْهُ، مَعْهُ، قُلْ نَعَمْ كَذَاكَ: لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَٱلْتَقَمْ
١٦٥. يَئِسْنَ: أَظْهِرْ قَبْلَهُ يَا: ٱلَّآئِي وَإِنْ حَذَفْتَ ٱلْهَمْزَ قَبْلَ ٱلْيَاءِ
١٦٦. مِنْهُ لِبَزِّيِّهِمُ وَٱلْبَصْرِي: فَاظْهِرْ وَأَدْغِمْ مِنْ طَرِيقِ ٱلنَّشْرِ
١٦٧. كَذَاك: فَاصْفَحْ عَنْهُمُ، وَٱلْأَكْثَرُ فِي مَالِيَهْ هَلَكَ أَظْهَرُوا
١٦٨. وَٱلطَّاءَ فِي ٱلتَّا مِنْ: أَحَطتُ أَدْغِمَا وَمِنْ: بَسَطتَ، وَٱبْقِ إِطْبَاقَهُمَا
١٦٩. نَخْلُقكُّمُ أَدْغِمْ بِلَا خِلَافِ وَلَا تُبَقِّ صِفَةً لِلْقَافِ

١٧- حُكْمُ لَامِ «ٱلْ» (٤)

١٧٠. وَٱللَّامَ مِنْ «ٱلْ» أَدْغِمَنَّهَا فِي نِصْفِ مِنَ ٱلْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ

١٧١. فَـأَحْرُفُ ٱلْإِظْهَـارِ ذَا ٱلتَّرْكِيـبُ: «جَمْعُـكَ حَـقٌّ خَوْفُـهُ أَغِيـبُ»
١٧٢. بِالْقَمَرِيَّـةِ ٱلَّتِي قَـدْ أُظْهِـرَتْ سَمَّـوْا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ ٱلَّـتْ أُدْغِمَـتْ
١٧٣. وَلَـمْ تَقَـعْ ذِي ٱلـلَّامُ مِـنْ قَبْـلِ ٱلْأَلِـفْ وَقَبْـلَ هَمْـزِ ٱلْوَصْـلِ كَسْـرُهَا عُـرِفْ

١٨- أَحْكَامُ ٱلْوَقْفِ (٩)

١٧٤. قَدْ جُعِلَ ٱلسُّكُونُ أَصْلَ ٱلْوَقْفِ فَقِـفْ بِـهِ حَتْمًـا، وَحَيْـثُ تُلْفِـي
١٧٥. مُحَرَّكًـا بِالضَّـمِّ أَوْ بِالْكَسْـرِ: رُمْ وَأَشْمِـمَ ٱيْضَـانِ ٱلَّـذِي تَـرَاهُ ضُـمّ
١٧٦. وَٱلـرَّوْمُ: ٱلِاتْيَـانُ بِـبَعْضِ ٱلْكَسْـرَةِ وَقْفًـا، وَهَكَـذَا بِبَعْـضِ ٱلضَّمَّـةِ
١٧٧. وَضَـمُّكَ ٱلشِّـفَاهَ مِـنْ بُعَيْـدِ مَـا تُسَـكِّنُ ٱلْمَضْـمُومَ: ٱلِاشْـمَامُ ٱفْهَمَـا
١٧٨. فِي عَـارِضِ ٱلشَّكْلِ وَمِيمِ ٱلْجَمْعِ لَا رَوْمَ وَلَا إِشْمَـامَ أَيْضًـا دَخَـلَا
١٧٩. كَـذَاكَ هَـا ٱلتَّأْنِيـثِ إِنْ بِالْهَـاءِ أَرَدْتَ وَقْفًـا، لَا إِذَا بِالـتَّـاءِ
١٨٠. فِي هَا ٱلضَّمِيرِ ٱلْمَنْـعُ بَعْـدَمَا ٱنْكَسَـرْ أَوْ ضُـمَّ أَوْ أُمَّيْهِـمَا قَـدِ ٱشْتَهَـرْ
١٨١. يَوْمَئِـذٍ حِينَئِـذٍ: فِـي ٱلْوَقْـفِ لَا رَوْمَ؛ إِذِ ٱلتَّحْـرِيكُ عَـارِضٌ جَـلَا
١٨٢. وَكُـلُّ مَـا حُـرِّكَ لَا تُسَكِّـنَا وَصْـلًا، وَذَا ٱلتَّنْـوِينِ فِيـهِ نَوِّنَـا

١٩- تَنْبِيهٌ (٧)

١٨٣. وَٱلرَّوْمُ وَٱلْإِشْمَامُ فِي ٱلْوَصْلِ وَفِي غَيْـرِ ٱلْأَخِيـرِ ٱسْتُعْمِلَا فِـي أَحْـرُفِ
١٨٤. فَبِهِمَـا لِلْكُـلِّ فَاقْرَأَنَّـا بِالْحَتْـمِ فِـي: مَـالَكَ لَا تَأْمَنَّـا
١٨٥. وَشُـعْبَةٌ أَشَـمَّ فِـي: لَـدْنِي، لَـدَىٰ كَهْـفٍ، وَعَنْـهُ ٱلـرَّوْمُ فِيـهِ وَرَدَا
١٨٦. وَكُـلُّ مَـا أَدْغَمَـهُ فَتَـى ٱلْعَـلَا فَهْـوَ كَمَوْقُـوفٍ عَلَيْـهِ مُسْجَـلَا
١٨٧. فَمَـا يُـرَىٰ بِالـرَّوْمِ وَٱلْإِشْمَـامِ -وَقْفًـا- يَسُـوغُ مَـعَ ذَا ٱلْإِدْغَـامِ
١٨٨. لَكِـنَّ ٱلِاشْـمَامَ مَـعَ ٱلْبَـاءِ وَمَـعْ مِـيمٍ وَفَـا -حَالَـةَ ٱلِادْغَـامِ- ٱمْتَنَـعْ
١٨٩. وَٱشْـمِمْ -بِغَيْـرِ ٱلْوَقْـفِ- فِيمَا ذُكِـرَا مُقَـارِنَ ٱلتَّسْكِيـنِ لَا مُؤَخَّـرَا

٢٠- خَاتِمَةٌ (٤)

١٩٠. وَتَمَّ فِي : نِصْفِ جُمَادَىٰ ٱلْآخِرَهْ عَـامَ : هِدَايَـاتِ عَلِيـمٍ ظَاهِـرَهْ
١٩١. وَٱلْحَمْـدُ للهِ ٱلَّـذِي مَـنَّ بِمَـا أَرْشَـدَنَـا بِـهِ وَجَـادَ كَـرَمَـا
١٩٢. ثُـمَّ ٱلصَّـلَاةُ مَـعْ سَـلَامٍ أَبَـدَا مِنْـهُ عَلَىٰ ٱلَّـذِي بِـهِ ٱلْخَلْقَ هَـدَىٰ
١٩٣. مُحَمَّـدِ خَيْـرِ ٱلْـوَرَىٰ، وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْـبِ مَـا تَـلَا ٱلْقُـرْآنَ تَـالِ

تمت المنظومة بحمد الله

!!!



مَنْظُومَةُ لآلِئِ البَيَـانِ

فِي عِلْمِ التَجْوِيدِ

للشيخ

إبراهيم بن شحاثة السمنودي

رحمه الله

٩١

٩٢

ترجمة الناظم رحمه الله

هو إبراهيم بن علي بن علي شحاتة السمنودي الشافعي المصري، ولد بمدينة سمنود محافظة الغربية بمصر يوم الاثنين ٢٢شعبان عام ١٣٣٣هـ الموافق ٥يوليو ١٩١٥م من أبويين مصريين .

حفظ الشيخ السمنودي القرآن وهو ابن عشر سنوات علىٰ يد الشيخ علي قانون المحفظ بالقرية، ثم انتقل بعدها إلي الشيخ محمد أبو حلاوة فختم عليه القرءان خمس ختمات كاملة برواية حفص عن عاصم وأخذ عليه التجويد كاملا في الختمة السادسة ثم حفظ الشاطبية مع الإتقان في سنة واحدة، ثم قرأ علىٰ الشيخ محمد أبو حلاوة القراءات السبع من طريق الشاطبية.

ثم بعد ذلك انتقل إلىٰ الشيخ السيد عبد العزيز عبد الجواد فقرأ عليه الدرة المضية وغيرها، ثم بعد ذلك رحل إلىٰ القاهرة حيث التقي بالعلامة الشيخ علي الضباع الذي اختبره في الطيبة وكان كلما سأله سؤلا أجابه فأعجب به جدا وأوصاه بتحريرات العلامة المتولي، فعكف عليها حفظا ودراسة علىٰ الشيخ حنفي السقا رحمه الله.

ثم عين الشيخ السمنودي بعد ذلك معلما بمعهد القراءات بالقاهرة وهو يبلغ من العمر ٢٨ عام فبرز في تدريس التجويد والقراءات وفاق كثير من أقرانه، ثم نظم الشيخ هذا النظم وهو أول نظم له في أحكام التجويد برواية حفص عن عاصم ولم يتجاوز سنة ٣٠عام .

له مؤلفات منها:

الموجز المفيد في علم التجويد، مرشد الإخوان إلىٰ طرق حفص بن سليمان، كشف العوارض في تحرير العوارض، متن لآلىء البيان، وغيرها الكثير.

توفي رحمه الله سنة ١٤٢٩هـ، الموافق ٧/ ٩/ ٢٠٠٨م.

الإسناد الذي أدى إليَّ منظومة لآلئ البيان

في علم التجويد عن الناظم رحمه الله

تلقيت وقرأت هذه المنظومة كاملةً علىٰ فضيلة الشيخ حَسَن بْنِ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ-، وَأَخْبَرَنِي أَنّه يروي هَذِهِ المنْظُومَةَ -قِرَاءَةً وَإِجَازَةً- نَظَراً وَفِي مَجْلسٍ واحدٍ علىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ المُحَقِّق: عَبْد اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْدِ التَّمِيْمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ- وَهُوَ قرأَهَا عَلَىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ المُحَقِّقِ: إِبْرَاهِيمَ شِحَاتَة السَّمنُّودي(١٣٣٣-١٤٢٨هـ) رحمه الله.

!!!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ (٤)

١ أَحْمَدُ رَبِّي مَعْ صَلاتِي دَائِمَا ... عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَمَنْ لَهُ انْتَمَىٰ

٢ وَبَعْدُ فَالتَّجْوِيدُ لِلْقُرَانِ ... فَرْضٌ عَلَىٰ تَالِيهِ بِالبُرْهَانِ

٣ لِذَا نَظَمْتُ مُوجَزًا مُفِيدَا ... مُوَفِّيًا أُصُولَهُ سَدِيدَا

٤ سَمَّيْتُهُ لآلِئَ البَيَانِ ... مُجَوِّدًا لأَحْرُفِ القُرَانِ

حَدُّ التَّجْوِيدِ (٢)

٥ وَحَدُّهُ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ ... حُقُوقَهُ مِنْ مَخْرَجٍ وَوَصْفِ

٦ وَيَنْبَغِي تَسْوِيَةٌ لِلْحَرْفِ ... مَعْ شِبْهِهِ فِي جَائِزٍ بِاللُّطْفِ

مَخَارِجُ الحُرُوفِ (١٥)

٧ قَدْ عَدَّهَا الخَلِيلُ سَبْعَةَ عَشَرْ ... وَذَاكَ مِنْ بَيْنِ المَذَاهِبِ اشْتَهَرْ

٨ فَالجَوْفُ مِنْهُ أَلِفٌ وَالوَاوُ عَنْ ... ضَمٍّ وَيَا عَنْ كَسْرٍ انْ كُلٌّ سَكَنْ

٩ وَالحَلْقُ مِنْهُ سِتَّةٌ قَدْ خَرَجَتْ ... فَالهَمْزُ مِنْ أَقْصَاهُ فَالْهَا تَبِعَتْ

١٠ وَالعَيْنُ مِنْ وَسْطِهِ فَالحَاءُ ... وَالغَيْنُ مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ الخَاءُ

١١ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَىٰ اللِّسَانِ القَافُ ... مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ الكَافُ

١٢ وَالجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

١٣ مَعْ عُلْوِ أَضْرَاسٍ مِنَ اليُسْرَىٰ كَثُرْ ... وَاللامُ أَدْنَاهَا لأُخْرَاهَا تَمُرّ

١٤ وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ لامًا تَلا ... وَالرَّاءُ دَانَاهُ لِظَهْرٍ مَدْخَلا

١٥ وَالطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... أَصْلِ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنْ عُلْيَا زُكِنْ

١٦ وَالصَّادُ فَالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَىٰ ... مِنْهُ مُصَاحِبًا فُوَيْقَ السُّفْلَىٰ

١٧ وَالظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ ... مِنْهُ وَمِنْ أَطْرافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

١٨ كَذَاكَ مِنْ أَطْرافِ عُلْيَا يُلْفَىٰ ... مَعْ بَطْنِ سُفْلَىٰ شَفَةٍ حَرْفُ الفَا

١٩ وَالشَّفَتَانِ مِنْهُمَا ثَلاثَةُ ... بَاءٌ فَمِيمٌ ثُمَّ وَاوٌ تَثْبُتُ

٢٠ وَالنُّونُ وَالمِيمُ المُشَدَّدَانِ ... مِمَّا مَضَىٰ وَالأَنْفِ يَخْرُجَانِ

٢١ وَحَيْثُ ذَانِ أُدْغِمَا أَوْ أُخْفِيَا ... فَذَانِ مِنْ أَنْفٍ فَقَطْ قَدْ أَتَيَا

صِفَاتُ الحُرُوفِ اللازِمَةُ المَشْهُورَةُ (١٢)

٢٢ جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَاسْتِفَالٌ مُنْفَتِحْ ... وَمُصْمَتٌ وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ

٢٣ فَالهَمْسُ فِي (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) ... وَشِدَّةٌ (أَجْدَتْ كَقُطْبٍ) جُمِعَتْ

٢٤ وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَرِخْوِ (لِنْ عُمَرْ) ... وَ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) لِلاسْتِعْلا اسْتَقَرّ

٢٥ وَرَمْزُ (طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ) مُطْبَقَةْ ... وَلَفْظُ (نَلْ بِرَّ فَمٍ) لِلمُذْلَقَةْ

٢٦ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَقُرِّبَتْ ... لِلفَتْحِ وَالأَرْجَحُ مَا قَبْلُ اقْتَفَتْ

٢٧ كَبِيرَةٌ حَيْثُ لَدَىٰ الوَقْفِ أَتَتْ ... أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ

٢٨ وَ(الهَاءُ مَعْ حُرُوفِ مَدٍّ) لِلْخَفَا ... وَنَحْوُ (كَيْ وَلَوْ) بِلِينٍ وُصِفَا

٢٩ وَ(الصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايِ) صُفِّرَتْ ... وَ (اللامُ وَالرَّا) انْحَرَفَا وَكُرِّرَتْ

٣٠ وَغُنَّ فِي (نُونٍ وَمِيمٍ) بَادِيَا ... إِنْ شُدِّدَا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا

٣١ فَأُظْهِرا فَحُرِّكَا وَقُدِّرَتْ ... بِأَلِفٍ لا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ

٣٢ خَمْسُ مَرَاتِبٍ بِهَا وَاسْتَطِلا ... ضَادًا وَفِي الشِّينِ التَفَشِّي كَمُلا

٣٣ وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنًا فَبَيِّنُ ... وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنُ

تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ (٢)

٣٤ ضَعِيفُهَا هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا ... لِينُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا

٣٥ وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالقُوَّةِ ... لا الذَّلْقِ وَالإِصْمَاتِ وَالبَيْنِيَّةِ

٩٦

تَقْسِيمُ الحُرُوفِ (٤)

٣٦ قَـــوِيُّ أَحْـــرُفِ الهِجَـــاءِ ضَـــادُ بَـا قَـافُ جِـيمٌ دَالُ ظَـا رَا صَـادُ
٣٧ وَالطَّـــاءُ أَقْـــوَىٰ وَالضَّـــعِيفُ سِـــينُ ذَالٌ وَزايٌ تَـــا وَعَـــيْنٌ شِـــينُ
٣٨ كَـــذَاكَ حَرْفَـــا اللِّـــينِ خَـــاءٌ كَافُهَـــا وَالمَـــدُّ مَـــعْ (فَحَثَّـــهُ) أَضْـــعَفُهَا
٣٩ وَالوَسْـــطُ هَمْـــزٌ غَـــيْنُ مَـــعْ لامٍ أَتَـــتْ وَالمِـــيمِ وَالنُّـــونِ فَخَمْسًـــا قُسِّـــمَتْ

أَلْقَابُ الحُرُوفِ (٦)

٤٠ وَأَحْـرُفُ المَـدِّ إِلـىٰ الجَـوْفِ انْتَمَـتْ وَهَكَـــذَا إِلـــىٰ الهَـــوَاءِ نُسِـــبَتْ
٤١ وَأَحْـــرُفُ الحَلْـــقِ أَتَـــتْ حَلْقِيَّـــةْ وَالقَـــافُ وَالكَـــافُ مَعًـــا لَهْوِيَّـــةْ
٤٢ وَالجِـــيمُ وَالشِّـــينُ وَيَـــاءٌ لُقِّبَـــتْ مَـــعْ ضَـــادِهَا شَـــجْرِيَّةً كَمَـــا ثَبَـــتْ
٤٣ وَالــــلامُ وَالنُّــــونُ وَرَا ذَلْقِيَّـــةْ وَالطَّـــاءُ وَالـــدَّالُ وَتَـــا نِطْعِيَّـــةْ
٤٤ وَأَحْـــرُفُ الصَّـــفِيرِ قُـــلْ أَسْـــلِيَّةْ وَالظَّـــاءُ وَالـــذَّالُ وَثَـــا لِثْوِيَّـــةْ
٤٥ وَالْفَـــا وَمِـــيمٌ بَـــا وَوَاوٌ سُـــمِّيَتْ شَـــفْوِيةً فَتِلْـــكَ عَشْـــرَةٌ أَتَـــتْ

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَارِضَةُ (٢)

٤٦ إِظْهَـــارٌ ادْغَـــامٌ وَقَلْـــبٌ وَكَـــذَا إِخْفَـــا وَتَفْخِـــيمٌ وَرِقٌّ أُخِـــذَا
٤٧ وَالمَـــدُّ وَالقَصْـــرُ مَـــعَ التَّحَـــرُّكِ وَأَيضًـــا السُّـــكُونُ وَالسَّـــكْتُ حُكِـــي

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ (٥)

٤٨ عِنْـــدَ حُـــرُوفِ الحَلْـــقِ أَظْهِرَنْهُمَـــا وَعِنْـــدَ (يَرْمُلُـــونَ) أَدْغِمَنْهُمَـــا
٤٩ مِـــنْ كِلْمَتَـــيْنِ مَـــعَ غَـــنٍّ دُونَ (رَلْ) وَ (ن) مَـــعْ (يـــس) بِالإِظْهَـــارِ حَـــلّ
٥٠ وَعِنْـــدَ بَـــاءٍ مِيمًـــا اقْلِبَنْهُمَـــا وَعِنْـــدَ بَـــاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَـــا
٥١ وَقَـــارَبَ الإِظْهَـــارَ عِنْـــدَ أَوَّلَـــي (كَـمْ قَـرَّ) وَالإِدْغَامَ (دَوْمًا تِلْوُ طَيْ)
٥٢ وَوَسَـــطٌ (صِـــدْقٌ سَـــمَا زَاهٍ ثَنَـــا ظَـــلَّ جَلِـــيلا ضِـــفْ شَـــرِيفًا ذَا فِنَـــا)

المِيمُ السَّاكِنَةُ (١)

٥٣ وَأَخْفِ أُخْرَى عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا فِي المِيمِ وَالإِظْهَارُ مَعْ سِوَاهُمَا

اللامَاتُ السَّواكِنُ (٢)

٥٤ أَلْ فِي (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيرِهَا مُدْغِمَهُ

٥٥ وَاللامُ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرَا وَاسْمٍ وَلامِ الأَمْرِ أَيضًا قَرِّرَا

المُتَمَاثِلانِ وَالمُتَجَانِسَانِ وَالمُتَقَارِبَانِ وَالمُتَبَاعِدَانِ (٧)

٥٦ إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا قُسِّمَا عِشْرِينَ قِسْمًا بَعْدَ وَاحِدٍ نَمَا

٥٧ فَمُتَمَاثِلانِ إِنْ يَتَّحِدَا فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ كَمَا بَدَا

٥٨ وَمُتَجَانِسَانِ حَيْثُ اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا

٥٩ وَمُتَقَارِبَانِ حَيْثُ فِيهِمَا تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا

٦٠ وَمُتَبَاعِدَانِ حَيْثُ مَخْرَجَا تَبَاعَدا وَالخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا

٦١ وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍ فَسَمِّ بِالكَبِيرِ وَاقْتَفِ

٦٢ وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي العَكْسِ عَنْ

الإِدْغَامُ(٦)

٦٣ أَوَّلَ مِثْلَي الصَّغِيرِ دُونَ مَدّ أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ (مَالِيَهْ) أَسَدّ

٦٤ وَالجِنْسُ مِنْهُ النُّونُ فِي المِيمِ ادُّغِمْ وَهَكَذا ارْكَبْ مَعَ يَلْهَثْ قَدْ عُلِمْ

٦٥ كَإِذْ بِظَا وَالدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا فِي التَا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا

٦٦ وَالقُرْبُ مِنْهُ النُّونُ فِي حُرُوفِ (رَلْ وَ (وَيْ) كَذَاكَ اللامُ فِي رَاءٍ دَخَلْ

٦٧ وَقَافُ نَخْلُقكُّمْ بِكَافِهِ ادُّغِمْ مَعْ وَصْفِ عُلْوٍ وَالأَصَحُّ أَنْ يَتِمّ

٦٨ وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لا تَأْمَنَّا أَشْمِمْهُ مُدْغِمًا أَوْ أَخْفِيَنَّا

تَقْسِيمُ الإِدْغَامِ(١)

٦٩ ذَا نَـاقِصٌ إِنْ يَبْـقَ وَصْـفُ المُـدْغَمِ وَكَامِــلٌ إِنْ يُمْـحَ ذَا فَلْـتَعْلَمِ

التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ(٩)

٧٠ حُـرُوفَ الاسْـتِفَالِ حَتْمًـا رَقِّـقِ وَالعُلْـوَ فَخِّـمْ سِـيَّمَا فِـي المُطْبَـقِ
٧١ أَعْـلاهُ فِـي كَطَـائِفٌ فَصَـلَّىٰ فَقُرْبَـةٌ فَـلا تُـزِغْ فَظِـلاًّ
٧٢ وَالـلامُ فِـي اسْـمِ اللهِ حَيْثُمَـا أَتَـتْ مِـنْ بَعْـدِ فَتْحَـةٍ وَضَـمٍّ غُلِّظَـتْ
٧٣ وَالـرَّاءُ رُقِّقَـتْ إِذَا مَـا سَـكَنَتْ مِـنْ بَعْـدِ وَصْـلِ كَسْـرَةٍ تَأَصَّـلَتْ
٧٤ وَلَـمْ تَكُـنْ مِـنْ قَبْـلِ فَـتْحِ اسْـتِعْلا مُتَّصِـلٍ وَرِقٌّ (فِـرْقٍ) أعْلَـىٰ
٧٥ وَرُقِّقَـتْ مَكْسُـورَةً وَفُخِّمَـتْ فِـي الوَقْـفِ وَهْـوَ رَاجِـحٌ إِذْ كُسِـرَتْ
٧٦ مَـا لَـمْ تَكُـنْ بَعْـدَ سُـكُونِ يَـا وَلا كَسْـرٍ وَسَـاكِنِ اسْـتِفَالٍ فَصَـلَا
٧٧ وَرِقٌّ نَحْـوُ يَسْـرِ وَأَسْـرِ أَحْـرَىٰ كَـالقِطْرِ مَـعْ نُـذُرِ عَكْـسُ مِصـرَ
٧٨ وَالـرَّوْمُ كَالوَصْـلِ وَتَتْبَـعُ الأَلِـفْ مَـا قَبْلَهَـا وَالعَكْـسُ فِـي الغَـنِّ أُلِـفْ

أَقْسَامُ المدِّ(٥)

٧٩ وَالمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَرْعِـيٌّ جَـلا وَسَـمِّ بِالمَـدِّ الطَّبِيعِـي الأَوَّلا
٨٠ وَهْـوَ مَـالَمْ يَـكُ بَعْـدَ حَـرْفِ مَـدّ حَـرفٌ مُسَـكَّنٌ أَوِ الهَمْـزُ وَرَدْ
٨١ وَذَاكَ كِلْمِـيٌّ وَحَرْفِـيٌّ جَـرَىٰ كَأَتَّجَـادِلُونَنِي طَـهَ وَرَا
٨٢ أَمَّـا الأَخِيـرُ فَهْـوَ مَوقُـوفٌ عَلَـىٰ هَمْـزٍ أَوِ السُّـكُونِ مُطْلَقًـا جَـلا
٨٣ حُرُوفُـهُ فِـي لَفْـظِ (وَايِ) جُمِعَـتْ وَمَـعْ شُـرُوطِهَا بِــ(نُوْحِيْهَـا) أَتَـتْ

أَحْكَامُ المَدِّ(٧)

٨٤ فَوَاجِـبٌ مَـعْ سَـبْقِهِ إِنْ يَتَّصِـلْ بِهَمْـزَةٍ وَجَـائِزٌ إِنْ يَنفَصِـلْ
٨٥ أَوْ إِنْ عَلَيْـهِ هَمْـزَةٌ تَقَـدَّمَتْ أَوْ عَـارِضُ السُّـكُونِ لِلوَقْـفِ ثَبَـتْ

٨٦ وَاللِّـــينُ مُلْحَـــقٌ بِـــهِ إذا وُقِـــفْ وَلَكِـــنِ الطُّـــولُ بِقِلَّـــةٍ وُصِـــفْ

٨٧ وَلازِمٌ إِنْ سَـــاكِنٌ جَـــا بَعْـــدَ مَـــدّ وَقْفًـــا وَوَصْـــلا وَبِسِـــتٍّ يُعْتَمَـــدْ

٨٨ وَإِنْ طَـــرَا تَحْرِيكُـــهُ فَأَشْـــبِعَا وَاقْصُـرْ وَعَـينَ امْـدُدْ وَوَسِّـطْهُ مَعَـا

٨٩ وَإِنْ بِحَـــرْفٍ جَـــاءَ فَـــالحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَـــةٍ فَـــذَا الكِلْمِـــيُّ

٩٠ مُـــثَقَّلانِ حَيْـــثُ كُـــلٌّ شُـــدِّدَا مُخَفَّفَـــانِ حَيْـــثُ لَـــمْ يُشَـــدَّدَا

مَرَاتِبُ المُدُودِ(٢)

٩١ أَقْـــوَى المُـــدودِ لازِمٌ فَمَـــا اتَّصَـــلْ فَعَـــارِضٌ فَـــذُو انْفِصَـــالٍ فَبَـــدَلْ

٩٢ وَسَـــبَبَا مَـــدٍّ إذا مَـــا وُجِـــدَا فَـــإِنَّ أَقْـــوَى السَّـــبَبَيْنِ انْفَـــرَدَا

كَيْفِيَّةُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِمِ(٤)

٩٣ وَالأَصْـلُ فِـي الوَقْـفِ السُّكُونُ وَيُشَـمّ كَـذَا يُـرَامُ عِنْـدَ ذِي رَفْـعٍ وَضَـمّ

٩٤ وَرُمْ لَـــدَى جَـــرٍّ وَكَسْـــرٍ وَكِـــلاَ هَـذَيْنِ فِـي نَصْـبٍ وَفَـتْحٍ حُظِـلا

٩٥ وَعِنْـدَ هَـا أُنْثَـى وَمِـيمِ الجَمْـعِ أَوْ عَـارِضِ تَحْرِيـكٍ كِلَيْهِمَـا نَفَـوْا

٩٦ وَالخُلْـفُ فِـي هَـاءِ الضَّـمِيرِ وَالأَتَـمّ دَعْ بَعْـدَ يَـا وَالـوَاوِ أَوْ كَسْـرٍ وَضَـمّ

وُجُوهُ العَوارِضِ المُنْفَرِدَةِ(٥)

٩٧ إِنْ جَـاءَ مَـدٌّ قَبْـلُ أَوْ لِـينٌ جَـرَى فَأَشْـــبِعًا أَوْ وَسِّـــطًا أَوِ اقْصُـــرَا

٩٨ وَزِدْ بِرَفْـــعٍ مَعَهَـــا الإِشْـــمَامَا وَفِيـــهِ كَـــالمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَـــا

٩٩ ثَلاثَـــةٌ نَصْـــبًا وَأَرْبَـــعٌ بِجَـــرّ وَسَـبْعَةٌ فِـي عَـارِضِ الرَّفْـعِ تَقَـرّ

١٠٠ وَإِنْ خَـلا مِـنْ ذَيْـنِ فَالسُّـكُونُ قَـرّ وَالرَّفْـعَ أَشْـمِمْ ثُـمَّ رُمْـهُ مَـعَ جَـرّ

١٠١ فَوَاحِـدٌ فِـي النَّصْـبِ وَاثْنَـانِ لَـدَى جَـرٍّ وَفِـي الرَّفْـعِ ثَلاثَـةٌ بَـدَا

وُجُوهُ العَوَارِضِ المُجْتَمِعَةِ المُخْتَلِفَةِ(٣)

١٠٢ وَسَـــوِّ رَوْمَ أَوْ ثَـــلاثَ عَـــارِضِ بِـــآخِرٍ إِنْ تُشْـــمِمَ اوْ تُمَحِّـــضِ

١٠٠

١٠٣ وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَرُمْ فِيمَا عَدَا فَسِتَّةٌ فِي النَّصْبِ مَعْ جَرٍّ بَدَا
١٠٤ وَجَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرٍ سَبْعَةُ وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ

وُجُوهُ اللِّينِ مَعَ العَوَارِضِ(٦)

١٠٥ عَارِضُ مَدٍّ وَقْفَ لِينٍ إِنْ تَلا فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلا
١٠٦ وَسَوِّ حَالَ العَكْسِ أَوْ زِدْ مَا نَزَلْ بِالمَحْضِ أَوْ إِشْمَامِ مَا بِالرَّفْعِ حَلّ
١٠٧ وَفِيهِ مَعْ ذِي الجَرِّ زِدْ رَوْمًا كَإِذْ جُرًّا وَزِدْ ثَلاثَ نَصْبٍ حِينَئِذْ
١٠٨ فَسِتَّةٌ إِذْ نُصِبَا وَسَبْعٌ اذْ جُرًّا وَتِسْعٌ فِيهِ مَعْ نَصْبٍ أُخِذْ
١٠٩ وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ أَوْ فِيمَا يُجَرّ مَعْ صَاحِبِ الرَّفْعِ ثَلاثَةَ عَشَرْ
١١٠ وَفِيهِ مَعْ ذِي النَّصْبِ خَمْسَةَ عَشَرْ وَجَازَ فِي الكُلِّ ثَمَانٍ مَعْ عَشَرْ

وُجُوهُ الوَقْفِ عَلَىٰ المَدِّ اللازِمِ(١)

١١١ سَكِّنْهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعًا وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعًا

تَحْدِيدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَيِ المَدِّ (١٢)

١١٢ قَدْ مَدَّ ذَا فَصْلٍ وَمَا يَتَّصِلُ خَمْسًا وَأَرْبَعًا وَهَذَا أَعْدَلُ
١١٣ وَزَادَ فِي كَـ (المَاءِ) سِتًّا إِنْ يَقِفْ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا كَمَا عُرِفْ
١١٤ وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَا بِهِ وُصِلْ فَفِي انْفِرَادِهِ ثَلاثَةٌ تَحِلّ
١١٥ وَتِلْكَ فِي نَصْبٍ وَخَمْسَةٌ بِجَرّ وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ
١١٦ وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ
١١٧ أَرْبَعَةٌ نَصْبًا وَسِتَّةٌ بِجَرّ وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تَقَرّ
١١٨ وَمُدَّ عَارِضَ السُّكُونِ إِنْ يُمَدّ سِتًّا فَفِي نَصْبِهِمَا سَبْعٌ تُعَدّ
١١٩ وَإِنْ يُجَرَّا فَالوُجُوهُ تِسْعَةُ وَحَالَ نَصْبِهِ بِجَرٍّ عَشْرَةُ
١٢٠ وَحِينَ عَكْسِ ذَا ثَلاثَةَ عَشَرْ وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ سِتَّةَ عَشَرْ

١٢١ كَعِنْــدَ ذِي رَفْــعٍ بِجَــرٍّ وَاسْــتَقِرّ فِــي نَصْــبِهِ بِــالرَّفْعِ سَــبْعَةَ عَشَــرْ
١٢٢ وَحِينَمَــا يُرْفَــعُ مَــعْ نَصْــبٍ فَقُــلْ عِشْــرُونَ مِثْــلُ رَفْعِـهِ فِـي جَمْـعِ كُـلّ
١٢٣ وَحَيْثُمَــا يُنْصَــبْ إِذا الكُــلُّ اجْتَمَــعْ فَوَاحِــدٌ مِــنْ بَعْــدِ عِشْــرِينَ وَقَــعْ

الإِثْبَاتُ وَالحَذْفُ(١١)

١٢٤ وَوَارِدٌ إِثْبَــاتُ يَــا فِــي الأَيْــدِي بَعْـدَ أُولـِي وَالحَـذْفُ فِـي ذَا الأَيْـدِ
١٢٥ وَوَقْـفُ مُعْجِـزِي مُحِلِّـي حَاضِـرِي آتِــي المُقِيمِــي مُهْلِكِــي بِاليَــا دُرِي
١٢٦ وَالحَـذْفُ قَبْـلَ سَـاكِنٍ فِـي اليَـا رَسَـا وَقْفًـا كَوَصْـلٍ عِنْـدَ نُـنجِ يُونُسَـا
١٢٧ وَاخْشَـوْنِ مَـعْ يُـؤْتِ النِّسَـا وَالـوَادِ وَوَادِ وَالجَــــوارِ مَــــعْ لَهَــــادِ
١٢٨ وَهَــادِ رُومٍ صَــالِ تُغْــنِ بِــالقَمَرْ يُــرِدْنِ مَــعْ عِبَــادِ أَوَّلَــيْ زُمَــرْ
١٢٩ وَالــوَاوِ فِــي وَيَمْــحُ ثُــمَّ يَــدْعُ الإِنسَــانُ وَالــدَّاعِ كَــذَا سَــنَدْعُ
١٣٠ وَصَــالِحُ التَّحْــرِيمِ ثُــمَّ الأَلِــفِ فِـي أَيُّـهَ الـرَّحْمَنِ نُـورِ الزُّخْـرُفِ
١٣١ وَفِــي سَلاسِــلاً وَمَــا ءَاتَــانِ قِــفْ بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ
١٣٢ وَقِــفْ بِهــا فِــي لَيَكُونًــا نَسْــفَعَا إِذًا وَلَكِنَّـــا وَنَحْـــوِ رُكَّعَـــا
١٣٣ أَنَــا مَــعَ الظُّنُــونَ وَالرَّسُــولَا كَانَــتْ قَــوَارِيرَا مَــعَ السَّــبِيلَا
١٣٤ وَحَــذْفُهَا وَصْــلاً وَمُطلَقًــا لَــدَىٰ ثَمُــودَ مَــعْ أُخْــرَىٰ قَــوَارِيرَ بَــدَا

المَقْطُوعُ وَالمَوْصُولُ(٢٤)

١٣٥ تُقْطَــعُ أَنْ عَــنْ كُــلِّ لَــمْ ولَــوْ نَشَــا كَـانُوا يَشَـا وَالخُلْـفُ فِـي الجِـنِّ فَشَـا
١٣٦ وَقَطْــعُ أَنْ لَــنْ غَيــرَ أَلَّــنْ نَجْعَــلَا نَجْمَـعَ وَالخُلْـفُ بِتُحْصُـوهُ انْجَلَـىٰ
١٣٧ وَنُــونَ أَنْ لا يَــدْخُلَنَّهَا افْصِــلَا يُشْـرِكْنَ مَـعْ مَلْجَـأَ مَـعْ تَعْلُـوا عَلَـىٰ
١٣٨ تُشْــرِكْ أَقُــولَ مَــعْ يَقُولُــوا تَعْبُــدُوا يَــسَ وَالأُخْــرَىٰ بِهُــودٍ قَيَّــدُوا
١٣٩ كَــذَا بِهَــا أَنْ لا إِلَــهَ وَاخْتُلِــفْ فِـي الأَنبِيـا وَوَصْـلُ إِلَّا الكُـلَّ صِـفْ

١٤٠ كَنُـونِ إِلَّـمْ هُـودَ وَافْصِـلْ إِنْ مَـا بِالرَّعْـدِ ثُـمَّ صِـلْ جَمِيـعَ أَمَّـا
١٤١ وَقُطِعَـتْ أَمْ مَـنْ بِـذِبْحٍ وَالنِّسَـا وَفُصِّـلَتْ أَيْضًـا وَأَمْ مَـنْ أَسَّسَـا
١٤٢ وَأَنَّ مَـا يَـدْعُونَ الاثْنَـيْنِ افْصِـلَا وَخُلْـفُ أَنَّمَـا غَنِمْـتُمْ حُصِّـلَا
١٤٣ مَـعْ إِنَّمَـا عِنْـدَ لَـدَىٰ النَّحْـلِ وَقَـعْ وَقَبْـلَ تُوعَـدُونَ الاَنْعَـامَ انقَطَـعْ
١٤٤ وَصِـلْ فَأَيْنَمَـا كَنَحْـلٍ وَجَـرَىٰ خُلْـفٌ بِـالاَحْزَابِ النِّسَـا وَالشُّـعَرَا
١٤٥ وَقَطْـعُ حَيْـثُ مَـا مَعًـا وَيَـوْمَ هُـمْ عَلَـىٰ وَبَـارِزُونَ عَكْـسُ يَبْنَـؤُمّ
١٤٦ وَفِـي النِّسَـا مِـنْ مَـا بِقَطْعِـهِ وُصِـفْ وَفِـي الْمُنَـافِقُونَ وَالـرُّومِ اخْتُلِـفْ
١٤٧ وَمِـمَّ مَـعْ مِمَّـنْ جَمِيعِهَـا صِـلَا وَمَوْضِـعَيْ عَـنْ مَـنْ وَمَا نُهُـوا افْصِـلَا
١٤٨ وَعَـمَّ صِـلْ وَقَطْـعُ مَـالِ فِـي النِّسَـا وَسَـالَ وَالفُرقَـانِ وَالكَهْـفِ رَسَـا
١٤٩ وَوَقْفَـهُ بِمَـا أَوِ الـلَّامِ اعْلَمَـا كَوَقْـفِ أَيَّامًّـا بِأَيًّـا أَوْ بِمَـا
١٥٠ وَكُـلِّ مَـا سَـأَلْتُمُوهُ فُصِـلَتْ وَخُلْـفُ جَـا رُدُّوا وَأُلْقِـي دَخَلَـتْ
١٥١ وَبِئْسَـمَا اشْـتَرَوْا فَصِـلْ وَالخُلْـفُ فِـي خَلَفْتُمُـونِي مَـعَ يَـأْمُرُكُمْ قُفِـي
١٥٢ وَقَطْـعُ كَـي لَا أَوَّلِ الْأَحْـزَابِ مَـعْ نَحْـلٍ وَحَشْـرٍ وَبِعِمْـرَانَ وَقَـعْ
١٥٣ خُلْـفٌ كَفِـي مَـا الـرُّومِ هَهُنَـا كِـلَا تَنزِيـلَ ءَاتَـاكُمْ مَعًـا أُوحِـي وَلَا
١٥٤ فَعَلْـنَ فِـي الْأُخْـرَىٰ أَفَضْـتُمْ وَاشْـتَهَتْ أَوْ خُلْفُهَـا مَـعْ قَطْـعِ هَهُنَـا ثَبَـتْ
١٥٥ أَوْ هِـيَ وَاشْـتَهَتْ أَوِ الكُـلُّ فُصِـلْ وَفِـيمَ صِـلْ وَلاتَ حِـينَ مُنفَصِـلْ
١٥٦ وَقِيـلَ وَصْـلُهُ وَهَـا وَيَـا وَأَلْ كَـالُوهُمُ أَوْ وَزَنُـوهُمُ اتَّصَـلْ
١٥٧ كَرُبَمَـا مَهْمَـا نِعِمَّـا يَومَئِـذْ كَأَنَّمَـا وَوَيْكَـأَنَّ حِينَئِـذْ
١٥٨ وَجَـاءَ إِلْ يَاسِـينَ بِانفِصَـالِ وَصَـحَّ وَقْـفُ مَـنْ تَلاهَـا آلِ

التَّاءَاتُ المَفْتُوحَةُ(١٤)

١٥٩ تَـا رَحْمَـتَ البِكْـرِ مَـعَ الأَعْـرَافِ وَزُخْـرُفٍ وَالـرُّومِ هُـودٍ كَـافِ

١٦٠ وَفِـي بِمَـا رَحْمَـةٍ الخُلْـفُ أَتَـي ... وَنِعْمَـتَ البَقَـرَةِ الأُخْـرَىٰ بِتَـا

١٦١ كَـذَا بِـإِبْرَاهِيمَ أُخْـرَيَيْنِ مَـعْ ... ثَلاثَـةِ النَّحْـلِ أَخِيـرَاتٍ تَقَـعْ

١٦٢ مَـعْ فَـاطِرٍ وَفِـي العُقُـودِ الثَّـانِي ... وَالطُّـورِ مَـعْ عِمْـرَانَ مَـعْ لُقْمَـانِ

١٦٣ وَالخُلْـفُ فِـي نِعْمَـةُ رَبِّـي وَامْـرَأَتْ ... مَتَـىٰ تُضَـفْ لِزَوْجِهَـا بِالتَّـا أَتَـتْ

١٦٤ كَـاللَّاتَ مَـعْ هَيْهَـاتَ ذَاتَ يَـا أَبَـتْ ... وَلَاتَ مَـعْ مَرْضَـاتَ إِنَّ شَـجَرَتْ

١٦٥ وَسُـنَّتَ الـثَّلَاثِ عِنْـدَ فَـاطِرِ ... وَمَوضِـعَيْ الأَنفَـالِ ثُـمَّ غَـافِرِ

١٦٦ وَلَعْنَـتَ النُّـورِ وَنَجْعَـلْ لَعْنَتَـا ... وَابْنَـتَ مَـعْ قُـرَّةُ عَـيْنٍ فِطْرَتَـا

١٦٧ بَقِيَّـتُ اللهِ وَأَيْضًـا مَعْصِـيَتْ ... مَعًـا وَجَنَّـتُ نَعِـيمٍ وَقَعَـتْ

١٦٨ كَلِمَـتُ الأَعْـرَافِ فِـي العِـرَاقِ تَـا ... وَمَـا قُـرِي فَـرْدًا وَجَمْعًـا فَبِتَـا

١٦٩ وَهْـوَ جِمَالَـتٌ وَءَايَـاتٌ أَتَـتْ ... بِـالعَنكَبُوتِ فِـي التِـي تَـأَخَّرَتْ

١٧٠ مَـعْ يُوسُـفٍ وَهُـمْ عَلَـىٰ بَيِّنَـتِ ... وَالغُرُفَـاتِ وَكِـلَا غَيَابَـتِ

١٧١ وَثَمَـرَاتٍ فُصِّـلَتْ وَكَلِمَـتْ ... يُـونُسَ وَالأَنعَـامِ وَالطَّـوْلِ بَـدَتْ

١٧٢ لَكِـنْ بِثَـانِي يُـونُسٍ مَـعْ غَـافِرِ ... فِي الفَرْدِ هَا وَالجَمْعِ تَا كَمَا قُرِي

كَيْفِيَّةُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ(٨)

١٧٣ وَهَمْـزَةُ الوَصْـلِ مِـنَ الفِعْـلِ تُضَـمْ ... بَـدْءًا إِذا أُصِّـلَ فِـي الثَّالِـثِ ضَـمّ

١٧٤ وَحِينَمَـا يَعْـرِضُ فَاكْسِـرْ يَـا أُخَـيّ ... فِي ابْنُوا مَعَ ائْتُونِي مَعَ امْشُوا اقْضُوا

١٧٥ وَكَسْـرُهَا فِـي الفَـتْحِ وَالكَسْـرِ كَـذَا ... وَفَتْحُهَـا مَـعْ لَامِ عُـرْفٍ أُخِـذَا

١٧٦ وَابْـدَأْ بِهَمْـزٍ أَوْ بِـلامٍ فِـي ابْتِـدَا ... الاِسْـمُ الفُسُـوقُ فِـي اخْتِيَـارٍ قُصِـدَا

١٧٧ وَكَسْـرُهَا فِـي مَصْـدَرِ الخُمَاسِـي ... يَـأْتِي كَـذَا فِـي مَصْـدَرِ السُّدَاسِـي

١٧٨ وَأَيْضًـا اثْنَتَـيْنِ وَابْـنٍ وَابْنَـتِ ... وَاثْنَـيْنِ وَاسْـمٍ وَامْـرِئٍ وَامْـرَأَةِ

١٧٩ وَسُـهِّلَتْ أَوْ أُبْـدِلَتْ أُخْـرَىٰ لَـدَىٰ ... ءَالـذَّكَرَيْنِ فِـي كِلَيْـهِ وَرَدَا

١٨٠ كَـــذَا كِـــلَا ءَالآنَ مَـــعْ ءَاللهُ مِـــنْ بَعْـدِ اصْـطَفَىٰ كَـذَا الـذِي قَبْـلَ أَذِنْ

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ(٦)

١٨١ الوَقْـــفُ تَـــامٌّ حَيْـــثُ لا تَعَلُّقَـــا فِيْـهِ وَكَـافٍ حَيْـثُ مَعْنًـىٰ عُلِّقَـا

١٨٢ قِـفْ وَابْتَـدِئْ وَحَيْـثُ لَفْظًـا فَحَسَـنْ فَقِـفْ وَلا تَبْـدَأْ وَفِـي الآيِ يُسَـنّ

١٨٣ وَحَيْـــثُ لَـــمْ يَـــتِمَّ فَـــالقَبِيحُ قِـــفْ ضَــرُورَةً وَابْــدَأْ بِمَــا قَبْـلُ عُــرِفْ

١٨٤ وَلَـمْ يَجِـبْ وَقْـفٌ وَلَـمْ يَحْـرُمْ عَـدَا مَـا يَقْتَضِـي مِـنْ سَـبَبٍ إِنْ قُصِـدَا

١٨٥ وَالقَطْـعُ كَـالوَقْفِ وَفِـي الآيَـاتِ جَـا وَاسْــكُتْ عَلَــىٰ مَرْقَـدِنَا وَعِوَجَــا

١٨٦ بِـالكَهْفِ مَـعْ بَـلْ رَّانَ مَـنْ رَّاقٍ وَمَـرّ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ

مَرَاتِبُ القِرَاءةِ(١)

١٨٧ حَــدْرٌ وَتَــدْوِيرٌ وَتَرْتِيــلٌ تُــرَىٰ جَمِيعُهَــا مَرَاتِبًــا لِمَــنْ قَــرَا

الاِسْتِعَاذَةُ وَالبَسْمَلَةُ(٧)

١٨٨ إِنْ شِــئْتَ تَتْلُــو فَاسْــتَعِذْ وَلْتَجْهَــرَا لِسَــامِعٍ كَمَــا بِنَحْــلٍ ذُكِــرَا

١٨٩ وَإِنْ تَــزِدْ أَوْ تَــنْقُصَ اوْ تُغَيِّــرَا لَفْظًـا فَـلَا تَعْـدُ الـذي قَـدْ أُثِـرَا

١٩٠ وَالنَّــدْبُ مَشْــهُورٌ فِــي الاِسْــتِعَاذَةِ وَبَسْــمِلاً بَــدْءًا سِــوَىٰ بَــرَاءةِ

١٩١ وَخُيِّــرَ البَــادِي بِــأَجْزَاءِ السُّــوَرْ وَالجَعْبَــرِيُّ فِــي بَــرَاءةٍ حَظَــرْ

١٩٢ وَاقْطَــعْ وَصِــلْ فَــأَرْبَعٌ فِــي أَوَّلِ كُــلٍّ وَفِـي الأَجْـزَاءِ سِـتٌّ تَنْجَلِـي

١٩٣ وَبَــيْنَ أَنْفَــالٍ وَبَــيْنَ التَّوبَــةِ قِـفْ وَاسْـكُتًا وَصِـلْ بِـلا بَسْـمَلَةِ

١٩٤ وَبَـيْنَ مَـا سِـوَاهُمَا اقْطَـعْ وَصِـلِ جَمِيعًـا اوْ صِـلْ ثَانِيًـا بِـالأَوَّلِ

مَا يُرَاعَىٰ لِحَفْصٍ(٣)

١٩٥ ءَأَعْجَمِــيٌّ سُــهِّلَتْ أُخْرَاهَــا لِحَفْصِــنَا وَمُيِّلَــتْ مَجْرَاهَــا

١٩٦ وَاضْـمُمْ أَوِ افْـتَحْ ضُـعْفَ رُومٍ وَأَتَـىٰ سِــينًا وَيَبْصُــطُ وَثَــانِي بَصْــطَةَ

١٩٧ وَالصَّـــادَ فِـــي مُصَـــيْطِرٍ خُـــذْ وَكِـــلَا هَـــذَيْنِ فِـــي المُصَـــيْطِرُونَ نُقِـــلا

خَاتِمَةٌ(٤)

١٩٨ وَتَـــمَّ ذَا الـــنَّظْمُ بِعَـــوْنِ البَـــارِي فَـــانفَعْ بِـــهِ يَـــارَبِّ كُـــلَّ قَـــارِي

١٩٩ وَلِلسَّـــــــمَنُّودِيِّ إِبْرَاهِيمَـــــــا ابْـــنِ عَلِـــيٍّ كُـــنْ بِـــهِ رَحِيمَـــا

٢٠٠ وَصَـــلِّ دَائِمًـــا مُسَـــلِّمًا عَلَـــىٰ طَـــهَ وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ المَـــلاَ

٢٠١ وَهَـــذِهِ الأَبْيَـــاتُ (نَجْمُهَـــا عَـــلَا) تَارِيخُهَـــا (ظَـــلَّ مُنِيـــرًا لِلمَـــلَا)

تمت المنظومة بحمد الله

!!!

١٠٦



مَنْظُومَةُ التُّحْفَةِ السَّمَنُّودِيَّةِ
فِي تَجْوِيدِ الكَلِمَاتِ القُرْآنِيَّةِ

للشيخ

إبراهيم بن شحاثة السمنودي

رحمه الله

الإسناد الذي أدى إليَّ متن التحفة السمنودية
عن الناظم رحمه الله

تلقيت وقرأت هذه المنظومة كاملةً نظراً علىٰ فضيلة الشيخ المقْرِئ: إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي -حَفِظَهُ اللهُ-، وَأَخْبَرَني أَنّي يروي هَذِهِ المنْظُومَةَ -قِرَاءَةً وَإِجَازَةً- نَظَراً وَفي مَجْلسٍ واحدٍ علىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ: أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم مكتي السنديوني المصري وَهُوَ عَلَىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ المُحَقّقِ: إِبْرَاهِيمَ شِحَاتة السَّمنُّودي(١٣٣٣-١٤٢٨هـ) رحمه الله.

!!!

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١- مُقَدِّمَةٌ (٨)

١ قَالَ أَسِيرُ ٱلذَّنبِ إِبْرَاهِيمُ ... شِحَاتَةُ ٱصْفَحْ عَنْهُو يَا كَرِيمُ
٢ أَحْمَدُ رَبِّي دَائِمًا مُصَلِّيَا ... مُسَلِّمًا عَلَىٰ إِمَامِ ٱلْأَنبِيَا
٣ مُحَمَّدٍ وَٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابِ ... وَقَارِئٍ مُجَوِّدٍ ٱلْكِتَابِ
٤ وَبَعْدُ فَالتَّجْوِيدُ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ يَتْرُكِ ٱلتَّجْوِيدَ فَهْوَ آثِمُ
٥ لِأَنَّ رَبَّنَا بِهِۦ قَدْ أَنْزَلَا ... وَبِالتَّوَاتُرِ إِلَيْنَا وَصَلَا
٦ وَقَالَ آمِرًا بِهِۦ مُؤَكِّدَا ... وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ يَعْنِي جَوِّدَا
٧ وَٱعْرِفْ لَهُو وُقُوفَهُو وَٱلِابْتِدَا ... وَذَاكَ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَرَدَا
٨ وَقَدْ يَزِينُ ٱلْقَارِئِينَ حُسْنَا ... وَلَا يُعَوِّدُ ٱللِّسَانَ ٱللَّحْنَا

٢- بَابُ ٱلتَّجْوِيْدِ (٩)

٩ وَحَدُّهُو إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ ... حَقَّ وَمُسْتَحَقَّهُو مِنْ وَصْفِ
١٠ وَحُكْمِهِۦ وَرَدُّهُو لِأَصْلِهِۦ ... وَٱللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِۦ كَمِثْلِهِۦ
١١ بِلَا تَكَلُّفٍ وَلَا تَعَسُّفِ ... فِي ٱلنُّطْقِ بَلْ بِالْيُسْرِ وَٱلتَّلَطُّفِ
١٢ وَحُكْمُهُو فَرْضٌ كَمَا تَأَصَّلَا ... كِفَايَةً عِلْمًا وَعَيْنًا عَمَلَا
١٣ وَٱلْحَدْرُ وَٱلتَّدْوِيرُ مَعْ تَحْقِيقِ ... مَرَاتِبُ ٱلْكُلِّ عَلَىٰ ٱلتَّحْقِيقِ
١٤ وَقِيلَ وَسِّطْ إِنْ تُدَوِّرْ وَأَطِلْ ... مُحَقِّقًا وَٱقْصُرْ بِحَدْرٍ مَا ٱنفَصَلْ
١٥ وَجَازَتِ ٱلْأَنْغَامُ بِالْمِيزَانِ ... وَاضِعُهُو مُوسَىٰ أَوِ ٱلْخَاقَانِي
١٦ أَرْكَانُهُو مَعْرِفَةُ ٱلْمَخَارِجِ ... كَذَا ٱلصِّفَاتِ ثُمَّ أَحْكَامٍ تَجِي

١٧ وَهَكَـذَا رِيَاضَـةٌ وَٱلْأَخْـذُ عَـنْ أَفْـوَاهِ عَارِفِيـهِ خَمْسَـةٌ تَعِـنّ

٣- مَعْنَىٰ ٱللَّحْنِ وَأَقْسَامُهُ (٣)

١٨ ٱللَّحْـنُ قِسْـمَانِ جَلِـيٌّ وَخَفِـي كُـلٌّ حَـرَامٌ مَـعْ خِـلَافٍ فِـي ٱلْخَفِـي

١٩ أَمَّـا ٱلْجَلِـيُّ فَهْـوَ مَبْنَـىٰ غَيَّـرَا ثُـمَّ ٱلْخَفِـيُّ مَـا عَلَـىٰ ٱلْوَصْـفِ طَـرَا

٢٠ وَوَاجِـبٌ شَـرْعًا تَجَنُّـبُ ٱلْجَلِـيّ وَوَاجِـبٌ صِـنَاعَةً تَـرْكُ ٱلْخَفِـيّ

٤- ٱلِاسْتِعَاذَةُ وَٱلْبَسْمَلَةُ (٧)

٢١ إِنْ شِـئْتَ تَتْلُـو فَاسْـتَعِذْ وَلْتَجْهَـرَا لِسَـامِعٍ كَمَـا بِنَحْـلٍ ذُكِـرَا

٢٢ وَإِنْ تَـزِدْ أَوْ تَـنْقُصَ أَوْ تُغَيِّـرَا لَفْظًـا فَـلَا تَعْـدُ ٱلَّـذِي قَـدْ أُثِـرَا

٢٣ وَٱلنَّـدْبُ مَشْـهُورٌ فِـي ٱلِاسْـتِعَاذَةِ وَبَسْـمِلًا بَـدْءًا سِـوَىٰ بَـرَاءَةِ

٢٤ وَخُيِّـرَ ٱلْبَـادِي بِـأَجْزَاءِ ٱلسُّـوَرْ وَٱلْجَعْبَـرِيُّ فِـي بَـرَاءَةٍ حَظَـرْ

٢٥ وَٱقْطَـعْ وَصِـلْ فَـأَرْبَعٌ فِـي أَوَّلِ كُـلٍّ وَفِـي ٱلْأَجْـزَاءِ سِـتٌّ تَنْجَلِـي

٢٦ وَبَـيْنَ أَنْفَـالٍ وَبَـيْنَ ٱلتَّوْبَـةِ قِـفْ وَٱسْـكُتًا وَصِـلْ بِـلَا بَسْـمَلَةِ

٢٧ وَبَـيْنَ مَـا سِـوَاهُمَا ٱقْطَـعْ وَصِـلِ جَمِيعًـانَ أَوْ صِـلْ ثَانِيًـا بِـالْأَوَّلِ

٥- مَخَارِجُ ٱلْحُرُوْفِ وَٱلْحَرَكَاتِ ٱلْأَصْلِيَّةِ (١٨)

٢٨ قُطْـرُبُ وَٱلْجِرْمِـيُّ وَٱلْمُبَـرِّدُ وَٱبْـنُ زِيَـادٍ وَٱبْـنُ كِيسَـانَ (يَـدُ)

٢٩ وَٱلشَّـاطِبِي وَسِـيبَوَيْهِ (وَيْ) وَعَـدّ (أَحَبَّهَـا) ٱلْخَلِيـلُ وَهْـوَ ٱلْمُعْتَمَـدْ

٣٠ يَعُمُّهَـا ٱلْحَلْـقُ ٱللِّسَـانُ ٱلْجَـوْفُ وَٱلشَّـفَتَانِ هَكَـذَا وَٱلْأَنْـفُ

٣١ وَٱلْفَـمُ عَـمَّ ٱلْكُـلَّ (ضِـفْ نَـرِقَّ لَـكْ) مُفْـرَدَةٌ وَغَيْـرُ هَـذِي مُشْـتَرَكْ

٣٢ فَـالْجَوْفُ مِنْهُـو خَرَجَـتْ مُـدُودُهَا وَٱلْحَلْـقُ مِـنْ أَقْصَـاهُو هَمْـزَةٌ فَهَـا

٣٣ وَٱلْعَـيْنُ مِـنْ وَسَـطِهِ فَالْحَـاءُ وَٱلْغَـيْنُ مِـنْ أَدْنَـاهُو ثُـمَّ ٱلْخَـاءُ

٣٤ وَجَـاءَ مِـنْ أَقْصَـىٰ ٱللِّسَـانِ ٱلْقَـافُ مَـعْ مَـا يُحَاذِيـهِ يَلِيـهِ ٱلْكَـافُ

٣٥ وَٱلْجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ ... وَٱلضَّادُ مِنْ حَافَتِهِۦ بَعْدُ ٱنْضَبَطْ

٣٦ مَعْ عُلوِ أَضْرَاسٍ مِنَ ٱلْيُسْرَىٰ كَثُرْ ... وَقَلَّ مِنْ يُمْنَىٰ وَمِنْهُمَا نَدَرْ

٣٧ وَٱللَّامُ أَدْنَاهَا لِأُخْرَاهَا حُكِي ... مَعْ لِثَةِ ٱلضَّاحِكِ حَتَّىٰ ٱلضَّاحِكِ

٣٨ بِعَكْسِ ضَادٍ تَحْتُ نُونٌ مِنْ طَرَفْ ... دَانَاهُو رَا لِمُدْخَلِ ٱلظَّهْرِ ٱنْحَرَفْ

٣٩ وَٱلطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُو وَمِنْ ... عُلْيَا ٱلثَّنَايَا مِنْ أُصُولِهَا زُكِنْ

٤٠ وَٱلصَّادُ فَالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَىٰ ... مِنْهُو مُصَاحِبًا فُوَيْقَ ٱلسُّفْلَىٰ

٤١ وَٱلظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ ... مِنْهُو وَمِنْ أَطْرَافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

٤٢ وَٱلْفَا بِهَا مَعْ بَطْنِ سُفْلَىٰ ٱلشَّفَةِ ... وَٱلْبَا فَمِيمًا ثُمَّ وَاوًا أَثْبِتِ

٤٣ لِلشَّفَتَيْنِ وَمِنَ ٱلْخَيْشُومِ ... غُنَّةُ نُونٍ مُطْلَقًا وَٱلْمِيمِ

٤٤ وَٱلضَّمُّ كَالْوَاوِ وَفَتْحٌ كَالْأَلِفْ ... وَٱلْكَسْرُ كَالْيَا فِي مَخَارِجٍ عُرِفْ

٤٥ وَهِيَ لِلْحُرُوفِ جَاءَتْ أَصْلَا ... أَوْ عَكْسُ ذَا وَٱلْكُلُّ أَصْلٌ أَوْلَىٰ

٦- أَلْقَابُ ٱلْحُرُوفِ (٦)

٤٦ وَأَحْرُفُ ٱلمَدِّ إِلَىٰ ٱلْجَوفِ ٱنْتَمَتْ ... وَهَكَذَا إِلَىٰ ٱلْهَوَاءِ نُسِبَتْ

٤٧ وَأَحْرُفُ ٱلْحَلْقِ أَتَتْ حَلْقِيَّةْ ... وَٱلْقَافُ وَٱلْكَافُ مَعًا لَهْوِيَّةْ

٤٨ وَٱلْجِيمُ وَٱلشِّينُ وَيَاءٌ لُقِّبَتْ ... مَعْ ضَادِهَا شَجْرِيَّةً كَمَا ثَبَتْ

٤٩ وَٱللَّامُ وَٱلنُّونُ وَرَا ذَلْقِيَّةْ ... وَٱلطَّاءُ وَٱلدَّالُ وَتَا نِطْعِيَّةْ

٥٠ وَأَحْرُفُ ٱلصَّفِيرِ قُلْ أَسَلِيَّةْ ... وَٱلظَّاءُ وٱلذَّالُ وَثَا لِثْوِيَّةْ

٥١ وَٱلْفَا وَمِيمٌ بَا وَوَاوٌ سُمِّيَتْ ... شَفْوِيَّةً فَتِلْكَ عَشْرَةٌ أَتَتْ

٧- صِفَاتُ ٱلْحُرُوْفِ ٱللَّازِمَةُ ٱلْمَشْهُوْرَةُ (١٢)

٥٢ جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَٱسْتِفَالٌ مُنْفَتِحْ ... وَمُصْمَتٌ وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ

٥٣ فَالْهَمْسُ فِي (فَحَثَّهُو شَخْصٌ سَكَتْ) ... وَشِدَّةٌ (أَجِدْتَ كَقُطْبٍ) جُمِعَتْ

٥٤ وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَرِخْوِ (لِنْ عُمَرْ) ... وَ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) لِلِاسْتِعْلَا ٱسْتَقَرّ

٥٥ وَرَمْزُ (طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ) مُطْبَقَةْ ... وَلَفْظُ (نَلْ بِرَّ فَمِ) لِلْمُذْلَقَةْ

٥٦ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَقُرِّبَتْ ... لِفَتْحِ مَخْرَجٍ عَلَىٰ ٱلْأَوْلَىٰ ثَبَتْ

٥٧ كَبِيرَةٌ حَيْثُ لَدَىٰ ٱلْوَقْفِ أَتَتْ ... أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ

٥٨ وَ (ٱلْهَاءُ مَعْ حُرُوفِ مَدٍّ) لِلْخَفَا ... وَنَحْوُ (كَيْ وَلَوْ) بِلِينٍ وُصِفَا

٥٩ وَ(ٱلصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ) صُفِّرَتْ ... وَ (ٱللَّامُ وَٱلرَّا) ٱنْحَرَفَا وَكُرِّرَتْ

٦٠ وَغُنَّ فِي (نُونٍ وَمِيمٍ) بَادِيَا ... إِنْ شُدِّدَا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا

٦١ فَأُظْهِرَا فَحُرِّكَا وَقُدِّرَتْ ... بِأَلِفٍ لَا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ

٦٢ خَمْسُ مَرَاتِبٍ بِهَا وَٱسْتَطِلَا ... (ضَادًا) وَفِي (ٱلشِّينِ) ٱلتَفَشِّي كَمُلَا

٦٣ وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنًا فَبَيِّنُ ... وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنُ

٨- تَقْسِيمُ ٱلصِّفَاتِ (٢)

٦٤ ضَعِيفُهَا هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا ... لِينُ ٱنْفِتَاحٌ وَٱسْتِفَالٌ عُرِفَا

٦٥ وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُو بِالْقُوَّةِ ... لَا ٱلذَّلْقِ وَٱلْإِصْمَاتِ وَٱلْبَيْنِيَّةِ

٩- تَقْسِيمُ ٱلحُرُوْفِ (٤)

٦٦ قَوِيُّ أَحْرُفِ ٱلْهِجَاءِ ضَادُ ... بَا قَافُ جِيمٌ دَالُ طَا رَا صَادُ

٦٧ وَٱلطَّاءُ أَقْوَىٰ وَٱلضَّعِيفُ سِينُ ... ذَالٌ وَزَايٌ تَا وَعَيْنٌ شِينُ

٦٨ كَذَاكَ حَرْفَا ٱللِّينِ خَاءٌ كَافُهَا ... وَٱلْمَدُّ مَعْ (فَحَثَّهُو) أَضْعَفُهَا

٦٩ وَٱلْوَسْطُ هَمْزٌ غَيْنُ مَعْ لَامٍ أَتَتْ ... وَٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ فَخَمْسًا قُسِّمَتْ

١٠- صِفَاتُ ٱلْحُرُوْفِ ٱلْعَارِضَةُ (٢)

٧٠ إِظْهَارُنِ ٱدْغَامٌ وَقَلْبٌ وَكَذَا ... إِخْفَا وَتَفْخِيمٌ وَرِقٌّ أُخِذَا

٧١ وَٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ مَعَ ٱلتَّحَرُّكِ ... وَأَيْضًا ٱلسُّكُونُ وَٱلسَّكْتُ حُكِي

١١- ٱلتَّرْقِيقُ وَٱلتَّفْخِيمُ (١١)

٧٢ حُرُوفَ ٱلِاسْتِفَالِ حَتْمًا رَقِّقِ ... وَٱلْعُلْوَ فَخِّمْ سِيَّمَا فِي ٱلْمُطْبَقِ

٧٣ أَعْلَاهُو فِي كَطَائِفٌ فَصَلَّىٰ ... فَقُرْبَةٌ فَلَا تُزِغْ فَظِلَّا

٧٤ وَٱلْمُتَوَلِّي فِي ٱلسُّكُونِ فَصَّلَا ... فَمِثْلُ مَفْتُوحٍ وَمَضْمُومٍ تَلَا

٧٥ ثُمَّ سُكُونًا بَعْدَ كَسْرٍ جَعَلَا ... وَمَنْ يُفَخِّمْ رَا كَإِخْرَاجٍ فَلَا

٧٦ وَٱللَّامُ فِي ٱسْمِ ٱللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ ... مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ غُلِّظَتْ

٧٧ وَٱلرَّاءُ رُقِّقَتْ إِذَا مَا سَكَنَتْ ... مِنْ بَعْدِ وَصْلِ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ

٧٨ وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ ٱسْتِعْلَا ... مُتَّصِلٍ وَرِقٌّ فِرْقِ أَعْلَىٰ

٧٩ وَرُقِّقَتْ مَكْسُورَةً وَفُخِّمَتْ ... فِي ٱلْوَقْفِ وَهْوَ رَاجِحٌ إِذْ كُسِرَتْ

٨٠ مَا لَمْ تَكُنْ بَعْدَ سُكُونِ يَا وَلَا ... كَسْرٍ وَسَاكِنِ ٱسْتِفَالٍ فَصَلَا

٨١ وَرِقٌّ نَحْوِ يَسْرِ أَسْرِ أَحْرَىٰ ... كَالْقِطْرِ مَعْ نُذُرِ عَكْسُ مِصْرَ

٨٢ وَٱلرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وَتَتْبَعُ ٱلْأَلِفْ ... مَا قَبْلَهَا وَٱلْعَكْسُ فِي ٱلْغَنِّ أُلِفْ

١٢- بَابُ ٱلتَّحْذِيرِ وَٱلتَّحْسِينْ (١٩)

٨٣ إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ ٱلْمُرَقَّقَا ... إِنْ يَكُ مَعْ مُفَخَّمٍ قَدِ ٱلْتَقَىٰ

٨٤ كَأَطْهَرُ ٱغْلُظْ إِذْ نَتَقْنَا نَكَصَا ... أَنْطَقَنَا ٱللهُ أَضَاءَ حَصْحَصَا

٨٥ لَا تَخْتَلِسْ نَحْوَ وَلَنْ يَتِرَكُمْ ... وَجِلَةٌ بِيَدِهِۦ يَعِدُكُمْ

٨٦ وَمِزْ مِنَ ٱلْأَشْبَاهِۦ يُصْحَبُونَا ... وَفَقَعُوا نَذَرَ تُحْصِنُونَا

٨٧ صِرٌّ قَسَمْنَا وَأَسَرُّوا ٱلتِّينَ ضَلّ ... نَاضِرَةٌ وَٱلْمُنْذَرِينَ ٱلرِّجْسَ ذَلّ

٨٨ مَرْكُومٌنِ ٱلتَّلَاقِ مَعْ مَحْذُورَا ... نَسْرًا عَسَىٰ حَسِيرُ مَعْ مَسْتُورَا

٨٩ وَٱحْرِصْ عَلَىٰ ٱلشِّدَّةِ فِي كَشِرْكِكُمْ ... وَتَتَوَفَّىٰ وَأَتَتْ فِتْنَتُهُمْ

٩٠ وَٱلْجَهْرِ وَٱلشِّدَّةِ فِي كَالْفَجْرِ ... وَٱلْحَجِّ يُجْبَىٰ نَبْغِ حُبَّ ٱلصَّبْرِ

٩١ كَـذَا سُـكُونُ لَا تُـزِغْ سَـبِّحْهُو مَـعْ ... فَاصْـفَحْ وَمِـيمٍ قَبْـلَ فَـا وَاوٍ تَقَـعْ
٩٢ وَٱلْكَـزَّ دَعْ فِـي ٱلْمِـيمِ حَيْـثُ تَخْتَفِـي ... بَـلْ خِـفَّ ٱلِانْطِبَـاقَ مَـعْ تَلَطُّـفِ
٩٣ وَلَا تُبَـالِغْ فِـي سُـكُونِ ٱلـذَّالِ ... عَـيْنٍ وَزَا وَثِقْـلِ يَـا وَٱلـدَّالِ
٩٤ وَصَـفِّ هَـاءَ كَجِبَـاهُهُمْ لَهَـا ... لَا سِـيَّمَا مُسَـهِّلٍ نَبْرَأَهَـا
٩٥ وَمَيِّـزِ ٱلضَّـادَ مِـنَ ٱلظَّـا إِذْ تَجِـي ... بِالِاسْـتِطَالَةِ لَهَـا وَٱلْمَخْـرَجِ
٩٦ وَفِـي ٱلتَّلَاقِـي كَـيَعَضُّ ٱلظَّـالِمُ ... أَنْقَـضَ ظَهْـرَكَ ٱلْبَيَـانُ لَازِمُ
٩٧ وَعَظْـتَ خُضْـتُمْ وَٱلَّـذِي مَـا ضُـمَّا ... إِلَّا بِضَـمِّ ٱلشَّـفَتَيْنِ ضَـمَّا
٩٨ وَٱحْـذَرْ مِـنَ ٱلنَّفْخِ بِصَـوْتٍ يَمْتَـزِجْ ... وَإِنَّهُـو فِـي ٱلْوَقْـفِ أَوْلَـىٰ بِـالْحَرَجْ
٩٩ وَٱكْسِـرْ إِلَـىٰ ٱلضَّـاحِكِ فِي ٱلْمَكْسُورِ ... مِـنْ نَحْـوِ يَمْلِكُـونَ مِـنْ قِطْمِيـرِ
١٠٠ وَبَـيِّنِ ٱلتَّشْـدِيدَ مِـنْ كَـالْحَقِّ قُـلْ ... وَهُـوَ فِـي كَيَتَـوَلَّ ٱللهَ جَـلّ
١٠١ وَأُمَـمٍ مِمَّـنْ مَعَـكَ أَجَـلٌّ ... مِـنْ أَجْـلِ مِيمَـاتٍ ثَمَـانٍ تَتْلُـو

١٣- ٱلْمُتَمَاثِلَانِ وَٱلْمُتَجَانِسَانِ وَٱلْمُتَقَارِبَانِ وَٱلْمُتَبَاعِدَانِ (٧)

١٠٢ إِنْ يَجْتَمِـعْ حَرْفَـانِ خَطًّـا فَهُمَـا ... (حَـيٌّ) عَلَـىٰ ٱلظَّـاهِرِ فِيمَـا قُسِّـمَا
١٠٣ فَمُتَمَـاثِلَانِ إِنْ يَتَّحِـدَا ... فِـي مَخْـرَجٍ وَصِـفَةٍ كَمَـا بَـدَا
١٠٤ وَمُتَجَانِسَـانِ إِنْ تَطَابَقَـا ... فِـي مَخْـرَجٍ لَا فِـي ٱلصِّـفَاتِ ٱتَّفَقَـا
١٠٥ وَمُتَقَارِبَـانِ حَيْـثُ فِيهِمَـا ... تَقَـارُبٌ أَوْ كَـانَ فِـي أَيِّهِمَـا
١٠٦ وَمُتَبَاعِـدَانِ حَيْـثُ مَخْرَجَـا ... تَبَاعَـدَا وَٱلْخُلْـفُ فِـي ٱلصِّـفَاتِ جَا
١٠٧ وَحَيْثُمَـا تَحَـرَّكَ ٱلْحَرْفَـانِ فِـي ... كُـلٍّ فَسَـمِّ بِـالْكَبِيرِ وَٱقْتَـفِ
١٠٨ وَسَـمِّ بِالصَّـغِيرِ حَيْثُمَـا سَـكَنْ ... أَوَّلُهَـا وَمُطْلَـقٌ فِـي ٱلْعَكْسِ عَـنّ

١٤- ٱلْإِدْغَامُ (٤)

١٠٩ أَوَّلَ مِثْلَـيِ ٱلصَّـغِيرِ غَيْـرَ مَـدّ ... أَدْغِمْ وَلَكِـنْ سَـكْتُ (مَالِيَـهْ) أَسَـدّ

١١٠ وَٱلْجِنْسُ مِنْهُ ٱلدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا … فِي ٱلتَّا مَعَ ٱلْإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا

١١١ وَإِذْ بِظَا وَٱرْكَبْ وَيَلْهَثْ وَلَزِمْ … مِنْ قُرِبِنِ ٱدْغَامٌ بِنَخْلُقكُّمْ يَتِمّ

١١٢ وَٱلنُّونَ فِي مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا … أَشْمِمْهُو مُدْغِمًا أَوَأَخْفِيَنَّا

١٥- تَقْسِيمُ ٱلْإِدْغَامِ (١)

١١٣ ذَا نَاقِصٌ إِنْ يَبْقَ وَصْفُ ٱلْمُدْغَمِ … وَكَامِلٌ إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْيُعْلَمِ

١٦- ٱلنُّوْنُ ٱلسَّاكِنَةُ وَٱلتَّنْوِيْنُ (٥)

١١٤ عِنْدَ حُرُوفِ ٱلْحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا … وَعِنْدَ (يَرْمُلُونَ) أَدْغِمَنْهُمَا

١١٥ مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غُنٍّ دُونَ (رَلْ) … وَ (نُونَ) مَعْ (يَاسِينَ) بِالْإِظْهَارِ حَلّ

١١٦ وَعِنْدَ بَاءٍ مِيمًانِ ٱقْلِبَنْهُمَا … وَعِنْدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

١١٧ وَقَارَبَ ٱلْإِظْهَارَ عِنْدَ أَوَّلَيْ … (كَمْ قَرَّ) وَٱلْإِدْغَامَ (دَوْمًا تِلْوُ طَيْ)

١١٨ وَوَسَطٌ (صِدْقٌ سَمَا زَاوٍ ثَنَا … ظَلَّ جَلِيلًا ضِفْ شَرِيفًا ذَا فِنَا)

١٧- ٱلْمِيْمُ ٱلسَّاكِنَةُ (١)

١١٩ وَأَخْفِ أُخْرَىٰ عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا … فِي ٱلْمِيْمِ وَٱلْإِظْهَارُ مَعْ سِوَاهُمَا

١٨- ٱللَّامَاتُ ٱلسَّوَاكِنُ (٤)

١٢٠ أَلْ فِي (ٱبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُو) … أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيْرِهَا مُدْغِمَهُو

١٢١ وَسَمِّ بِالْقَمْرِيَّةِ ٱلْمُظْهَرَةَ … وَسَمِّ بِالشَّمْسِيَّةِ ٱلْمُدْغَمَةَ

١٢٢ وَٱللَّامُ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرَا … لَا (قُلْ وَبَلْ) فَأَدْغِمَنْهُمَا بِرَا

١٢٣ وَمَعْهُمَا فِي ٱللَّامِ هَلْ وَأَظْهِرَا … فِي ٱسْمٍ وَلَامَ ٱلْأَمْرِ خَمْسَةٌ تُرَىٰ

١٩- أَقْسَامُ ٱلْمَدِّ (٥)

١٢٤ وَٱلْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ جَلَا … وَسَمِّ بِالْمَدِّ ٱلطَّبِيعِي ٱلْأَوَّلَا

١٢٥ وَهْوَ مَالَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ … حَرْفٌ مُسَكَّنٌ أَوِ ٱلْهَمْزُ وَرَدْ

١٢٦ وَذَاكَ كِلْمِـــيٌّ وَحَرْفِـــيٌّ يُــرَىٰ كَأَتُحَاجُّـــونِّي لَدِلُونَنِي طَـــــهَ وَرَا

١٢٧ أَمَّـا ٱلْأَخِيـرُ فَهْـوَ مَوْقُـوفٌ عَلَـىٰ هَمْـزٍ كَـذَا عَلَـىٰ ٱلسُّـكُونِ مُسْـجَلَا

١٢٨ حُرُوفُهُـو فِـي لَفْـظِ (وَاي) جُمِعَـتْ وَمَـعْ شُـرُوطِهَا بِـ(نُوحِيهَـا) أَتَـتْ

٢٠- أَحْكَامُ ٱلْمَدِّ (١٢)

١٢٩ فَوَاجِـبٌ مَـعْ سَـبْقِهِۦ إِنْ يَتَّصِـلْ بِهَمْـــزَةٍ وَجَـــائِزٌ إِنْ يَنفَصِــلْ

١٣٠ أَوْ إِنْ عَلَيْـــهِۦ هَمْـــزَةٌ تَقَـــدَّمَتْ أَوْ عَـارِضُ ٱلسُّـكُونِ لِلْوَقْـفِ ثَبَـتْ

١٣١ وَٱللِّـــينُ مُلْحَـــقٌ بِـــهِۦ إِذَا وُقِـــفْ وَلَكِـــنِ ٱلطُّـــولُ بِقِلَّـــةٍ وُصِـــفْ

١٣٢ وَلَفْظُهُـو فِـي ٱلْقَصْـرِ مِثْـلُ كَـيْ وَلَـوْ خَـوْفٌ عَلَـيْهِمْ هَكَـذَا ٱلْقَـوْمُ تَلَـوْا

١٣٣ فَعَـــارِضٌ لِلْوَقْـــفِ إِنْ لِينًـــا تَلَـــىٰ فَسَـــوِّ أَوْ زِدْ فِـي ٱلْأَخِيـرِ مَـا عَـلَا

١٣٤ وَسَـــوِّ فِـي ٱلْعَكْـسِ وَزِدْ مَـا نَـزَلَا فَسِـــتَّةٌ طَـــرْدًا وَعَكْسًـــا تُجْتَلَـــىٰ

١٣٥ وَلَازِمٌ إِنْ سَـــاكِنٌ جَـــا بَعْـــدَ مَـــدّ وَصْـــلًا وَوَقْفًـــا وَبِسِـــتٍّ يُعْتَمَـــدْ

١٣٦ وَإِنْ طَـــرَا تَحْرِيكُهُـــو فَأَشْـــبِعَا وَٱقْصُـرْ وَعَـيْنَ ٱمْـدُدْ وَوَسِّـطْهُو مَعَـا

١٣٧ وَإِنْ بِحَـــرْفٍ جَـــاءَ فَـــالْحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَـــةٍ فَـــذَا ٱلْكِلْمِـــيُّ

١٣٨ مُـــثَقَّلَانِ حَيْـــثُ كُـــلٌّ شُـــدِّدَا مُخَفَّفَـــانِ حَيْـــثُ لَـــمْ يُشَـــدَّدَا

١٣٩ فِـي (سَـنَقُصُّ عِلْمَـكَ) ٱلْحَرْفِـيُّ قَـرّ وَمَـعَ (حَـيٍّ طَـاهِرٍ) بَـدْءَ ٱلسُّـوَرْ

١٤٠ لِلْعَشْـــرِ وَٱلْأَرْبَـــعِ كُـــلٌّ جَـــامِعُ (نَـــصٌّ حَكِيـــمٌ سِـــرُّهُو لَقَـــاطِعُ)

٢١- مَرَاتِبُ ٱلْمُدُوْدِ (٢)

١٤١ أَقْـوَىٰ ٱلْمُـدُودِ لَازِمٌ فَمَـا ٱتَّصَـلْ فَعَـارِضٌ فَـذُو ٱنْفِصَـالٍ فَبَـدَلْ

١٤٢ وَسَـــبَبَا مَـــدٍّ إِذَا مَـــا وُجِـــدَا فَـــإِنَّ أَقْـوَىٰ ٱلسَّـــبَبَيْنِ ٱنْفَـــرَدَا

٢٢- وُجُوْهُ ٱلْعَوَارِضِ ٱلْمُنْفَرِدَةِ (٥)

١٤٣ إِنْ جَـاءَ مَـدٌّ قَبْـلُ أَوْ لِـينٌ جَـرَىٰ فَأَشْـــبِعًا أَوْ وَسِّـــطًا أَوِ ٱقْصُـــرَا

١٤٤ وَزِدْ بِرَفْــعِ مَعَهَــا ٱلْإِشْــمَامَا وَفِيــهِ كَــالْمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَــا
١٤٥ ثَلَاثَــةٌ نَصْــبًا وَأَرْبَــعٌ بِجَــرّ وَسَـبْعَةٌ فِـي عَـارِضِ ٱلرَّفْـعِ تَقَـرّ
١٤٦ وَإِنْ خَـلَا مِـنْ ذَيْـنِ فَالسُّـكُونُ قَـرّ وَٱلرَّفْـعَ أَشْـمِمْ ثُـمَّ رُمْهُـو مَـعَ جَـرّ
١٤٧ فَوَاحِـدٌ فِـي ٱلنَّصْـبِ وَٱثْنَـانِ لَـدَىٰ جَــرٍّ وَفِــي ٱلرَّفْــعِ ثَلَاثَــةٌ بَــدَا

٢٣- تَحْدِيْدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَي ٱلْمَدِّ (٥)

١٤٨ وَٱلْمَـدَّ قَبْـلَ ٱلْهَمْـزِ وَسِّـطْ وَٱمْـدُدَا خَمْسًـا وَكَـ (الْمَـا) قِـفْ بِسِـتٍّ زَائِـدَا
١٤٩ وَٱلرَّفْــعَ أَشْــمِمْ مُطْلَقًــا وَرُمْهُــو كَــالْجَرِّ بِالَّــذِي بِــهِۦ تَصِــلْهُو
١٥٠ ثَلَاثَــةٌ نَصْــبًا وَخَمْسَــةٌ بِجَــرّ وَأَوْجُــهُ ٱلرَّفْــعِ ثَمَــانٍ تُعْتَبَــرْ
١٥١ وَفِـي ٱجْتِمَاعِـهِۦ بِـذِي ٱنْفِصَـالِ أَوْ جَمْعِـهِۦ مَـعْ وَصْـلِ ذِي ٱتِّصَـالِ
١٥٢ أَرْبَعَــةٌ نَصْــبًا وَسِــتَّةٌ بِجَــرّ وَعَشْــرَةٌ فِــي حَالَــةِ ٱلرَّفْـعِ تَقَـرّ

٢٤- هَاءُ ٱلْكِنَايَةِ (٣)

١٥٣ إِذَا أَتَــتْ بَــيْنَ مُحَــرَّكَيْنِ صِــلْ وَٱقْصُـرْ لَهَـا مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزٍ وَأَطِـلْ
١٥٤ وَبَــيْنَ سَــاكِنَيْنِ أَوْ مُحَــرَّكِ فَسَـاكِنٍ وَٱلْعَكْـسِ لَا ٱلْمَكِّـي ٱتْـرُكِ
١٥٥ فِيـهِۦ مُهَانًـا مَعْهُـو حَفْـصٌ وَحُـذِفْ يَرْضَـهْ لَكُـمْ مِـنْ أَجْـلِ سَـاكِنٍ حُـذِفْ

٢٥- كَيْفِيَّةُ ٱلْوَقْفِ عَلَىٰ أَوَاخِرِ ٱلْكَلِمِ (٤)

١٥٦ وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْوَقْفِ ٱلسُّكُونُ وَيُشَمّ كَـذَا يُـرَامُ عِنْـدَ ذِي رَفْـعٍ وَضَـمّ
١٥٧ وَرُمْ لَــدَىٰ جَــرٍّ وَكَسْــرٍ وَكِــلَا هَــذَيْنِ فِــي نَصْــبٍ وَفَـتْحٍ أُهْمِـلَا
١٥٨ وَعِنْـدَ هَـا أُنْثَـىٰ وَمِـيمِ ٱلْجَمْـعِ أَوْ عَــارِضِ تَحْرِيــكٍ كِلَيْهِمَــا نَفَــوْا
١٥٩ وَٱلْخُلْـفُ فِـي هَـاءِ ٱلضَّـمِيرِ وَٱلْأَتَـمّ دَعْ بَعْـدَ يَـا وَٱلْـوَاوِ أَوْ كَسْـرٍ وَضَـمّ

٢٦- ٱلْحَذْفُ وَٱلْإِثْبَاتُ (١١)

١٦٠ وَوَارِدٌ إِثْبَــاتُ يَــا فِــي ٱلْأَيْــدِي بَعْـدَ أُولِـي وَٱلْحَـذْفُ فِـي ذَا ٱلْأَيْـدِ

١٦١ وَوَقْفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي آتِي ٱلْمُقِيمِي مُهْلِكِي بِالْيَا دُرِي
١٦٢ وَٱلْحَذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي ٱلْيَا رَسَا وَقْفًا كَوَصْلٍ عِنْدَ نُنجِ يُونُسَا
١٦٣ وَٱخْشَوْنِ مَعْ يُؤْتِ ٱلنِّسَا وَٱلْوَادِ وَوَادِ وَٱلْجَوَارِ مَعْ لَهَادِ
١٦٤ وَهَادِ رُومٍ صَالِ تُغْنِ بِالْقَمَرْ يُرِدْنِ مَعْ عِبَادِ أَوَّلَيْ زُمَرْ
١٦٥ وَٱلْوَاوِ فِي وَيَمْحُ ثُمَّ يَدْعُ ٱلِانسَانُ وَٱلدَّاعِ كَذَا سَنَدْعُ
١٦٦ وَصَالِحُ ٱلتَّحْرِيمِ ثُمَّ ٱلْأَلِفِ فِي أَيُّهَ ٱلرَّحْمَنِ نُورِ ٱلزُّخْرُفِ
١٦٧ وَفِي سَلَاسِلَا وَمَا ءَاتَانِ قِفْ بِالْحَذْفِ وَٱلْإِثْبَاتِ فِي ٱلْيَا وَٱلْأَلِفْ
١٦٨ وَقِفْ بِهَا فِي لَيَكُونًا نَسْفَعَا إِذًا وَلَكِنَّا وَنَحْوِ رُكَّعَا
١٦٩ أَنَا مَعَ ٱلظُّنُّونَ وَٱلرَّسُولَا كَانَتْ قَوَارِيرَا مَعَ ٱلسَّبِيلَا
١٧٠ وَحَذْفُهَا وَصْلًا وَمُطْلَقًا لَدَىٰ ثَمُودَ مَعْ أُخْرَىٰ قَوَارِيرَ بَدَا

٢٧- ٱلْمَقْطُوعُ وَٱلْمَوْصُولُ (٢٥)

١٧١ تُقْطَعُ أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ وَلَوْ نَشَا كَانُوا يَشَا وَٱلْخُلْفُ فِي ٱلْجِنِّ فَشَا
١٧٢ وَقَطْعُ أَن لَّنْ غَيْرَ أَلَّنْ نَجْعَلَا نَجْمَعَ وَٱلْخُلْفُ بِتُحْصُوهُ ٱنْجَلَىٰ
١٧٣ وَنُونَ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱفْصِلَا يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَىٰ
١٧٤ تُشْرِكْ أَقُولَ مَعْ يَقُولُوا تَعْبُدُوا يَاسِينَ وَٱلْأُخْرَىٰ بِهُودٍ قَيَّدُوا
١٧٥ كَذَا بِهَا أَن لَّا إِلَهَ وَٱخْتُلِفْ فِي ٱلْأَنبِيَا وَوَصْلَ إِلَّا ٱلْكُلِّ صِفْ
١٧٦ كَنُونِ إِلَّمْ هُودَ وَٱفْصِلْ إِن مَّا بِالرَّعْدِ ثُمَّ صِلْ جَمِيعَ أَمَّا
١٧٧ وَقُطِعَتْ أَم مَّن بِذِبْحٍ وَٱلنِّسَا وَفُصِّلَتْ أَيْضًا وَأَم مَّنْ أَسَّسَا
١٧٨ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ٱلِاثْنَيْنِ ٱفْصِلَا وَخُلْفُ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ حَصَلَا
١٧٩ مَعْ إِنَّمَا عِنْدَ لَدَىٰ ٱلنَّحْلِ وَقَعْ وَقَبْلَ تُوعَدُونَ ٱلَانْعَامَ ٱنقَطَعْ
١٨٠ وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلِ وَجَرَىٰ خُلْفٌ بِالَاحْزَابِ ٱلنِّسَا وَٱلشُّعَرَا

١٨١ وَقَطْعُ حَيْثُ مَا مَعًا وَيَوْمَ هُمْ ... عَلَىٰ وَبَارِزُونَ عَكْسُ يَبْنَؤُمّ

١٨٢ وَفِي ٱلنِّسَا مِن مَّا بِقَطْعِهِۦ وُصِفْ ... وَفِي ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلرُّومِ ٱخْتُلِفْ

١٨٣ وَمِمَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلَا ... وَمَوْضِعَيْ عَن مَّن وَمَا نُهُوا ٱفْصِلَا

١٨٤ وَعَمَّ صِلْ وَقَطْعُ مَالِ فِي ٱلنِّسَا ... وَسَالَ وَٱلْفُرْقَانِ وَٱلْكَهْفِ رَسَا

١٨٥ وَوَقْفُهُو بِمَا أَوِ ٱللَّامِ ٱعْلَمَا ... كَوَقْفِ أَيًّامَّا بِأَيًّا أَوْ بِمَا

١٨٦ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُو فُصِلَتْ ... وَخُلْفُ جَا رُدُّوا وَأُلْقِي دَخَلَتْ

١٨٧ وَبِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا فَصِلْ وَٱلْخُلْفُ فِي ... خَلَفْتُمُونِي مَعَ يَأْمُرُكُمْ قُفِي

١٨٨ وَقَطْعُ كَي لَا أَوَّلِ ٱلْأَحْزَابِ مَعْ ... نَحْلٍ وَحَشْرٍ وَبِعِمْرَانَ وَقَعْ

١٨٩ خُلْفٌ كَفِي مَا ٱلرُّومِ هَهُنَا كِلَا ... تَنزِيلَ ءَاتَاكُمْ مَعًا أُوحِي وَلَا

١٩٠ فَعَلْنَ فِي ٱلْأُخْرَىٰ أَفَضْتُمْ وَٱشْتَهَتْ ... أَوْ وَصْلُهَا مَعْ قَطْعِ هَهُنَا ثَبَتْ

١٩١ أَوْ قَطْعُ فِي مَا ٱلشُّعَرَا مَعَ ٱشْتَهَتْ ... مَعَ خِلَافِ ٱلتِّسْعِ فِي ٱلْبَاقِي ثَبَتْ

١٩٢ أَوِ ٱلْجَمِيعَ ٱقْطَعْ وَغَيْرُهَا وُصِلْ ... وَفِيمَ صِلْ وَلَاتَ حِينَ مُنفَصِلْ

١٩٣ وَقِيلَ وَصْلُهُو وَهَا وَيَا وَأَلْ ... كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمُ ٱتَّصَلْ

١٩٤ كَرُبَمَا مَهْمَا نِعِمَّا يَوْمَئِذْ ... كَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ حِينَئِذْ

١٩٥ وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانفِصَالِ ... وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلَاهَا آلِ

٢٨- ٱلتَّاءَاتُ ٱلْمَفْتُوحَةُ (١٤)

١٩٦ تَا رَحْمَتَ ٱلْبِكْرِ مَعَ ٱلْأَعْرَافِ ... وَزُخْرُفٍ وَٱلرُّومِ هُودٍ كَافِ

١٩٧ وَفِي بِمَا رَحْمَتِنِ ٱلْخُلْفُ أَتَىٰ ... وَنِعْمَتَ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْأُخْرَىٰ بِتَا

١٩٨ كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ ... ثَلَاثَةِ ٱلنَّحْلِ أَخِيرَاتٍ تَقَعْ

١٩٩ مَعْ فَاطِرٍ وَفِي ٱلْعُقُودِ ٱلثَّانِي ... وَٱلطُّورِ مَعْ عِمْرَانَ مَعْ لُقْمَانِ

٢٠٠ وَٱلْخُلْفُ فِي نِعْمَةُ رَبِّي وَٱمْرَأَتْ ... مَتَىٰ تُضَفْ لِزَوْجِهَا بِالتَّا أَتَتْ

٢٠١ كَـاللَّاتَ مَـعْ هَيْهَـاتَ ذَاتَ يَـا أَبَـتْ وَلَاتَ مَـعْ مَرْضَـاتَ إِنَّ شَـجَرَتْ

٢٠٢ وَسُــنَّتَ الــثَّلَاثِ عِنْـدَ فَـاطِرِ وَمَوْضِـعِ ٱلْأَنفَـالِ ثُـمَّ غَـافِرِ

٢٠٣ وَلَعْنَـتَ ٱلنُّـورِ وَنَجْعَـلْ لَعْنَتَـا وَٱبْنَـتَ مَـعْ قُـرَّةُ عَـيْنٍ فِطْرَتَـا

٢٠٤ بَقِيَّـتُ ٱللهِ وَأَيْضًـا مَعْصِـيَتْ مَعًـا وَجَنَّـتُ نَعِـيمٍ وَقَعَـتْ

٢٠٥ كَلِمَـتُ ٱلْأَعْـرَافِ فِـي ٱلْعِـرَاقِ تَـا وَمَـا قُـرِي فَـرْدًا وَجَمْعًـا فَبِتَـا

٢٠٦ وَهْـوَ جِمَالَـتٌ وَءَايَـاتٌ أَتَـتْ بِـالْعَنكَبُوتِ فِـي ٱلَّتِـي تَـأَخَّرَتْ

٢٠٧ مَـعْ يُوسُـفٍ وَهُـمْ عَلَـىٰ بَيِّنَـتِ وَٱلْغُرُفَـاتِ وَكِـلَا غَيَابَـتِ

٢٠٨ وَثَمَـرَاتِ فُصِّـلَتْ وَكَلِمَـتْ يُـونُسَ وَٱلْأَنْعَـامِ وَٱلطَّـوْلِ بَـدَتْ

٢٠٩ لَكِـنْ بِثَـانِي يُـونُسٍ مَـعْ غَـافِرِ فِي ٱلْفَـرْدِ هَـا وَٱلْجَمْعِ تَـا كَمَـا قُرِي

٢٩- بَابُ تَقْسِيمِ ٱلْوَقْفِ (٦)

٢١٠ ٱلْوَقْـفُ عَـنْ كَيْفِيَّـةٍ لَفْظِـيُّ وَعَـنْ تَعَلُّـقٍ فَمَعْنَـوِيُّ

٢١١ فَهْـوَ ٱضْـطِرَارِيٌّ أَوِ ٱخْتِبَـارِي أَوِ ٱنْتِظَـارِيٌّ أَوِ ٱخْتِيَـارِي

٢١٢ كَـذَاكَ تَعْرِيفِـي وَهَـذَا مَـا أَتَـىٰ تَعْلِيمًـانَ أَوْ إِعْلَانًـانَ أَوْ إِجَابَـةَ

٢١٣ وَٱلِاخْتِبَـارِي لِامْتِحَـانِ ٱلْقَـارِي مِـنْ وَقْـفِ رَسْـمٍ أَوْ بِوَجْـهٍ جَـارِ

٢١٤ وَٱخْـتَصَّ كُـلٌّ بِبَيَـانِ ٱلْكَيْـفِ وَٱلِانْتِظَـارِيُّ لِجَمْـعٍ فَـاعْرِفِ

٢١٥ وَٱلِاضْـطِرَارِيُّ لِعَـارِضٍ جَـلَا وَٱلِاخْتِيَـارِيُّ لِتَمَـامٍ كَمُـلَا

٣٠- ٱلْوَقْفُ ٱلِاخْتِيَارِيُّ وَٱلْقَطْعُ وَٱلسَّكْتُ (٦)

٢١٦ ٱلْوَقْـفُ تَـامٌّ حَيْـثُ لَا تَعَلُّقَـا فِيْـهِ وَكَـافٍ حَيْـثُ مَعْنًـىٰ عُلِّقَـا

٢١٧ قِـفْ وَٱبْتَـدِئْ وَحَيْـثُ لَفْظًـا فَحَسَـنْ فَقِـفْ وَلَا تَبْـدَأْ وَفِـي ٱلْآيِ يُسَـنّ

٢١٨ وَحَيْـثُ لَـمْ يَـتِمَّ فَـالْقَبِيحُ قِـفْ ضَـرُورَةً وَٱبْـدَأْ بِمَـا قَبْـلُ عُـرِفْ

٢١٩ وَلَـمْ يَجِـبْ وَقْـفٌ وَلَـمْ يَحْـرُمْ عَـدَا مَـا يَقْتَضِـي مِـنْ سَـبَبٍ إِنْ قُصِـدَا

٢٢٠ وَٱلْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَفِي ٱلْآيَاتِ جَا وَٱسْكُتْ عَلَىٰ مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا

٢٢١ بِالْكَهْفِ مَعْ بَلْ رَّانَ مَنْ رَّاقٍ وَمَرّ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي ٱلْخَمْسِ ٱنْحَصَرْ

٣١- كَيْفِيَّةُ ٱلِابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ ٱلْوَصْلِ (٨)

٢٢٢ وَهَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ مِنَ ٱلْفِعْلِ تُضَمْ بَدْءًا إِذَا أُصِّلَ فِي ٱلثَّالِثِ ضَمّ

٢٢٣ وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّ فِي ٱبْنُوا مَعَ ٱئْتُوا أَنِ ٱمْشُوا ٱقْضُوا إِلَيّ

٢٢٤ وَكَسْرُهَا فِي ٱلْفَتْحِ وَٱلْكَسْرِ كَذَا وَفَتْحُهَا مَعْ لَامِ عُرْفٍ أُخِذَا

٢٢٥ وَٱبْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلَامٍ فِي ٱبْتِدَا ٱلِاسْمُ ٱلْفُسُوقُ فِي ٱخْتِيَارٍ قُصِدَا

٢٢٦ وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ ٱلْخُمَاسِي يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ ٱلسُّدَاسِي

٢٢٧ وَأَيْضَانِ ٱثْنَتَينِ وَٱبْنٍ وَٱبْنَتِ وَٱثْنَيْنِ وَٱسْمٍ وَٱمْرِئٍ وَٱمْرَأَةِ

٢٢٨ وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أُخْرَىٰ لَدَىٰ ءَالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا

٢٢٩ كَذَا كِلَا ءَالْآنَ مَعْ ءَاللهُ مِنْ بَعْدِ ٱصْطَفَىٰ كَذَا ٱلَّذِي قَبْلَ أَذِنْ

٣٢- مَا يُرَاعَىٰ لِحَفْصٍ (٣)

٢٣٠ ءَأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا

٢٣١ وَٱضْمُمْ أَوِ ٱفْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَىٰ سِينًا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ

٢٣٢ وَٱلصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلَا هَذَيْنِ فِي ٱلْمُصَيْطِرُونَ نُقِلَا

٣٣- خَاتِمَةٌ (٥)

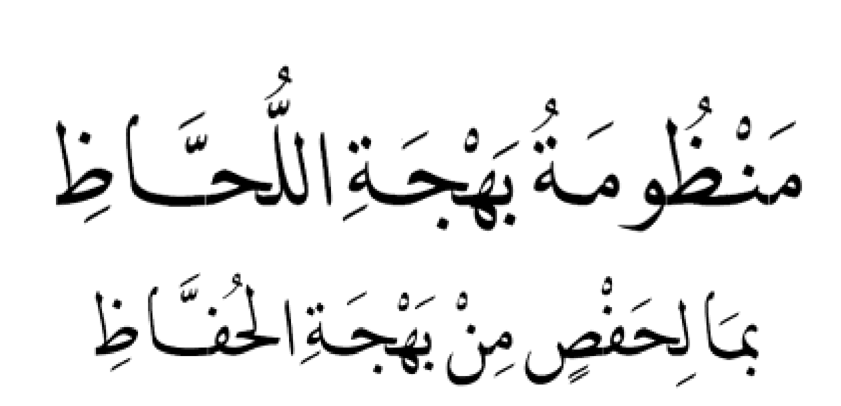
٢٣٣ وَتَمَّ ذَا ٱلنَّظْمُ بِحَمْدِ رَبِّنَا نَسْأَلُهُ ٱلْخَاتِمَةَ ٱلْحُسْنَىٰ لَنَا

٢٣٤ فَاجْعَلْهُ رَبِّي خَالِصًا لِوَجْهِكَا وَعُمَّ نَفْعَ مَنْ لَهُ قَدْ سَلَكَا

٢٣٥ وَلِلسَّمَنُّودِيِّ إِبْرَاهِيمَا ٱبْنِ عَلِيٍّ كُنْ بِهِۦ رَحِيمَا

٢٣٦ فَهْوَ أَسِيرُ ذَنبِهِۦ وَإِنَّهُو مُؤَمِّلٌ مِنْ رَبِّهِۦ غُفْرَانَهُو

٢٣٧ وَصَلِّ تَعْظِيمًا وَسَلِّمًا عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَٱلْآلِ مَا تَالٍ تَلَا



للشيخ

إبراهيم بن شحاثة السمنودي

رحمه الله

١٢٤

الإسناد الذي أدّى إليَّ

منظومة بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ

للعلامة إبراهيم بن علي بن علي بن السمنودي رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ غيباً من حفظي- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخ (١) محمد بن رضوان بن أبي المجد-حَفِظَهُ اللهُ-وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٢)حذيفة بن محمد بن أحمد العقباوي -حَفِظَهُ اللهُ - وَأَخْبَرَهُ أَنّه تَلَقَّاهَا عَنِ الشّيخِ (٣) أبي عمر محمد بن حسين بن حسن الجبلاوي -حَفِظَهُ اللهُ- وَأَخْبَرَهُ أَنّه تَلَقَّاهَا عَنِ نَاظِمِهِ الشّيخِ العلامة (٤) إِبْرَاهِيْم شِحَاتة السَّمَنُّوْدِيِّ رحمه الله.

كما قرأتها أيضاً في مجلسٍ واحدٍ علىٰ فضيلة الشيخ المقرئ: إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ الشَّيْخِ: أحمد إسماعيل مكّتي عن ناظمها، كما قرأها الشيخ إلياس البرماوي وتلقاها مباشرة علىٰ الناظم الشيخ: إِبْرَاهِيْم شِحَاتة السَّمَنُّوْدِيِّ رحمه الله.

!!!

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١	لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ	عَلَىٰ نِعْمَةِ ٱلْقُرْءَانِ يَسَّرْتَ لِلذِّكْرِ
٢	وَظَلَّ هُدًىٰ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ	دَلَائِلُهُ غُرٌّ وَسَامِيَةُ ٱلْقَدْرِ
٣	وَصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا وَسَلَّمْتُ سَرْمَدًا	عَلَىٰ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَٱلْآلِ مَعْ صَحْبِهِ ٱلزُّهْرِ
٤	وَبَعْدُ فَهَذَا مَا رَوَاهُ مُعَدِّلٌ	بِرَوْضَتِهِ ٱلْفَيْحَاءِ مِنْ طَيِّبِ ٱلنَّشْرِ
٥	بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصٍ ٱلْحَبْرِ مَنْ تَلَا	عَلَىٰ عَاصِمٍ وَهْوَ ٱلْمُكَنَّىٰ أَبَا بَكْرِ
٦	فَفِي ٱلْبَدْءِ بِٱلْأَجْزَاءِ لَيْسَ مُخَيَّرًا	لِبَسْمَلَةٍ بَلْ لِلتَّبَرُّكِ مُسْتَقْرِي
٧	وَمُتَّصِلًا وَسِّطْ وَمَا ٱنْفَصَلَ ٱقْصُرَا	وَلَا سَكْتَ قَبْلَ ٱلْهَمْزِ مِنْ طُرُقِ ٱلْقَصْرِ
٨	وَمَا مُدَّ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهَا وَلَمْ يَجِئْ	بِهَا وَجْهُ تَكْبِيرٍ وَلَا غُنَّةٍ تَسْرِي
٩	وَفِي مَوْضِعَيْ ءَآلْآنَ ءَآلذَّكَرَيْنِ مَعْ	ءَآللَّهُ أَبْدِلْهَا مَعَ ٱلْمَدِّ ذِي ٱلْوَفْرِ
١٠	وَأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا وَيَلْهَثْ فَأَدْغِمَا	مَعَ ٱرْكَبْ وَنَخْلُقكُّمْ أَتِمَّ وَلَا تُزْرِ
١١	وَبَلْ رَّانَ مَنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا كَذَا	لَهُ عِوَجًا لَا سَكْتَ فِي ٱلْأَرْبَعِ ٱلْغُرِّ
١٢	وَهَا مَالِيهْ فِي ٱلْوَصْلِ فَاسْكُتْ مُرَجِّحًا	عَلَىٰ وَجْهِ إِدْغَامِ التَّمَاثُلِ يَا زُخْرِ (١)
١٣	وَمَعْ وَصْلِ تَكْبِيرٍ بِجَنَّتِي افْتَحَا	وَذَاكَ لِجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ فَخُذْ وَادْرِ
١٤	ومِنْ نَشْرَحَ التَّكْبِيرَ أَوْ كُلِّ سُورَةٍ	سِوىٰ التَّوبَةَ الْغَراءِ وَجْهَانِ لِلْعَشْرِ
١٥	وَعَنْهُ سُقُوطُ ٱلْمَدِّ فِي عَيْنَ وَارِدٌ	وَتَفْخِيمُ رَا فِرْقٍ لَدَىٰ ءَايَةِ ٱلْبَحْرِ
١٦	وَءَاتَانِ نَمْلٍ فَاحْذِفِ ٱلْيَاءَ وَاقِفًا	كَذَا ٱلْأَلِفَ ٱحْذِفْ مِنْ سَلَاسِلَ بِالدَّهْرِ

(١) الأبيات (١٢ ، ١٣ ، ١٤) أخبرني فضيلة الشيخ إلياس البرماوي حفظه الله أن الشيخ السمنودي رحمه الله قد زاد هذه الأبيات الثلاث في آخر حياته وقرأها الشيخ إلياس عليه بهذه الزيادة وأجازه بها وكذا قرأتها عليه وأجازني بها.

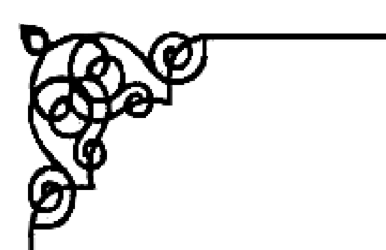
١٢٦

١٧	وَبِالْسِّينِ لَا بِالصَّادِ قُلْ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْـ	طِـرُونَ وَبِـالْوَجْهَينِ فِـي فَـرْدِهِ ٱلنُّكْـرِ
١٨	وَفِي يَبْصُطُ ٱلْأُولَىٰ وَفِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً	وَيَاسِـينَ نُـونِ ضُـعْفَ رُومٍ كَـذَا أَجْـرِ
١٩	وَلَكِـنْ مَـعَ ٱلْإِظْهَـارِ صَـادُ مُصَـيْطِرٍ	وَفِي بَصْطَةٍ سِينٌ كَـذَا يَبْصُـطُ ٱلْبِكْرِ
٢٠	وَفَـتْحٌ لَـدَىٰ ضُـعْفٍ عَـنْ ٱلْفِيـلِ وَارِدٌ	وَبِالْعَكْسِ عَنْ زَرْعَانَ وَٱلْكُلُّ عَنْ عَمْر
٢١	وَأُهْـدِي صَـلَاتِي فِـي ٱلْخِتَـامِ مُسَـلِّمًا	عَلَـىٰ خَـاتَمِ ٱلرُّسْـلِ ٱلْهُـدَاةِ إِلَـىٰ ٱلْبِـرِّ
٢٢	وَءَالٍ وَصَـــحْبِ كُلَّمَـــا قَـــالَ قَائِـــلٌ	لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ

تمت المنظومة بحمد الله

!!!

١٢٨



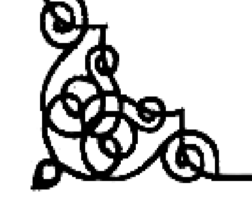
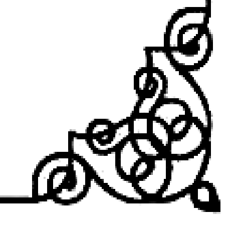

مَنْظُومَةُ القِرَاءَةِ بِقَصْرِ المُنْفَصِلِ مَعَ تَوْسِيطِ المتصِلِ

مِنْ طَرِيقِ رَوْضَةِ الحُفَّاظِ لابنِ المعدِّلِ

نظم شيخ مشايخ القراء في عصره

عامر السيد عثمان

رحمه الله

١٣٠

ترجمة الناظم رحمه الله

هو عامر بن السيد بن عثمان ولد بقرية ملامس مركز منيا القمح من أعمال محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية في ١٦ مايو سنة ١٩٠٠م.

عالم مصري مبرز في علم التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل، أخذ علم التجويد وطبقه برواية حفص عن عاصم علىٰ الأستاذ الجليل الشيخ إبراهيم موسىٰ بكر البناسي كبير المقرئين في وقته ثم عرض عليه بعد ذلك القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة وأجازه بها وبرواية حفص من الشاطبية من قبل.

ثم رحل إلىٰ القاهرة بعد ذلك وقرأ علىٰ العلامة المحقق الشيخ علي بن عبد الرحمن سبيع المقرئ الكبير بالقاهرة المحروسة فقرأ عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ [هود:٤١] ثم انتقل الشيخ سبيع إلىٰ رحمة الله تعالىٰ.

فاستأنف من جديد القراءة علىٰ تلميذ شيخه المذكور الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ همَّام قطب عبد الهادي فقرأ عليه القرآن كله بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر وأجازه بها وذلك في عام ١٩٢٧م.

ثم التحق بالأزهر الشريف طالبًا فحصَّل كثيراً من العلوم العربية والشرعية وجلس للإقراء في منزله بالقاهرة ليقرئ الناس التجويد والقراءات إلىٰ أن اختير مدرسًا في قسم تخصص القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر سنة ١٩٤٥م وظل هكذا إلىٰ أن أحيل إلىٰ التقاعد سنة ١٩٦٨م.

تلامذته:

أما تلامذته فكثيرون يخطئهم العد ولا يأتي عليهم الحصر منهم:

١- الأستاذ إبراهيم سالم مُحمَّدين وزير الصناعة بمصر.

٢- الشيخ محمود خليل الحصري القارئ المشهور.

٣- الشيخ عبد الباسط عبد الصمد القارئ المشهور.

٤- الشيخ محمد تميم الزعبي قرأ عليه القراءات العشر الكبرىٰ من طريق الطيبة.

٥- الشيخ أيمن سويد من دمشق قرأ عليه طيبة النشر.

توفي رحمه الله سنة ١٤٠٨هـ الموافق لـ ١٩٨٨م.

!!!

١٣٢

الإسناد الذي أدى إلي متن رسالة
«قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة»
عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ غيبًا عن ظهر قلب - فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ:إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي -حَفِظَهُ اللهُ- وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ شيخه الشيخ أحمد بن إسماعيل بن محمد عبد الكريم مكَّتِي السنديوني وهو عن نَاظِمِها الشّيخِ: عامر بن السيد عثمان -رحمه الله.

!!!

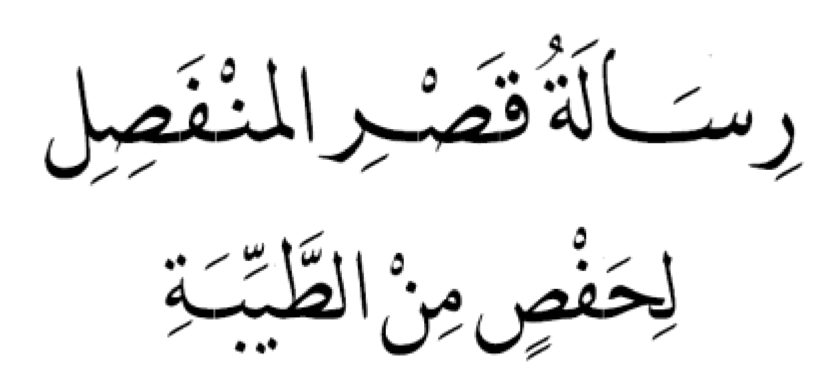
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ حَمِـدتُّ إِلَهِـي مَـعْ صَـلَاتِي مُسَـلِّمًا   عَلَىٰ المُصْطَفَىٰ وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالْوِلَا
٢ وَبَعْدُ فَخُذْ مَا جَاءَ عَنْ حَفصِ عَاصِمٍ   لَـدَىٰ رَوْضَـةٍ لِابْـنِ المُعَـدِّلِ تُجْـتَلَا
٣ فَقَصِّـرْ لِمَفْصُـولٍ كَعَـيْنٍ وَوَسِّـطَنْ   لِمُتَّصِـلٍ أَبْـدِلْ كَـءَالانَ تُقْـبَلَا
٤ وَيَلْهَـثْ بِإِدْغَـامٍ كَـ إِرْكَـبْ وَأَدْغِمَـنْ   بِـ نَخْلُقكُّـمُ بِالمُرْسَـلَاتِ تَنَـزَّلَا
٥ وَنُـونَ بِإِظْهَـارٍ كَـ يَاسِـينَ قَـدْ رُوَي   وَدَعْ غُنَّـةً فِـي الـلَّامِ وَالـرَّاءِ تُقْـبَلَا
٦ وَلا سَكْتَ قَبْلَ الهَمْزِ كَالأَرْبَعِ اعْلَمَنْ   وَأَشْـمِمْ بِتَأْمَنَّـا بِيُوسُـفَ أَنْـزَلَا
٧ وَبَسْـطَةَ أَعْـرَافٍ كَيَبْسُـطْ مُصَـيْطِرُو   نَ سِـينٌ كَـذَا قُـلْ فِـي الثَّلاثَـةِ تُقْـبَلَا
٨ وَفِـي هَـلْ أَتَـاكَ الصَّـادُ فِـي بِمُصَـيْطِرٍ   وَدَعْ وَجْـهَ تَكْبِيـرٍ وَكُـنْ مُتَـأَمِّلَا
٩ وَفِـرْقٍ بِتَفْخِـيمٍ وَآتَـانِ فَاحْـذِفَنْ   بِنَمْـلٍ لَـدَىٰ وَقْـفٍ كَـذَاكَ سَلَاسِـلَا
١٠ وَبِـالفَتْحِ فِـي ضَـعْفٍ وَضَـعْفًا بِرُومِهَـا   وَذَا مِـنْ طَرِيـقِ الفِيـلِ عَنْـهُ تَـنَقَّلَا
١١ وَضُـمَّ لَدَىٰ زَرْعَـانَ فِـي الـرُّومِ يَا فَتَىٰ   وَ نُـونَ بِإِدْغَـامٍ كَـ يَاسِـيْنَ تُعْـتَلَا
١٢ وَبَسْـطَةَ أَعْـرَافٍ وَيَبْسُـطْ بِصَـادِهِ   وَفِـي الطُّـورِ سِـينٌ مَـعْ مُصَـيْطِرِ أُنـزِلَا
١٣ وَفِيمَـا عَـدَا هَـذَا الَّـذِي قَـدْ ذَكَرْتُـهُ   فَكَـالحِرْزِ فِـي كُـلِّ الأُمُـورِ رَوىٰ الْمَـلَا
١٤ وَأُهْـدِي صَـلَاتِي مَـعْ سَـلَامِي تَحِيَّـةً   إِلىٰ الْمُصْطَفَىٰ المُهْدَىٰ إِلىٰ النَّاسِ مُرْسَلَا
١٥ وَآلٍ وَأَصْـحَابٍ كِـرَامٍ أَئمَـةٍ   صَـلَاةً تُبَـارِي الـرَّيحَ مِسْـكًا وَمَنْـدَلَا

تمت المنظومة بحمد الله

!!!

١٣٤



لِلعَلَّامَةِ

عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُرَادٍ

رَحِمَهُ اللهُ

١٣٥

١٣٦

الإسناد الذي أدّى إليّ متن رسالة
«قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة»
عن الناظم رحمه الله

تلقيت هذا المتن المبارك وقرأته في مجلس واحد علىٰ العلامة المقرئ فضيلة الشيخ عَبْدِ الفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُورٍ بيومي (١٩٣٢م- ولا يزال حيًّا) -حفظه الله-، وأخبرني فضيلته أنه تلقىٰ وقرأ هذا المتن علىٰ الناظم شيخه وأستاذه فضيلة العلامة الشيخ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ مُرَادٍ (١٣١٦-١٣٨٢هـ) -رحمه الله-، وأجازني بذلك فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما قرأتها - فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي " حَفِظَهُ اللهُ " وهو علىٰ الشيخ إبراهيم مراد عبد الله خليل، والشيخ علي بن حسين العِريان، وهما عن ناظمها العلامة الشيخ عثمان بن سليمان مراد.

!!!

رِسَالَةُ قَصْرِ المُنْفَصِلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١-	ٱلحَمْدُ للهِ مُصَلِيًا عَلَىٰ	نَبِيِّهِۦ وَآلِهِۦ وَمَنْ تَلَا
٢-	وَبَعْدُ هَـٰذِهِۦ شُرُوطٌ وَاجِبَةْ	لِقَصْرِ حَفْصٍ مَنْ طَرِيقِ ٱلطَّيِّبَةْ
٣-	فَإِنْ قَصَرْتَ فَامْدُدِ ٱلْمُتَّصِلَا	أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَةً أَوْ طَوِّلَا
٤-	وَٱلرَّومُ يَأْتِي فِي ٱلثَّلَاثِ كُلِّهَا	لِأَنَّهُ فِي ٱلوَقْفِ مِثْلُ وَصْلِهَا
٥-	وَٱلبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ مَدَّ أَرْبَعَةْ	وَغُنَّةٌ فِي ٱللَّامِ وَٱلرَّاءِ مَعَهْ
٦-	لَكِنْ مَعَ ٱلإِشْبَاعِ فِي ٱلْمُتَّصِلِ	نَصَّ عَلَىٰ هَـٰذَا كِتَابُ ٱلكَامِلِ
٧-	وَبَصْطَةً بِالصَّادِ فِي ٱلأَعْرَافِ	وَهَلْ وَذِكْرُ ٱلطُّورِ بِالخِلَافِ
٨-	وَلا تُسَهِّل بَابَ ءَالذَّكَرَيْنِ	إِلَّا لِتَعْظِيمِ فَبِالوَجْهَيْنِ
٩-	وَٱرْكَبْ بِالِاظْهَارِ وَبِالإِدْغَامِ	وَنُونَ تَأْمَنَّا فَبِالإِشْمَامِ
١٠-	وَأَرْبَعُ ٱلسَّكْتِ كَنَحْوِ عِوَجَا	فَاسْكُتْ عَلَيْهَا كُلِّهَا أَوْ أَدْرِجَا
١١-	وَعَيْنَ مَرْيَمَ وَعَيْنَ ٱلشُّورَىٰ	وَسِّطْ وَلَا تُشْبِعْهُمَا كَثِيرَا
١٢-	فِرْقٍ بِتَفْخِيمٍ وَضَمُّ ٱلضُّعْفِ	فِي ٱلرُّومِ أَوْلَىٰ مَعْ جَوَازِ ٱلخُلْفِ
١٣-	وَيَا فَمَا ءَاتَانِيَ ٱحْذِفْ إِنْ تَقِفْ	وَقِفْ عَلَىٰ سَلَاسِلَا بِلَا أَلِفْ
١٤-	يَاسِينَ نُونَ بِالخِلَافِ تُدَّغَمْ	وَفِي أَلَمْ نَخْلُقكُّمُ ٱلإِدْغَامُ تَمْ
١٥-	وَأَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ	عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلكِرَامِ

!!!

١٣٨



مَنْظُومَةٌ فِي القِرَاءَةِ بِقَصْرِ المَدِّ المُنْفَصِلِ مِنْ طَرِيقِ المِصْبَاحِ

لِلشَّيْخِ

سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُحَمَّدِ العَبْدِ اللهِ

رَحِمَهُ اللهُ

١٣٩

١٤٠

ترجمة الناظم رحمه الله

هو سعيد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مصطفىٰ بن الشيخ عبيد بن الشيخ صالح الحسي نسبة لمنطقة الإحساء في المملكة العربية السعودية، منشأ أسرة الشيخ والتي غادرها أجداده قبل ثلاثمائة عام تقريباً.

واستوطنوا شمال سورية في قرية (تادف) قرب حلب، ثم انتقل قسم منهم واستوطنوا شرق محافظة حماة وهم أسرة الشيخ ، واستوطن قسم منهم غرب محافظة حمص.

ولد في قرية الجنان التابعة لمدينة حماة عام ١٣٤١ هـ الموافق ١٩٢٣م، وفي عامه السادس كف بصره إثر علاج شعبي لعينيه، وكان ذلك خيراً له.

بدأ تعليمه وقرأ القرآن من عامه السابع بعد أن كف بصره، وحفظه علىٰ شيخه الشيخ عارف النوشي في قرية الجنان، وبعد حفظه للقرآن انتقل إلىٰ مدينة حماة، ودرس علىٰ علمائها من العلوم المختلفة وعلوم القرآن والقراءات.

فتلقىٰ القراءات السبع علىٰ شيخه الشيخ نوري أسعد الشحنة، وكان كفيفا، وأتم القراءات الثلاث المتممة للعشر علىٰ شيخه العلامة الشيخ عبد العزيز عيون السود أمين الإفتاء في مدينة حمص ، ودرس الفقه الشافعي علىٰ شيخه الشيخ توفيق الصباغ الشيرازي، والفقه الحنفي علىٰ الشيخ زاكي الدندشي، والشيخ محمد الحامد علامة حماة.

ودرس أصول الفقه علىٰ الشيخ محمود العثمان، والأدب والبلاغة علىٰ الشيخ سعيد زهور، والصرف علىٰ الشيخ عارف قوشجي، والتفسير علىٰ الشيخ مصطفىٰ علوش، ومن شيوخه الشيخ سعيد الجابي الذي حارب البدع ونصر السلف، وكان شيخ السلف في عصره ، رحم الله الجميع.

أسس معهد دار الحفاظ والدراسات القرآنية في مدينة حماة ، الذي تخرج منه عدد كبير من حملة القرآن الكريم ، وتوزعوا في البلاد ينشرون هذا الخير في ربوع العالم الإسلامي.

بعض المجازين من الشيخ في القراءات:

الشيخ محمد نبهان المصري (العشر).

الشيخ فؤاد جابر المصري (العشر).

الشيخ عبد الله حامد السليماني (العشر).

الشيخ فائز عبد القادر شيخ الزور (عدة قراءات).

وغيرهم ممن أخذ العشر وقراءات وروايات متفرقة ومتعددة كل حسب قراءته ومنشئه وبلده.

وتوفي في عام ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٤م.

!!!

١٤٢

الإسناد الذي أدىَّ إليَّ منظومة قصر المنفصل من طريق المصباح عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ - فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ - عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخ المُقْرِئِ:إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي " حَفِظَهُ اللهُ "وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ علىٰ شيخه الشيخ سعيد بن عبد الله المحمد العبد الله ناظم هذه المنظومة.

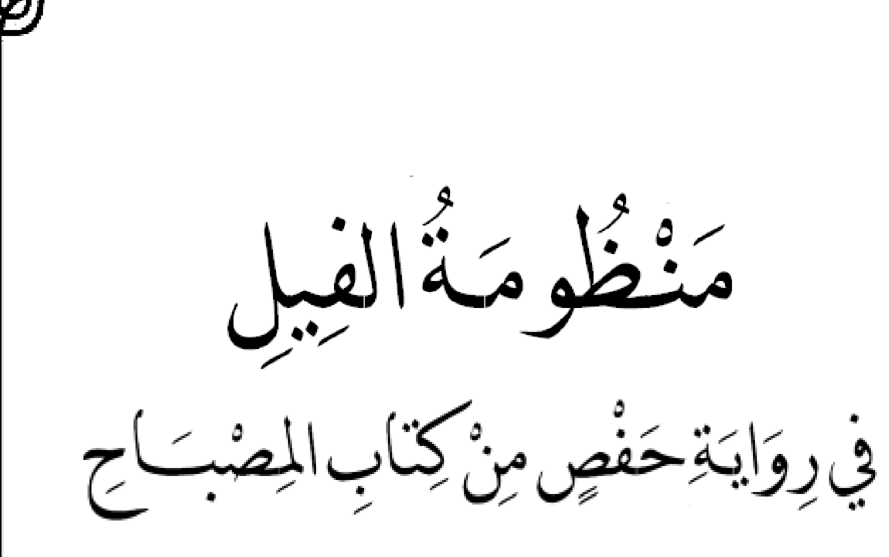
!!!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُصَلِّيَ الْقِيامِ والتَّهجدِ مُبْتَغِيَ الأجرِ بذا التعبدِ
اقرأ بحَدرٍ واقْصُرنْ للمنفصلْ ووسِّطَنْ لواجبٍ ولا تُطِلْ
لعارضٍ بَلْ قَصْرَهُ الْزمْ ثم أدْ أحكامَ تجويدٍ وَدَعْ من قد جَحَدْ
لا سِيَّما إن كنتَ ممن أمّا بالناس تَقْتَدْ بالرسولِ حتما
بالصادِ يبصطْ بصطةً مصيطرٌ واقرأْ مسيطرون بالسينِ فَطِنْ
يا عينَ شورىٰ مريمٍ وسّطْ فقطْ وضَعفَ رُومِ افتحْ وكُن ممن ضَبطْ
إبدالَ آلآن وأُختاها الزمِ كالسكت في عوجًا وما معْها اعلمِ
ونون يس ونون والقلمْ أَظهر وادّغم يلهثَ ارْكب ذا الهمَم
لام سلاسلْ نون آتاني بنملْ سكّنْ فقط بالوقف واحذر أن تَزِلْ
ترقيقَ فِرْق رَوْمَ تأمنا دَعا وَغَنَّ لَرْ وسَكْتَ همزِ امْنعا
فراعِ هذي واحترزِ من خلطِ روايةٍ بغيرها فتُخطي

تمت المنظومة بحمد الله

!!!



عَنْ نَاظِمِهَا

الشَّيْخ زَايِدِ الأَذَانِ البَوْمَالْكِي، الشَّنْقِيطِي

١٤٥

١٤٦

ترجمة الناظم حفظه الله

هو الشيخ زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي البومالكي موطنًا وشهرة.

ولد سنة ١٩٤٥م، حفظ القرآن مبكراً وطلب العلم وحفظ المتون في قطره علىٰ عادة الشناقطة في الطلب، ثم انتقل إلىٰ المشرق بعد أن ناهز الثلاثين، فالتحق بالمعاهد التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ثم بكلية القرآن فيها حيث تخرج بعد الحصول علىٰ إجازتها.

عرض القراءات علىٰ مجموعة من الأشياخ، فأجازه شيخ القراء في عصره الشيخ أحمد الزيات بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وعرض السبع أيضًا علىٰ الشيخ المرصفي وأجازه الشيخ عبدالرزاق موسىٰ برواية حفص من طريق الطيبة.

مؤلفاته:

١ – مصباح الساري بشرح منظومة عبيد ربه للآجرومية .

٢– نظم في المواريث يزيد علىٰ مائتي بيت من الرجز .

٣– نظم في المصطلح وأظن أن اسمه منار الطريق يقع في ١٦٠ بيتًا من الرجز وشرح له سماه القافي الدقيق.

٤– قصيدة قافية تربو علىٰ مائتي بيت من البسيط في قراءة شعبة اسمها (مزادة النص) وشرحها في تحفة المختص.

٥ – كتاب في التجويد اسمه بلغة المجود.

٦ – نظم لمقدمة التفسير يقع في مئة ونيف من الرجز.

٧ – الأصول والفرش بين حفص وورش.

٨ – كتاب في الرقية.

وغيرها من الكتب والمنظومات.

الإسناد الذي أدّى إليَّ منظومة قصر المنفصل

من طريق المصباح عن الناظم حفظه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ - فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخ المُقْرِئِ:إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي «حَفِظَهُ اللهُ» وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ علىٰ شيخه الشيخ: زايد الأذان الشنقيطي ناظم هذه الرسالة.

!!!

١٤٨

! منظومة الفيل !

بسم الله الرحمن الرحيم

١ لَكَ الحمدُ مِن خَالقٍ أَجْلَلِ   عديمِ المثيلِ جليلٍ علي
٢ فَصَلِّ وسلِّم علىٰ الهاشمي   وبارِكْ وعترتَه بَجِّلِ
٣ وبعدُ يقولُ الفقيرُ الحقيـ   ـرُ زائدُ ذُو الزّللِ المُخْجِلِ
٤ إليكَ طَرِيقاً لِحِفْصٍ غَدَا   طَرِيقاً لَدَىٰ الْفِيلِ ذي الكَلْكَلِ
٥ بِمصْباحِهِ بَان حقاً طريـ   ـقُ حمّامِ ذي الهمَّة الناقِلِ
٦ لِعلْمِ الوَلِيِّ عَنْ الفيل مِنْ   روايةِ عمرٍو فحفصٌ يلي
٧ وَما وسَّط المتَصلْ قاصراً   لِذي الفصْلِ مِن غيره فاعقلِ
٨ به في المدينة كنتُ اقْتَدَيـ   ـتُ بالعبد للرازق الفاضلِ
٩ ترىٰ أصلَهُ في صريحِ النصو   ص إذ حَزَّ راويهِ في المَفْصِلِ
١٠ فوسِّط لِعَيْنٍ كذا المتصِلْ   وأقصِر لمنفصلٍ تعدلِ
١١ وذا الفَرْقِ أشْبعْ بلا مانع   وإدغامُ يلهَث وبا اركَبْ قُلِ
١٢ ولا غُنةٌ عند لامٍ وَرَا   ويبصُطُ مع بصْطةٍ تَنْجلي
١٣ بصادِ المصيْطِرِ لا كالمسَيْـ   ـطرونَ بسينٍ فَسَكْتُ جَلي
١٤ بنملِ أتانِ احذفِ الياءَ وا   قفاً وسلاسِلْ بها فافْعَلِ
١٥ كذاك وضعفٍ وضعفاً تُرىٰ   بفتحٍ ولا سكْتَ في الواصلِ
١٦ إلىٰ الفيل للهمز أشمم فَقَطْ   لِتامَنْ وأَظْهرْ لِنونٍ تلي
١٧ كإظهارِ ياسينَ كبِّر ولا   تُكبِّر لدىٰ الخَتْم تَقْفُ الوَلي
١٨ وإدغامُ نخلقكم خالصٌ   وفِرْقٍ يُفخَّمُ في الأعدَلِ
١٩ وهذي مقالةُ مَن ذنبُهُ   يهُدُّ الجبالَ بِلا معوَلِ

١٤٩

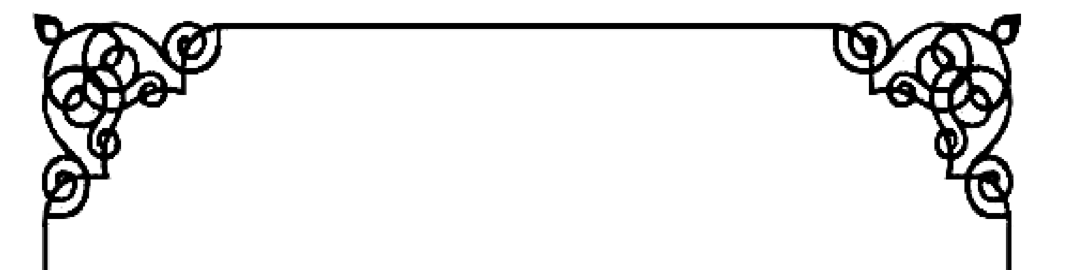
٢٠ دعـــاكَ إلهـــي بِهـــا طامِعـــاً بِنيْـــلِ رضـــاكَ وأنـــتَ العلـــي

٢١ فَهَـــبْ لـــي رجـــائي بـــلا مَغـــرمٍ علـــىٰ قـــدرِ جـــودِك يـــا موئـــلِ

٢٢ وصـــلِّ وســـلِّم كمـــا ينبغـــي علـــىٰ أفضـــلِ الرُّسُـــلِ الكُمَّـــلِ

تمت المنظومة بحمد الله

!!!



مَتْنُ القَوْلِ المأْلُوفِ فِي صِفَاتِ الحُرُوفِ

للشيخ

عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ البَيْسُوسِيِّ الشَّافِعِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

١٥١

١٥٢

ترجمة الناظم رحمه الله

ترجم له البغدادي في هدية العارفين فقال:

علي بن سعيد (كذا) البيسوسي الأحمدي الشافعي الأشعري، له: النفحة الزكية في العمل بالجهة الجيبية (كذا) فرغ منها سنة ١١٨٤هـ.

وفي معجم المؤلفين: علي بن سعد البيوسي، الأحمدي، الشافعي، الأشعري، فلكي، ناظم.

له تآليف منها:

* منظومة النفحة الزكية في العمل بالجهة الجيبية.
* فتح ذي الصفات السنية بشرح الوظيفة الزورقية، وفتح ذي الصفات السنية فرغ من تأليفه سنة ١١٧٨ هـ.
* فتح رب البريَّة بشرح نظم الأشكال المنطقية للسجاعي.
* نظم القول المألوف في صفات الحروف.

!!!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْقُدُّوسِ فَقِيرُهُ (عَلِيُّ الْبَيْسُوسِي)
٢ (الْحَمْدُ لِلهِ) الَّذِي قَدْ شَرَّفَا أَهْلَ الْكِتَابِ بِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَىٰ
٣ صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَا وَآلِهِ وَلِلْكِتَابِ جَوَّدَا
٤ وَبَعْدُ لِلْحُرُوفِ أَوْصَافٌ أَتَتْ خَمْسًا فَمَا فَوْقُ إِلَىٰ سَبْعٍ ثَبَتْ
٥ لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتَا فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتٌ يَا فَتَىٰ
٦ لِلْبَاءِ فَتْحٌ شِدَّةٌ تَسَفُّلُ ذَلَاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا تَقَلْقُلُ
٧ لِلتَّاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسُ صَمْتُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ خَمْسُ
٨ لِلثَّاءِ الاسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا هَمْسٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا
٩ لِلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةْ صَمْتُ انْفِتَاحٌ واسْتِفَالٌ فَاصْغِ لَهْ
١٠ لِلْحَاءِ صَمْتٌ رِخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَىٰ وَالانْفِتَاحُ الاسْتِفَالُ يَا فَتَىٰ
١١ لِلْخَاءِ الاسْتِعْلا فَتْحٌ اعْلَمَا رِخْوٌ وَصَمْتٌ ثُمَّ هَمْسٌ افْهَمَا
١٢ لِلدَّالِ إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَةْ وَشِدَّةٌ فَتْحٌ وَسُفْلٌ فَاعْقِلَهْ
١٣ لِلذَّالِ الاسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ كَذَا فَتْحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا
١٤ لِلرَّاءِ ذَلْقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ فَتْحٌ وَجَهْرٌ واسْتِفَالٌ وُسِّطَتْ
١٥ لِلزَّاي جَهْرٌ مَعْ صَفِيرٍ مُسْتَفِلْ صَمْتٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلْ
١٦ لِلسِّينِ رِخْوٌ ثُمَّ صَمْتٌ سُفِّلَتْ هَمْسٌ صَفِيرٌ يَا فَتَىٰ وانْفَتَحَتْ
١٧ لِلشِّينِ هَمْسٌ مَعْ تَفَشِّي مُسْتَفِلْ صَمْتٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلْ
١٨ لِلصَّادِ الاسْتِعْلا وَهَمْسٌ مُطْبَقَةْ رِخْوٌ صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتٌ حَقَّقَهْ
١٩ لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلا جُهِرْ إِطَالَةٌ رَخْوٌ وَإِطْبَاقٌ شُهِرْ

٢٠ لِلطَّاءِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَأُصْمِتَتْ   قَلْقَلَةٌ عُلْوٌ كَذَا وأُطْبِقَتْ

٢١ لِلظَّاءِ صَمْتٌ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفْ   عُلْوٌ وَجَهْرٌ ثُمَّ رِخْوٌ قَدْ وُصِفْ

٢٢ لِلْعَيْنِ جَهْرٌ ثُمَّ وَسْطٌ حُصِلا   فَتْحُ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صَمْتٌ نُقِلَا

٢٣ لِلْغَيْنِ الاسْتِعْلا وَصَمْتٌ انْفَتَحْ   وَرِخْوَةٌ كَذَاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحْ

٢٤ لِلْفَاءِ فَتْحٌ اسْتَفَالٌ قَدْ وُسِمْ   رِخْوٌ وَذَلْقٌ ثُمَّ هَمْسٌ قَدْ وُسِمْ

٢٥ لِلْقَافِ إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَةْ   وَشِدَّةٌ فَتْحٌ وَعُلْوٌ فَاعْقِلَهْ

٢٦ لِلْكَافِ صَمْتٌ شِدَّةٌ هَمْسٌ أَتَىٰ   وَالانْفِتَاحُ الاسْتِفَالُ يَافَتَىٰ

٢٧ لِلاَّمِ الاسْتِفَالُ مَعْ وَسْطٍ فَتَحْ   جَهْرٌ وَالانْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وُضِحْ

٢٨ لِلْمِيمِ الاسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ كَذَا   وَسْطٌ وَفَتْحٌ ثُمَّ إِذْلاقٌ خُذَا

٢٩ لِلنُّونِ الاسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ عُرِفْ   وَسْطٌ وَالانْفِتَاحُ وَالذَّلْقُ وُصِفْ

٣٠ لِلْهَاءِ الاسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا   هَمْسٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا

٣١ لِلْوَاوِ جَهْرٌ مَعَ إِصْمَاتٍ سُفِلْ   فَتْحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ لِينٌ قَدْ حَصَلْ

٣٢ لِلْيَاءِ الاسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا   جَهْرٌ وَرِخْوٌ لِينٌ اصْمَاتٌ خُذَا

٣٣ وَأَحْرُفُ الْمَدِّ لَهَا اشْتِرَاكُ   فِي خَمْسِ أَوْصَافٍ لَهَا إِدْرَاكُ

٣٤ رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ أَتَىٰ   إِصْمَاتُ كُلٍّ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتَا

٣٥ ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَبَدَا   لِلْمُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ذَوِي الْهُدَىٰ

تمت المنظومة بحمد الله

!!!